بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن ... وتطبع في كل من الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
الثلاثاء ٣٠ شوال ١٤٠٨ هـ - ١٤/٦/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٤٨٦
London - Tuesday, 14 June 1988 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3486
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم

ريجان تراجع عن وصف الاتحاد السوفياتي بانه بلد الشيطان، ولكنه خطا ما لم يخطه رئيس امريكي سابق بدعوته للمنشقين.
(صفحة الرأي)

مختارات قصصية وشعرية لكتاب وشعراء مغاربة مترجمة الى اللغة الهولندية صدرت مؤخرا في كتاب.
(صفحة ثقافة وادب)

قانون الأحوال الشخصية العربي الموحد حدد انواع الوصية واركانها والحصص المحددة في الفروض الستة.
(صفحة تحقيقات)

العتيبة يقول: الشعور السائد في اوبك ان الاتفاق الذي يوشك ان ينقضي اجله سيتقرر مد العمل به حتى الاجتماع المقبل.
(صفحة الاقتصاد)

محضر اجتماع عقده مسؤولون اردنيون في عمان مع القنصل البلغاري لمناقشة اوضاع المسلمين في بلغاريا والمظالم التي يتعرضون لها.
(صفحة دين وتراث)

محاولة إيرانية لاعادة احتلال شلامجة يعلن العراق احباطها

لندن - «الشرق الاوسط» - بغداد - طهران - وكالات الانباء:

احبطت القوات العراقية محاولة ايرانية يائسة جديدة لاخذ زمام المبادرة - التي فقدتها منذ زمن - بشن هجوم واسع النطاق على منطقة شلامجة شرقي البصرة المحررة منذ خمسة اسابيع، وتامل طهران من غزوها الجديد الفاشل لاراضي العراق محو هزائم جيشها الاخيرة على الجبهة الجنوبية وانعكاساتها السلبية على المستويين الداخلي والخارجي.

وقد خاضت القوات العراقية معارك ضارية ضد المهاجمين الايرانيين ونجحت في استيعاب الهجوم شرقي بحيرة الاسماك، وتخطط حاليا لهجوم مضاد كما اعلن بيان عسكري عراقي صدر بهذا الصدد امس.

وكان الجيش العراقي قد حرر خلال ساعات منطقة شلامجة في ٢٥ مايو (ايار) الماضي والتي كانت تحت سيطرة المغتصبين الايرانيين منذ عام ١٩٨٧ في هجومهم الذي اطلقوا عليه اسم «بيت المقدس ٢».

وتلى الانتصار العراقي في شلامجة الذي جاء بعد تحرير شبه جزيرة الفاو انتصارات اخرى على الصعيد السياسي والاستراتيجي عززت موقف العراق عربيا وعالميا، مما اثار اضطرابات وصراعات بين اجنحة الحكم في طهران.

وقد حملت الانتصارات العراقية، خميني على اجراء تعديلات في المناصب القيادية العسكرية ذات اهمية قصوى ابرزها تعيين هاشمي رفسنجاني قائدا عاما للجيش. وتقول مختلف مصادر المراقبين ان الهجوم الايراني الجديد سيشكل اختبارا لمؤيدي الاتجاه الراديكالي في ايران وعلى رأسه رفسنجاني وأحمد خميني، وهو الاتجاه الذي لا يحتمل عبء فشل عسكري جديد.

والهجوم الايراني الجديد الذي اطلق عليه اسم (بيت المقدس ٧) هو اول هجوم واسع تنفذه القوات الايرانية على الجبهة منذ الهزائم التي منيت بها في الشهرين الاخيرين.

وزعمت بيانات طهران العسكرية ان الهجوم الذي تنفذه قوات الحرس الثوري الحقت خسائر في الجيش العراقي، وأدعت انها قتلت ٤٠٠٠ جندي عراقي وأسرت ٧٣٠ آخرين اضافة الى تدمير ٣ افواج مدفعية وسحق نحو ١٠ الوية عراقية.

وأكد العراق في بيان صدر امس ان قواته المسلحة صدت الهجوم الايراني، وانها «استعادت المواقع الدفاعية التي تعرضت للهجوم».

(التتمة على صفحة ٢)


الأمير عبد الله يصافح السيدة مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا لدى وصوله الى مقر مجلس الوزراء في «١٠ داوننج ستريت».

إستقبال حافل لولي العهد السعودي في بريطانيا

ديفيد ميلر لـ «الشرق الأوسط»

مباحثات الأمير عبد الله وثاتشر كانت ناجحة واستهدفت تعزيز العلاقات

لندن - «الشرق الاوسط» من رفقي الطيب وزكي موسى:

استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي استقبالا رسميا حافلا عند وصوله الى مطار هيثرو، ثم بعد ذلك في ساحة وزارة الخارجية البريطانية حيث كانت السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا على راس مستقبليه. واجرى الامير عبد الله جولة من المباحثات مع السيدة مارجريت ثاتشر في مقر رئاسة مجلس الوزراء في «١٠ داوننج ستريت» لمدة ساعة ونصف الساعة وتواصلت بعد ذلك على مائدة غداء العمل الذي اقامته رئيسة وزراء بريطانيا على شرف الضيف السعودي الكبير.

وقد حضر المحادثات التي بدأت في الساعة الثانية عشرة ظهرا من الجانب السعودي الوفد المرافق لولي العهد وحضرها من الجانب البريطاني وزير الدولة بوزارة الخارجية وعضو البرلمان ديفيد ميلر والوكيل الدائم للوزارة ورئيس السلك الدبلوماسي البريطاني باتريك رايت والسفير البريطاني لدى السعودية ستيفن ايجرتون والسكرتير الخاص لرئيسة الوزراء شارل باول.

وصرح ديفيد ميلر وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية لـ «الشرق الاوسط» بان مباحثات الامير عبد الله والسيدة ثاتشر كانت ناجحة ومفيدة وعكست العلاقات الطيبة التي تربط بين بريطانيا والمملكة العربية السعودية. وقال ان المباحثات التي استهدفت تعزيز هذه العلاقات تركزت على مناقشة النتائج التي تمخضت عن مؤتمر القمة العربي الطارىء في الجزائر، والصراع العربي الاسرائيلي، وضرورة ايجاد حل عادل، اضافة الى مناقشة الوضع في الخليج والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وكان الأمير عبد الله قد وصل الى لندن امس في زيارة رسمية للمملكة المتحدة تستغرق اربعة ايام تلبية لدعوة من رئيسة وزراء بريطانيا السيدة ثاتشر.

وبعد استراحة قصيرة في صالة التشريفات في مطار هيثرو توجه الأمير عبد الله الى مقر وزارة الخارجية والكومنولث حيث جرى له في ساحة الوزارة استقبال رسمي تقدمته السيدة ثاتشر.

وبعد ان صافح ولي العهد كبار المستقبلين عزفت الموسيقى السلامين الوطنيين للمملكة وبريطانيا ثم استعرض مع السيدة ثاتشر حرس الشرف.

وبعد انتهاء مراسم الاستقبال توجه الامير عبد الله والسيدة ثاتشر الى مقر رئاسة مجلس الوزراء لاجراء المباحثات الرسمية.

وكان قد جرى للامير عبد الله استقبال حافل في مطار هيثرو. فبعد ان توقفت الطائرة المقلة له صعد اليها سفير السعودية في بريطانيا السيد ناصر المنقور للترحيب بالأمير ومرافقته عند النزول..

وعند سلم الطائرة رحب بالأمير عبد الله لورد سومرليتون المندوب والممثل الشخصي للملكة اليزابيث الثانية ملكة المملكة المتحدة وشمال ايرلندا.. ووزير الداخلية دوجلاس هيرد ووزير الدولة للشؤون الخارجية ديفيد ميلر والسفير البريطاني لدى السعودية ستيفن ايجرتون..

وكان في الاستقبال ايضا الأمير نواف بن عبد العزيز والأمراء وسفراء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لدى بريطانيا وأعضاء السفارة والملحقيات السعودية. كما شارك في الاستقبال رجال الاعلام العرب وجمع من المواطنين العرب المقيمين في بريطانيا..

وكان السيد ناصر المنقور قد نوه بالأهمية التي تكتسبها الزيارة التي يقوم بها الى بريطانيا الأمير عبد الله وترقب مختلف الأوساط البريطانية لهذه الزيارة.

وقال في حديث للتلفزيون السعودي ان اهمية زيارة ولي العهد لبريطانيا تنطلق من انها تأتي بعد القمة العربية الطارئة في الجزائر التي استقطبت الراي العام العالمي ونجحت نجاحا موفقا في معالجة القضايا العربية الملحة.

واضاف: ان مجيء الامير عبد الله بن عبد العزيز الى بريطانيا بعد قمة الجزائر يكسب لقاءاته مع المسؤولين البريطانيين اهمية كبيرة. وقال ان ولي العهد سينقل خلال لقاءاته مع المسؤولين البريطانيين

(التتمة على صفحة ٢)

بن علي يؤجل زيارته لليبيا بسبب الارهاق

تونس - «الشرق الاوسط»:

اجل الرئيس التونسي زين العابدين بن علي زيارته الى طرابلس الغرب التي كان من المقرر لها ان تبدأ اليوم بسبب الارهاق. وجاء في بيان اصدرته رئاسة الجمهورية التونسية امس ان الرئيس التونسي سيلزم الراحة بضعة ايام بناء على نصيحة طبيبه.

وقال البيان ان الطبيب الخاص للرئيس نصحه بالراحة نظرا للارهاق الذي حل به بسبب النشاطات المكثفة التي بذلها اخيرا اثناء حضوره للقمة العربية الطارئة في الجزائر، وقبلها قمة منظمة الوحدة الافريقية.

خفض انتاج «أوبك» ليس واردا والاتجاه لتمديد السقف الحالي

ناظر: تقدم ملحوظ وسننتهي اليوم باتفاق

فيينا - «الشرق الاوسط» من السر سيد احمد:

اعلن السيد هشام ناظر وزير النفط السعودي ان مؤتمر «اوبك» المنعقد في فيينا سينتهي اليوم الى اتفاق، وقال ردا على سؤال عن نوع الاتفاق المأمول: نحن دائما نخرج باتفاق. وعن الاساس الذي يبني عليه تفاؤله هذا اجاب بقوله: ان هناك تقدما ملحوظا قد تم تحقيقه.

وكان وزراء نفط الدول الاعضاء في «اوبك» وبعض اعضاء الوفود قد امضوا يوم امس في مشاورات جانبية تخللها غداء عمل. وقالت مصادر المؤتمر لـ «الشرق الاوسط» ان الاقتراح الوحيد المطروح للنقاش بجدية والذي ينتظر الموافقة عليه رسميا في اجتماع اليوم هو تمديد العمل بالاتفاق الحالي لمدة ستة اشهر اخرى، ولو ان البعض يتحدث عن التمديد لفترة ثلاثة اشهر فقط. ويشتمل الاتفاق الحالي على سقف انتاجي يبلغ ١٥,٠٦ مليون برميل يوميا ويستثني العراق ومعدل سعري يبلغ ١٨ دولارا للبرميل.

وقد ترددت في اروقة المؤتمر معلومات حول اقتراح بخفض الانتاج بمقدار ٣٠٠ الف برميل يوميا خلال الربع الثالث من العام الحالي، على ان يعوض عنها خلال الربع الاخير من العام الحالي وذلك بزيادة الكمية نفسها على السقف، بهدف رفع الاسعار الى اعلى حيث انها تقل عن السعر الرسمي، ولموازاة العرض الذي تقدمت به مجموعة الدول الست المنتجة من خارج «اوبك» باجراء خفض متواز للانتاج.

على ان مصادر «الشرق الاوسط» قالت ان الاقتراح الذي يعتقد ان وراءه ايران لم يطرح بصورة رسمية على الاجتماع وليس واردا الموافقة عليه اذا طرح حيث ان الدول الخليجية تصر على مقابلة كل برميل يتم خفضه من انتاج «اوبك» ببرميل من انتاج الدول الاخرى. ويلاحظ ان موضوع الرد على اقتراح الدول المنتجة من خارج المنظمة لم يطرح بصورة جدية خلال المؤتمر.

وكان الوزير الاندونيسي جيناتجار كارتاسا سميتا قد صرح للصحفيين بأن

(التتمة على صفحة ٢)



الانتخابات الفرنسية تنتهي بالتعادل

مخاوف من تصاعد العنصرية بعد خسارة حزب لوبين

باريس - وكالات الانباء: اعرب بعض المراقبين عن تخوفهم من تفاقم العنف العنصري في فرنسا بعد ان فشلت الجبهة الوطنية بزعامة جان ماري لوبين في الحصول سوى على مقعده واحد في البرلمان الفرنسي وخسر لوبين نفسه مقعده في تلك الانتخابات التي انتهت بالتعادل بين اليمين واليسار.

وقد عقد الرئيس فرانسوا ميتران اجتماعا طارئا امس مع رئيس حكومته ميشيل روكار وبيير موروا زعيم الحزب الاشتراكي وعدد اخر من المستشارين والوزراء وذلك فور الاعلان رسميا - فجر امس - عن نتائج الانتخابات التي لم يحصل اي حزب نتيجة لها على الاغلبية المطلقة.

وذكرت مصادر قصر الاليزيه ان ميتران طلب من روكار ان تستمر حكومته الحالية في القيام باعمالها حتى يوم ٢٢ يونيو (حزيران) الحالي عشية انعقاد اول جلسة للبرلمان الفرنسي الجديد.

واقترح ميتران ان يتم فيما بعد ادخال تعديلات على الحكومة على ضوء الاتصالات التي ستجرى من اجل جذب عناصر من اليمين المعتدل للمشاركة في حكومة ثانية برئاسة روكار ايضا يكون بامكانها الحصول على اغلبية برلمانية بانضمام برلمانيين من الوسط لتأييد الحكومة.

ويعزز هذا الاحتمال اعلان بيار مانيري زعيم تيار الوسط داخل احزاب ائتلاف اليمين نيته في تشكيل كتلة برلمانية مستقلة من الوسط تضم ٤٥ برلمانيا تكون مستقلة عن الاحزاب اليمينية ويمكنها المشاركة في حكومة مع الاشتراكيين. والبديل الوحيد للتحالف مع الوسط يتمثل في تحالف مع الشيوعيين وهو امر استبعده المراقبون واعلن الشيوعيون انفسهم رفضهم له.

(التفاصيل صفحة الدوليات)
(راجع راي «الشرق الاوسط»)

القليبي في حديث ما بعد القمة الطارئة:

شامير وليس العرب رفض مشروع شولتز «طالبنا بمؤتمر دولي ذي دور نشيط»

تونس ـ وكالات الانباء : صرح الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي في تونس امس بان قمة الجزائر «لم توجه ضربة قاضية الى مشروع شولتز للسلام» وان الدول العربية «لم ترفض شيئا مما عرض على الصعيد الدولي».

واشار القليبي خلال مؤتمر صحافي الى ان قمة الجزائر التي عقدت خلال الفترة من ٧ الى ٩ الشهر الحالي لم تبحث رعاية الامم المتحدة مبدية مرونة بشأن الشكل وحزما بشأن الجوهر. واوضح في المقابل ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير هو «الذي وجه ضربة قاضية الى مشروع شولتز».

واعرب من جهة اخرى عن الامل في ان تعترف الولايات المتحدة بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير «بالطريقة نفسها التي تعترف بها للشعوب الاخرى».

ويذكر ان قمة الجزائر نددت في بيانها الختامي من دون ادنى اشارة الى مشروع شولتز بسياسة الولايات المتحدة «المؤيدة لاسرائيل والمعادية للحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني». وادان البيان واشنطن بسبب هذه السياسة التي تشجع اسرائيل على مواصلة عدوانها وانتهاكها لحقوق الانسان.

ويشار الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي رفض مشروع شولتز الذي لم يلق قبولا او رفضا من اي الدول العربية التي استشارها وزير الخارجية الامريكي.

وكان شولتز قد اختتم منذ اسبوع جولته الرابعة في الشرق الاوسط التي اعرب البيت الابيض اثرها عن تشاؤمه حيال فرص نجاح مشروعه. ويقضي هذا المشروع بعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط يؤدي الى مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية. ولا يشير المشروع الى منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها طرفا مفاوضا.

واوضح القليبي ان قمة الجزائر ابدت حزما بشأن جوهر المؤتمر الدولي ومرونة بشأن شكله. وأشار الى ان القمة اكدت ان منظمة التحرير الفلسطينية يجب ان تمثل الشعب الفلسطيني «على قدم المساواة وبالحقوق نفسها للاطراف المعنيين الاخرين». وفي ما يتعلق بمعرفة ما اذا كانت منظمة التحرير ستكون ممثلة في اطار وفد عربي موحد او بوفد مستقل قال القليبي: ان تطور الموقف هو الذي سيحدد ذلك.

وأوضح القليبي ان قمة الجزائر طالبت بمؤتمر دولي فاعل، اي «ذي دور نشط في توجيه المفاوضات وأداراتها» بدلا من منتدى له «صلاحيات كاملة» وهو تعبير «غامض على الصعيد القانوني» كان سيشكل «صيغة جامدة».

وأشار المراقبون في هذا الصدد الى تطور في موقف الدول العربية حيال الموقف الذي اعرب عنه الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل جورباتشوف خلال قمة موسكو التي عقدت في مطلع الشهر الحالي. وكان جورباتشوف قد تحدث عن مؤتمر يكون له «بعض الصلاحيات» ويمكن لمختلف الاطراف ان تقدم خلاله مقترحات وتوصيات.

وقال القليبي ان الدول العربية طورت موقفها واستخلصت دروس الماضي في حين ظلت اسرائيل على موقفها الرافض.

ورفض القليبي ان يحدد قيمة المساعدة المالية التي قررتها الدول العربية لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة معتبرا ان ذلك يتعلق بالجامعة وحدها.

وأكد مع ذلك ان الدول العربية اتخذت التدابير اللازمة ليس لضمان استمرار الحركة فحسب وانما لتكثيفها ايضا.

وقال القليبي محذرا ان «هذه الانتفاضة ليست هدفا في حد ذاتها وانما وسيلة للوصول الى تسوية سياسية. وهي شكل من اشكال الكفاح السلمي ولكن اذا ما زادت التجاوزات الاسرائيلية فان الانتفاضة قد تتخذ اشكال اخرى».

تقرير رسمي عن ١٧ شهرا

الأردن يدفع للضفة وغزة ٧٥ مليون دولار

عمان ـ اف.ب : جاء في تقرير وضعته وزارة شؤون الارض المحتلة في الاردن واطلعت عليه وكالة «فرانس برس» ان الاردن دفع خلال الاشهر الـ ١٧ الاخيرة ٧٥ مليون دولار الى سكان الاراضي المحتلة منها ٦٣ مليون دولار في شكل رواتب، واوضح المصدر نفسه ان هذا المبلغ الذي خصص للضفة الغربية والى قطاع غزة اخذ من الموازنة الاردنية.

من جهة أخرى انفقت اللجنة الأردنية الفلسطينية المشتركة خلال الفترة نفسها ١٨ مليون دولار للأراضي المحتلة.

وطلب الأردن بصفته من دول المواجهة دعما ماليا من قمة الجزائر العربية الاسبوع الماضي مؤكدا انه لم يتلق سوى نصف المبلغ الذي خصصته له قمة بغداد عام ١٩٧٨ وقدره ١٢ مليار دولار.

ولم تتبن قمة الجزائر برنامج دعم مالي الا ان مصدرا مطلعا في عمان قال ان مسألة دعم دول المواجهة ستبحث بين هذه الدول وبين الدول العربية الداعمة.

وحسب ما جاء في التقرير فان ٢١٣٠٥ فلسطينيين من الأراضي المحتلة وهم في شكل خاص من الموظفين والمدرسين يستفيدون من مساعدة الـ ٦٣ مليون دولار المذكورة في شكل رواتب او منح شهرية.

وبين هؤلاء ٥٤٠٠ موظف في وزارات الصحة والتربية والشؤون الدينية (أضيفوا بعد حرب ١٩٦٧) قبضوا من الأردن ٢٧ مليون دولار في شكل رواتب.

بالاضافة الى ذلك دفع الأردن في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧ مكافأة شهرية تتراوح بين ٣٠ و٦٠ دينارا اردنيا (٩٠ الى ١٨٠ دولارا) الى كل من مدرسي الأراضي المحتلة البالغ عددهم ١٠٣٠٠ شخص والذين وظفوا بعد العام ١٩٦٧ حسب ما جاء في التقرير.

ويتلقى ٢٥١٢ موظفا في الضفة الغربية وقطاع غزة (استخدموا بعد ١٩٦٧) منذ يناير ١٩٨٨ منحا شهرية تتراوح بين ٣٠ و٤٥ دينارا اردنيا (٩٠ الى ١٣٥ دولارا)، كذلك تلقى ٢٧٦ محاميا (٩٧ في القدس و١٧٩ في الضفة الغربية) ومائة مهندس اعتبارا من التاريخ نفسه منحا وصل مجموعها في ٣١ مايو (ايار) الماضي الى حوالي مليونين و٣٥٥ الف دولار للمحامين و٨٤٠ الف دولار للمهندسين.

اخيرا دفع مبلغ ٢٤٠ الف دولار الى حضانات الأطفال و٦٠٠ الف دولار للطلاب بينما ارتفعت المعونات الطارئة الى مليون و٥٠٠ الف دولار في الفترة نفسها.

وأشار التقرير في الختام الى ان الاثني عشر مليون دولار الأخيرة خصصت في شكل خاص لبناء طرق ولمشاريع كهربائية واخرى لسحب المياه.

الأمير سلطان يتقبل تهاني القناصل السعوديين في الولايات المتحدة

واشنطن ـ «الشرق الأوسط»:

استقبل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي امس قناصل المملكة العربية السعودية ورؤساء المكاتب السعودية في الولايات المتحدة، الذين قاموا بزيارته للسلام عليه وتهنئته بنجاح العملية الجراحية التي اجريت له وتكللت بالنجاح.

بون تحتج لدى طهران على قصف «دولاجيري»

بون ـ وكالات الانباء : صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الالمانية الغربية راينهارد بيتسويجي امس ان حكومة بون احتجت رسميا على مهاجمة زورقين سريعين ايرانيين ناقلة الحاويات الالمانية «دولاجيري» في مضيق هرمز.

وأوضح الناطق ان وزارة الخارجية استدعت السفير الايراني في بون خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي.

وقال ان هذا الاخير نفى مهاجمة زوارق ايرانية للسفينة وأكد ان وحدات البحرية الايرانية تلقت اوامر بعدم مهاجمة السفن الالمانية الغربية نظرا لان العلاقات حسنة بين حكومتي بون وطهران الا ان الحكومة الالمانية تمسكت باحتجاجها.

يذكر ان الهجوم على السفينة «دولاجيري» اوقع قتيلا (احد افراد طاقمها وهو فليبيني الجنسية) وجريحين.

وأوضح الناطق ان السفينة التي اجرتها شركة للنقل البحري من سنغافورة وصلت الى ميناء دبي.

دمشق تجدد دعوتها الى ترجمة عملية لقرارات قمة الجزائر

دمشق ـ ر : دعت سورية امس القادة العرب الى تحويل قرارات القمة العربية التي عقدت في الجزائر في السابع من هذا الشهر الى واقع ملموس على الأرض بأسرع وقت ممكن.

وقالت صحيفة «البعث» الناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في سورية «بعد ان انتعشت آمال في كل ارجاء الوطن العربي بقرارات قمة الجزائر وعلى الأخص اهلنا في الأراضي المحتلة الذين يقاومون العدو بالحجر والزجاجات الحارقة لا بد من ترجمة النتائج الى فعل يدفع بالثورة خطوات متقدمة على طريق التحرير واسترداد الحق المغتصب».

واضافت تقول «وكما انتقلت القمة غير العادية بالأمة العربية الى مرحلة جديدة من مسيرة نضالها المعاصرة يتطلع المناضلون الى الميدان العملي حيث تتخذ قرارات دعم قضيتنا المركزية طريقها الى التنفيذ بالسرعة القصوى فقد بات الكلام وحده لا يجدي نفعا».

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية «اذا كانت قمة الجزائر قد كرست الخط القومي النضالي سبيلا الى استعادة الأمة حقوقها عبر دعم الانتفاضة الفلسطينية والمقاومة الوطنية اللبنانية وبلدان المواجهة، فان المطلوب الآن ترجمة هذه القرارات الى واقع حسي ملموس ينعكس ايجابيا على مجمل الوضع العربي ويمكن الأهل الرازحين تحت الاحتلال الاسرائيلي من تصعيد صمودهم وفرض حقائق جديدة ومتغيرات في الساحة الدولية».

ولي العهد السعودي مستعرضا حرس الشرف البريطاني

البيت الأبيض ينفي علمه بخطة نورث لاغتيال القذافي

واشنطن ـ «الشرق الأوسط» ـ من محمد صادق:

نفى البيت الأبيض بشدة امس ان يكون الرئيس الأمريكي رونالد ريجان قد علم او اطلع على الخطة التي وضعها الضابط اوليفر نورث عام ١٩٨٦ لاغتيال الرئيس الليبي معمر القذافي، مستخدما فيها تيري ويت مبعوث الكنيسة الانجليكانية البريطانية.

وقال مارلن فتزووتر المتحدث باسم البيت الأبيض ردا على الأسئلة العديدة التي وجهت اليه في مؤتمره الصحفي امس: ان الرئيس ريجان لم يعلم بذلك، وليست لدينا أية فكرة عن الموضوع، كما ان الرئيس والادارة لا يريدون التحقيق في الموضوع او بحثه لأنه جزء من التاريخ الماضي.

وصمم فتزووتر على عدم التعليق ورفض الاجابة على الأسئلة وظل يردد القول: ان البيت الأبيض لا يتعامل مع موضوع يتعلق بنورث، رغم انه كان ايام شغله منصبه في البيت الأبيض كأحد اعضاء مجلس الأمن القومي يتمتع بسلطات كبيرة استخدمها «دون علم الرئيس».

ورغم محاولة فتزووتر عدم الخوض في هذا الموضوع فان عددا كبيرا من المراقبين يعتقد ان الكشف عن الخطة التي اعدها نورث ستثير المتاعب مجددا للرئيس وادارته لاسيما في الأشهر القليلة المقبلة بعد ان بدأ موسم توجيه الاتهامات والاتهامات المضادة في هذه المرحلة من الانتخابات الرئاسية، بين الحزبين الجمهوري والديموقراطي.

ناظر: تقدم ملحوظ وسننتهي اليوم باتفاق

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

هدف الاتصالات الحالية هو تهيئة الاجواء كي يكون اجتماع الثلاثاء مثمرا وفعالا.

واضاف الوزير انه من الضروري النظر في كل القضايا التي يتضمنها جدول الاعمال بجدية نظرا لان الأولويات لا تتماثل بالنسبة للدول الاعضاء فهناك قضايا اهم من قضايا اخرى اذا اخذت كل دولة على حدة.

لكن بعض مصادر المؤتمر تشكك في امكانية بحث كل هذه القضايا والانتهاء منها اليوم ومنها مثلا تقرير المراجعين الذي تلي في المؤتمر امس الاول ولم يناقش رغم انه اشتمل على تحديد للدول المخالفة لاتفاقيات المنظمة. ومناقشة مثل هذا التقرير وحده تحتاج الى يوم خاصة اذا اثيرت قضية الانضباط مرة اخرى اذ لا يمكن تأكيد هذا الأمر دون تحديد الوضع بالنسبة للمخالفين والا اصبح الامر اتفاقا غير مبرر على المراجعين ما لم تؤخذ تقاريرهم خطوة الى الامام ويحسم امر المخالفين كما اوضح احد المصادر.

والشيء ذاته ينطبق على مسألة اختيار الامين العام الجديد للمنظمة والتي دخلها مرشح جديد هو وزير النفط الاندونيسي السابق الدكتور سوبروتو، لكن الاتفاق عليه او على غيره يحتاج الى اتصالات لتأمين اتفاقات مسبقة.

وسئل الوزير الاندونيسي كارتاسا سمينا عن امكانات تمديد العمل بالاتفاق الحالي فأجاب بقوله ان بلاده تنتمي الى المجموعة وهي ليست مستعدة لخفض حصتها الانتاجية وليست متحمسة لزيادتها.

ورغم انه اشار الى ان كل جهد سيبذل لضم العراق الى الاتفاق الحالي، الا ان مصادر المؤتمر تتوقع الا تناقش اي من القضايا المثيرة للجدل مثل حصة العراق، والتعريفات وتقرير المراجعين وتعديل السقف على ضوء العرض والطلب، وان يجري التركيز على كيفية اتمام اتفاق يمدد العمل بالاتفاق الحالي خاصة وبعض الوزراء لديهم ارتباطات تدفعهم الى السفر خلال اليومين المقبلين.

مباحثات الأمير عبدالله وثاتشر ناجحة

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وجهة نظر المملكة العربية السعودية في ما يتصل بالقضايا العربية والدولية ودورها المميز في معالجة القضايا العربية والاسلامية.

ويرافق ولي العهد وفد رسمي يضم وزير الشؤون البلدية والقروية السيد ابراهيم العنقري ووزير البرق والبريد والهاتف الدكتور علوي درويش كيال ونائب رئيس الحرس الوطني المساعد السيد عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري وسفير السعودية ببريطانيا السيد ناصر المنقور ورئيس ديوان ولي العهد السيد ناصر الحمد الراجحي والأمير تركي بن عبد الله بن محمد آل سعود المستشار في ديوان ولي العهد والمستشار في ديوان ولي العهد السيد عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري ورئيس الشؤون الخاصة لولي العهد السيد حمد بن صالح الحمودي ووكيل رئيس المراسم الملكية السيد محمد بن عبد الرحمن الطبيشي.

محاولة ايرانية لاعادة احتلال شلامجة

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وقال البيان، ان وحدات الفيلق الثالث العاملة في جنوب شرق البصرة نجحت بعد معارك ضارية استمرت ١٩ ساعة في «رفع العلم العراقي» على جميع المواقع التي كانت هدفا للهجوم الايراني.

واكد البيان من ناحية اخرى، ان قوات الجيش العراقي تستعد حاليا لشن هجوم معاكس على القوات الايرانية الغازية وتلقينها درسا قاسيا.

واضاف ان المحاولة الايرانية الجديدة هي جزء من سياسة طهران التوسعية العدوانية ورد فعل لدحرها من شبه جزيرة الفاو ومنطقة شلامجة وللمكاسب التي حققتها القوات العراقية هناك في الشهر الماضي.

ومن جانب آخر اعلنت وكالة الانباء الايرانية اكتشاف قنبلة في سيارة وابطال مفعولها دون اصابة احد بأذى في وسط طهران. ونقلت عن بيان لوزارة الاعلام انه عثر على القنبلة التي تزن ٢٦ كيلوجراما موضوعة في سيارة يوم الخميس الماضي.

وزعم البيان ان تحقيقات امنية اظهرت ان القنبلة ارسلها العراق الى طهران باستخدام «جماعات مناهضة للثورة متحازة للولايات المتحدة». وقال ان تحقيقات تجري للقبض على العملاء المسؤولين عن محاولة تفجير القنبلة.

محاكمة غبوش بتهمة الاثراء الحرام في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شكلت محكمة كبرى برئاسة القاضي المقيم بجنايات الخرطوم شمال وعضوية هاشم احمد وطارق محمد عثمان للنظر في قضية الاب فيليب عباس غبوش عضو الجمعية التأسيسية ورئيس الحزب القومي السوداني الذي وجهت له تهم تتعلق بالثراء الحرام، وتحويله عددا من تراخيص استيراد الأقمشة لمصلحته الشخصية

وينتظر ان يحدد موعد عقد المحكمة خلال الأيام المقبلة.

ايران تنفي صفقتها السرية النووية مع باكستان

طهران ـ ر : نفت ايران امس تقريرا ورد في صحيفة «اوبزرفر» البريطانية بانها وقعت اتفاقا نوويا مع باكستان.

ونقلت الوكالة الايرانية للانباء عن مصدر مطلع في هيئة الطاقة الذرية الايرانية قوله ان التقرير الذي ورد في صحيفة «اوبزرفر» «محض اختلاق».

وقالت الوكالة ان الصحيفة ذكرت في تقرير لم تذكر مصدره انه تم التوقيع على اتفاقية سرية في فيينا العام الماضي لتطوير التكنولوجيا النووية لايران.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

استئناف الاشتباكات الفلسطينية

محادثات سورية لبنانية في دمشق وتوقع القمة «١٣» بين الأسد والجميل

بيروت ـ دمشق ـ وكالات الانباء : جرت في دمشق امس محادثات سياسية مكثفة بين كبار المسؤولين السوريين واقطاب المعارضة اللبنانية لبحث تطورات الوضع في ضوء اللقاءات التي جرت بين الرئيسين السوري حافظ الاسد ونائبه عبد الحليم خدام والرئيس امين الجميل على هامش القمة العربية في الجزائر، وذلك فيما استؤنفت من جانب آخر الاشتباكات المسلحة في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة في بيروت بعد هدنة استمرت ٣٦ ساعة.

واستهلت المحادثات في دمشق بلقاء جرى بين نائب الرئيس السوري خدام والوزير نبيه بري رئيس حركة «امل» الذي ابلغ الصحافيين لاحقا انه اطلع على نتائج قمة الجزائر العربية اضافة الى الوضع في لبنان من مختلف جوانبه.

وتشمل مشاورات القيادة السورية رئيس مجلس النواب حسين الحسيني ورئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط والذي توقعت مصادر سياسية ان يتوجه الى دمشق اليوم او غدا. ورجحت ان تنتهي المشاورات الى لقاء موسع تعقده القيادات الاسلامية والوطنية لتنسيق التحركات في مواجهة الحكم اللبناني وخاصة بين من باعدت بينهم التطورات السياسية والامنية كالوزيرين بري وجنبلاط.

وتأتي هذه المشاورات وسط توقعات بعقد قمة جديدة بين الرئيسين الجميل والاسد تكون نتيجة طبيعية للمعالجات التي تناولت الموضوع اللبناني على هامش مؤتمر قمة الجزائر.

ومايزال الرئيس الجميل في فرنسا التي عرج عليها في زيارة خاصة وهو في طريق عودته من الجزائر، وهو ينتظر حاليا تحديد موعد لمقابلة نظيره الفرنسي فرانسوا ميتران وتهنئته باعادة انتخابه لولاية ثانية في الرئاسة الفرنسية قبل عودته الى بيروت المتوقعة في غضون الساعات الثماني والاربعين المقبلة.

وسبقت عودة الجميل اجواء تعكس ارتياح الاوساط السياسية في بيروت للمساندة العربية لجهود معالجة الوضع اللبناني واجراء الانتخابات الرئاسية اللبنانية في موعدها الدستوري المحدد بين ٢٣ يوليو (تموز) و٢٣ اغسطس (آب) المقبلين.

وذكرت مصادر قريبة من الحكم اللبناني ان الرئيسين الجميل وحافظ الاسد متفقان على وجوب خلق الاجواء المؤاتية لاجراء الانتخابات.

وانتهى اللقاء قطيعة بين الرئيسين اللبناني والسوري عمره سنتان ونصف السنة وكان آخر لقاء قمة بينهما «وحمل الرقم ١١» عقد في دمشق في يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٦ وانتهى الى خلاف وانقلبت القيادات الحزبية في الشطر الشرقي من العاصمة اللبنانية بعد يومين فقط على الاتفاق الثلاثي الذي رعته سورية لانهاء الحرب اللبنانية ووقعه الوزيران بري وجنبلاط والسيد ايلي حبيقة ـ الرئيس السابق لميليشيات «القوات اللبنانية».

في هذا الوقت، استؤنفت الاشتباكات المسلحة بين مقاتلي حركة «فتح» والمنشقين بقيادة «ابو موسى» صباح امس في مخيمي برج البراجنة وشاتيلا في بيروت الغربية الخاضعة للاشراف الامني السوري واستخدمت فيها البنادق الرشاشة وقاذفات الصواريخ ومدافع الهاون.

وقالت مصادر امنية ان احدى القذائف التي اطلقت خلال هذه الاشتباكات سقطت في بعبدا بالمنطقة الشرقية وادت الى اضرار مادية.

وكانت الاشتباكات المستمرة بشكل متقطع منذ ٣٠ ابريل (نيسان) الماضي توقفت مساء يوم السبت الماضي وطالبت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين امس الاول بتعيين مراقبين سوريين للاشراف على تطبيق قرار وقف اطلاق النار الذي ابرم يوم ٢١ مايو (ايار) الماضي.

وتحدثت مصادر فلسطينية عن محصلة للاشتباكات التي جرت الاسبوع الماضي وفيها ١٦ قتيلا على الاقل و١٠٥ جرحى مما يرفع الحصيلة الاجمالية للمعارك طوال ستة اسابيع الى ٥٦ قتيلا و٣٧٨ جريحا.

وجاء من الجنوب انه دخلت الى بعض المناطق اللبنانية المحتلة داخل «الشريط الحدودي» تعزيزات من القوات الاسرائيلية المدرعة والمحمولة باتجاه حيطورة والعيشية وبنت جبيل ومرجعيون وانتشرت في مواقع لم تكن مجهزة مسبقا حيث بدأت الجرافات في حفر ملاجئ للمدفعية الثقيلة ووزعت الدبابات في تجمعات وتشكيلات قتالية.

وكانت القوات الاسرائيلية قد دفعت فجر امس بكتيبة مدرعة باتجاه منطقة البقاع الغربي وسط تحليق مكثف للمقاتلات الاسرائيلية وطائرات الاستطلاع بدون طيار من طراز «ام ك» وقالت مصادر امنية ان الحشود الاسرائيلية كانت مستمرة حتى ظهر امس ووصلت الى منطقة شرق صيدا بالقرب من جبهة كفرفالوس (لبعا) عين المير.

ومن جهة اخرى سقط حوالي «١١» فردا بين قتيل وجريح من عناصر ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» عندما دمرت المقاومة الوطنية اللبنانية امس حاملتي جنود مدرعتين تابعتين لهذا الجيش.

وتكر بيان لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ان الحاملة الاولى وهي من طراز (ام ١١٣) دمرت بالقرب من كفر رمان عندما فجر رجال المقاومة عبوة ناسفة كبيرة لدى مرور دورية تابعة لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي».. وان حاملة الجنود الثانية وهي نصف مجنزرة دمرت بمن فيها لدى تفجير عبوة ناسفة ايضا.

الأرض المحتلة تصعد ثورتها ضد الاحتلال

مبارك عوض يغادر أرض وطنه واسرائيل ترد على "الحرائق" بجرف الحمضيات

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : صعدت الارض المحتلة امس انتفاضتها الشعبية ضد الاحتلال الاسرائيلي واستشهد شاب فلسطيني وجرح اكثر من ٢٣، بينما رحلت سلطات اسرائيل عنوة امس داعية اللاعنف الدكتور مبارك عوض عن وطنه.

وواصل المواطنون الفلسطينيون في الاراضي العربية المحتلة مقاومتهم الباسلة ضد الاحتلال الصهيوني في نطاق انتفاضتهم المستمرة منذ سبعة اشهر حيث شهدت معظم مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين مصادمات عنيفة بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال.

واستشهد شاب فلسطيني له من العمر ٢١ عاما برصاص القوات الاسرائيلية خلال الاشتباكات التي وقعت الليلة قبل الماضية في مخيم جنين بالضفة الغربية كما اسفرت اشتباكات مدن الضفة وقطاع غزة عن اصابة ٢٣ مواطنا فلسطينيا.

وافادت انباء الارض المحتلة ان الشبان الفلسطينيين احرقوا مزارع واحراش مستعمرة «ايال» شمال قلقيلية بعد ان قامت الجرافات الصهيونية باقتلاع اشجار الحمضيات التي يملكها المواطنون في تلك المنطقة كما اقتلعت الجرافات اشجار الزيتون في قرية كفر حارس في قضاء نابلس بعد ان فرضت عليها حظر التجول.

واضافت ان ستة جنود صهاينة من مدينة نابلس ونوبا في قضاء الخليل وقنوع قرب بيت لحم وعنبتا قرب طولكرم اصيبوا بجروح لدى رشق الفلسطينيين دوريات اسرائيلية بالحجارة، كما حطم الفلسطينيون خمس سيارات اسرائيلية في قرية كفر الديك ومخيم عسكر بنابلس وطوباس بالضفة الغربية ومستعمرة «الون موريه».

وقالت ان سلطات الاحتلال فرضت حظر التجول على بلدتي قباطية وعنبتا بعد القاء زجاجات حارقة ورشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة. كما واصلت هذه السلطات فرض حظر التجول على قرية عور قرب رام الله لليوم الرابع على التوالي وبلدة عين قينيا طولكرم لليوم الخامس مشيرة الى انه رغم هذا الحظر فقد تمكن شبان عين قينيا من القاء ثلاث زجاجات حارقة على سيارات اسرائيلية.

ورحلت سلطات العدو امس الدكتور مبارك عوض بعد ان رفضت المحكمة الاسرائيلية العليا طعنه في قرار ترحيله الذي وقعه اسحق شامير رئيس الوزراء قبل اسبوعين.

ووضع الدكتور عوض على متن طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية العالمية بعد ظهر امس في طريقه الى الولايات المتحدة.

الى ذلك قال الجيش الاسرائيلي انه لايزال يحقق في حادث مقتل فلسطيني عمره ١٨ عاما بالرصاص في مخيم عين السلطان. وقال ان سائق حافلة فتح النار في المخيم بعد ان رشق شبان حافلته بالحجارة، وقال سكان ان جنودا بالحافلة اطلقوا النار على الشاب.

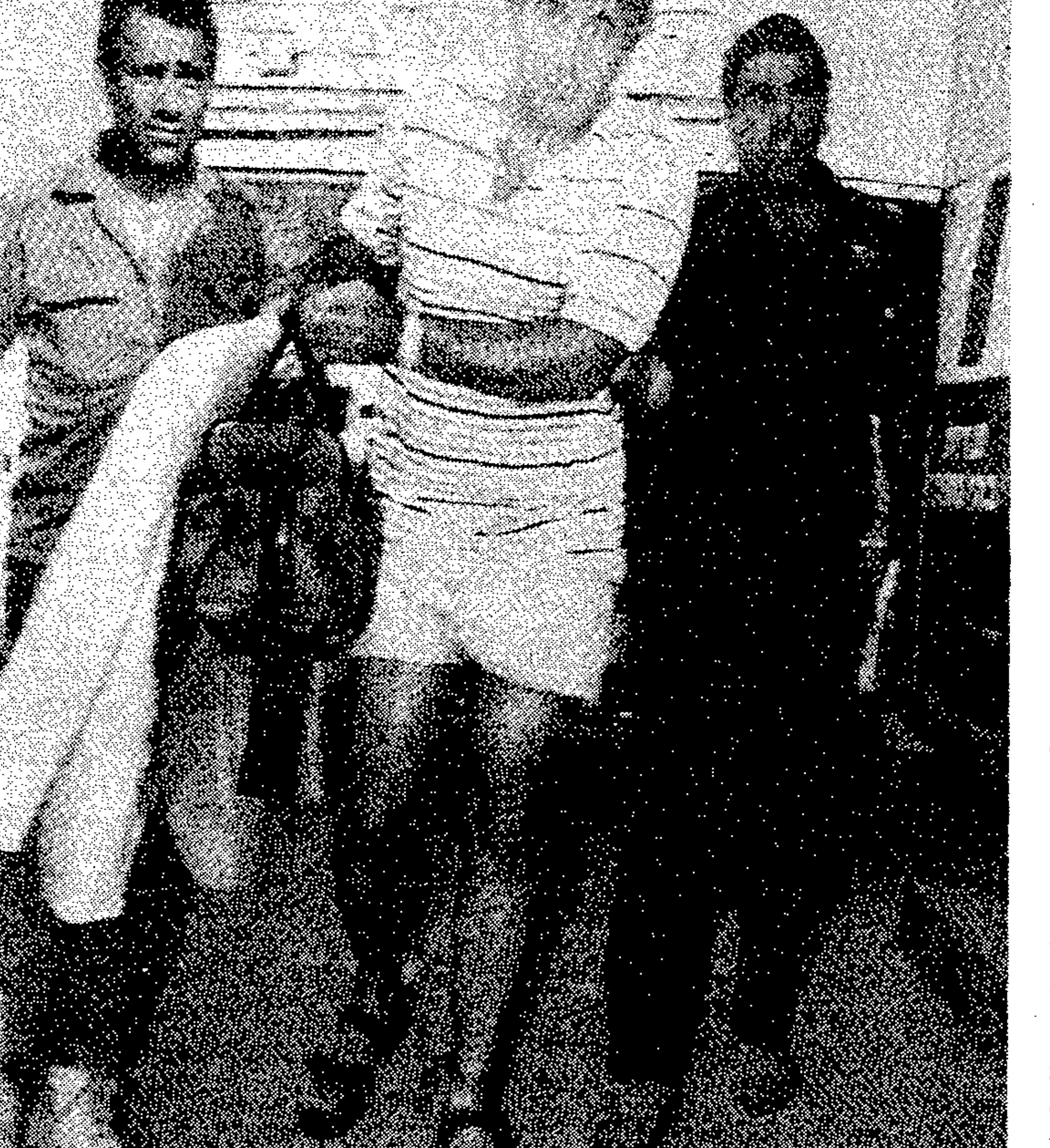
وقالت متحدثة باسم الشرطة الاسرائيلية ان ثلاث قنابل بنزين القيت على شارع ديزنجوف المزدحم بتل ابيب مساء امس الاول ولكن ذلك لم يسفر عن اصابة احد بأذى. وقالت ان قنبلتين منها لم تنفجرا وان قنبلة رابعة عثر عليها على سطح احد الابنية في المنطقة. واضافت المتحدثة قولها ان الشرطة القت القبض على بضعة اشخاص لاستجوابهم.

من جهة ثانية، قال متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان عربيا آخر اصيب بطعنات عندما حاول ان يسرق سكين جندي اسرائيلي في طولكرم. واضاف المتحدث قائلا: ان القوات اغلقت منزل احد سكان طولكرم يشتبه في انه القى قنابل بنزين في مارس (اذار) الماضي.

وفي قطاع غزة ذكرت مصادر امنية ان مجلس بلدية حي النصيرات الذي عينته اسرائيل استقال. وكان الزعماء السريون للانتفاضة قد حثوا اعضاء المجالس البلدية في مختلف انحاء الاراضي المحتلة على الاستقالة.

واضافت المصادر قولها ان الادارة المدنية جمعت نحو ٣٥ الف دولار من سكان مخيم البريج تحصيلا لفواتير الكهرباء.

ومن ناحية اخرى، انحى حاييم بارليف وزير الامن العام المسؤولية عن سلسلة من الحرائق الاخيرة على الانتفاضة الفلسطينية. وقد اتلفت هذه الحرائق اكثر من ٢٥ الف فدان من الارض خلال الاسابيع الخمسة الماضية.



داعية اللاعنف الفلسطيني، مبارك عوض، حاملا حقائبه وملابسه لدى مغادرته سجن الرملة الاسرائيلي اول من امس. ويبدو وهو مقيد اليدين والرجلين ومحاطا برجلي امن اسرائيليين. مبارك عوض غادر امس الى الولايات المتحدة بعد قرار طرده.

● في وقت متأخر من امس قتلت قوات العدو المواطن الفلسطيني ديب محمد حسين (٤٢ عاما) وهو من قرية عبوين قرب رام الله في الضفة الغربية المحتلة، واستشهد المواطن الفلسطيني برصاصة في الرأس بينما كان الجيش الاسرائيلي يقتحم القرية لاجراء اعتقالات فيها.

الانتفاضة.. ارقام

● بلغ عدد الشهداء ٣٠٠ شهيدا بينما بلغ عدد المعتقلين ٢٢ الف شخص.

● صادرت اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ وحتى مايو (ايار) الماضي ٢,٧ دونم من اراضي الضفة الغربية.

● حرب الحرائق، الحقت باسرائيل خسائر تقدر بـ ١٠ ملايين دولار. اعترف بذلك الجنرال شموئيل جورين المسمى «منسق شؤون الاراضي المحتلة».

● بلغت نسبة عدم ذهاب العمال الفلسطينيين الى المصانع الاسرائيلية ٤٤ في المائة وذلك نظرا لتصاعد الانتفاضة ومقاطعة العمال لاسرائيل.

ولادة فلسطينية في معتقل اسرائيلي

عمان ـ ق.ن.أ : شهدت احدى معتقلات العدو الصهيوني اول حالة ولادة لسيدة فلسطينية عندما وضعت طفلا ذكرا امس الاول.

وكانت المعتقلة عائشة الكرد (٢٨ عاما) من سكان خان يونس في قطاع غزة قد اودعت سجن الرملة في فلسطين المحتلة منذ شهر ونصف بحجة مشاركتها في الانتفاضة ومقاومتها للاحتلال الصهيوني.

محادثات لرئيس حكومة سورية مع وفد صيني

دمشق ـ ر : بحث السيد محمود الزعبي رئيس وزراء سورية امس مع وفد قيادي من الحزب الشيوعي الصيني في سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين سورية والصين وتطويرها.

وكان الوفد الصيني الذي ترأسه لي تشي مينج عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي قد وصل الى دمشق منذ اربعة ايام وأجرى مباحثات مع كبار المسؤولين في حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم والدولة ذكر رسميا على اثرها انها تناولت «سبل تعزيز علاقات التعاون في شتى الميادين بين الحزبين والبلدين».

وذكرت الوكالة العربية السورية للانباء (سانا) ان السيد الزعبي اوضح للوفد الصيني طبيعة الصراع العربي ـ الاسرائيلي ونضال سورية من اجل استرجاع حقوق الشعب الفلسطيني وتحرير الاراضي العربية المحتلة والتصدي للهجمة الامريكية الهادفة الى بسط الهيمنة على المنطقة العربية.

وقالت الوكالة ان الوفد الصيني «اكد وقوف بلاده الى جانب نضال الشعب العربي من اجل استعادة حقوقه».

القاهرة تنفي تورط قطريين في قضية التنظيم المتطرف

القاهرة ـ ق.ن.أ : نفت سلطات الامن المصرية الانباء الصحافية التي ذكرت ان عددا من المواطنين القطريين رهن التحقيق في احدى قضايا التنظيمات الدينية المتطرفة في مصر.

واكدت السلطات المصرية للسيد بدر عمر الدفع سفير دولة قطر في القاهرة انه لا صحة لما نشرته بعض الصحف العربية امس الاول حول هذا الموضوع.

وكانت تلك الانباء قد ذكرت ان هذا التنظيم المتطرف الذي اعلنت نيابة امن الدولة المصرية انتهاء التحقيق معه يضم في عضويته سبعة متهمين من جنسيات اخرى غير مصرية من بينهم كويتيون وقطريون.

اسرائيل تطلب دعما امريكيا للمساهمة في قمع الانتفاضة الفلسطينية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ذكرت تقارير دبلوماسية ان اسرائيل طلبت من الادارة الامريكية الحصول على مبلغ دعم اضافي لمواجهة عملية قمع الانتفاضة الفلسطينية وعمليات التسلل عبر حدودها بما تشكله من تهديد للامن الاسرائيلي خاصة بعد الدعم الذي قرره مؤتمر القمة العربي الطارىء بالجزائر لصالح الانتفاضة الفلسطينية.

من ناحية اخرى علمت «الشرق الاوسط» ان اسرائيل طالبت الولايات المتحدة حديثا بتأجير بعض انواع الاسلحة لها بدلا من شرائها واعفاء اسرائيل من دفع تكلفة التدريب والمضافة لاسعار الاسلحة وكذلك العلاوة المضافة مقابل البحوث.

وأكدت مصادر دبلوماسية لـ «الشرق الاوسط» ان المطالب الاسرائيلية تضمنت مساعدة اسرائيل في بيع السلاح لدول الناتو وكذا صيانة اسلحة قوات الحلف واعطاء اسرائيل الاسلحة مجانا والتي تعتبر فائضا اسوة بتركيا واليونان مع حصولها على بعض الاسلحة بالقيمة التي تحصل عليها دول الناتو.

واوضحت المصادر ان الادارة الامريكية ابلغت اسرائيل استعدادها للموافقة على مطلب اعفائها من دفع تكلفة التدريب والمضافة لاسعار الاسلحة اما بالنسبة لتأجير الاسلحة فيجب مناقشتها مع شركات السلاح اولا خاصة ان البنتاجون يدرس حاليا تعميم تلك الميزات على بعض الدول الصديقة.

مبارك يباحث رئيس فنزويلا اليوم

القاهرة ـ وكالات الانباء : وصل الى القاهرة امس الرئيس جاييم لوسنتش رئيس فنزويلا في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام.

وتبدأ المباحثات الرسمية بين الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الفنزويلي جاييم لوسنتش اليوم.. وتتناول القضايا الدولية الراهنة ذات الاهتمام المشترك وسبل دعم العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات.

مبارك اجتمع وبولياكوف

مبعوثو القيادة السوفياتية يطلعون القادة العرب على قمة موسكو

العواصم العربية ـ وكالات الانباء : اطلع دبلوماسي سوفياتي كبير الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة امس على نتائج اجتماع القمة الامريكية ـ السوفياتية الذي عقد في موسكو.

وقد اجرى المبعوث فلاديمير بولياكوف رئيس قسم الشرق الاوسط وشمال افريقيا بوزارة الخارجية السوفياتية محادثات قبل ذلك مع الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس مبارك للشؤون السياسية تناولا فيها نتائج القمة وتطورات الاحداث في الشرق الاوسط. ولم تعلن تفاصيل المناقشات التي اجراها المبعوث السوفياتي مع الرئيس مبارك.

ويرغب كل من الاتحاد السوفياتي ومصر في عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام بالشرق الاوسط بالرغم من ان مصر قد شجعت ايضا مبادرة السلام الامريكية.

وقد عمل بولياكوف سفيرا للاتحاد السوفياتي في القاهرة في اواخر السبعينات واوائل الثمانينات عندما قلل الرئيس المصري الراحل انور السادات تدريجيا من الوجود السوفياتي في مصر.

ثم طرد بولياكوف وستة دبلوماسيين وصحافيين سوفيات من مصر في سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨١ عندما اتهم الرئيس السادات الاتحاد السوفياتي بالتحريض على مؤامرة معادية للحكومة وهو ما نفته موسكو.

وعلى الرغم من ان الولايات المتحدة هي القوة العظمى الرئيسية الحليفة لمصر منذ السبعينات فان العلاقات بين القاهرة وموسكو قد تحسنت منذ استئنافها كاملة في عام ١٩٨٤.

وقد زار الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري موسكو في الشهر الماضي في اول زيارة يقوم بها وزير خارجية مصري للاتحاد السوفياتي منذ عام ١٩٧٥.

وكان مبعوث القيادة السوفياتية قد وصل الى القاهرة قبل يومين لاطلاع المسؤولين المصريين على نتائج قمة موسكو الاخيرة. كما تهدف الزيارة الى مناقشة بعض الموضوعات الاقليمية مثل الوضع في الشرق الاوسط وحرب الخليج والوضع في القرن الافريقي وجنوب افريقيا.

وكان مبعوث سوفياتي بارز هو السفير المتجول في الخارجية السوفياتية ميخائيل استنكو قد وصل الليلة قبل الماضية الى بغداد في زيارة للعراق لم تحدد مدتها يجري خلالها محادثات مع كبار المسؤولين العراقيين.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان استنكو اوفد من القيادة السوفياتية الى القيادة العراقية.

وكان النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتية يولي فورنتسوف قد سلم رسالة من القيادة السوفياتية الى القيادة الجزائرية اثناء انعقاد قمة الجزائر الطارئة لدعم الانتفاضة.

كما قام المبعوث السوفياتي الكبير بتسليم رسالة مماثلة الى الزعيم الفلسطيني السيد ياسر عرفات قالت مصادر موثوقة انهما تضمنتا محصلة لقاء الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف بالرئيس الامريكي رونالد ريجان في قمة موسكو وموقف موسكو من المؤتمر الدولي للسلام ونتيجة المباحثات السوفياتية الامريكية حول هذا الموضوع.

فكرة

مصطفى أمين

اصدرت الحكومة السوفياتية قرارا بالغاء امتحان نهاية السنة في مادة التاريخ في جميع المدارس في الاتحاد السوفياتي وعلقت جريدة «ازفستيا» لسان حال الحكومة بان كتب التاريخ التي تدرس لطلبة المدارس في الاتحاد السوفياتي ليست الا اكاذيب في اكاذيب يتلقاها جيل بعد جيل.

فهل سيجيء يوم من الايام وزير معارف شجاع، لا ينتسب من قريب او بعيد الى الذين الفوا كتب التاريخ المزيف للاتحاد السوفياتي، ويصدر قرارا بالغاء جميع كتب التاريخ التي اصدرتها الحكومة خلال الخمس والثلاثين سنة الاخيرة، وتصدر كتب تاريخ جديدة خالية من الكذب والاختراع والتزييف وحكايات ابو لمعة، حتى يعرف الشباب التاريخ الحقيقي لبلادهم، ولا يتوهون في صحراء من الاكاذيب والبطولات الزائفة كما فعلت كل دولة تحررت من حكم الفرد وبدأت حكم الشعب.

وطالبت جريدة «ازفستيا» بان ينتهي المؤرخون من كتب التاريخ الحقيقي في شهر سبتمبر المقبل، وان الكتب يجب ان تتضمن الحقائق التي اذيعت اخيرا من حكم ستالين وخلفائه، والتي اخفيت على الناس طوال هذه السنين بفضل حملات التضليل والتزييف والكذب التي اعمت الشعب عن الحقائق البشعة، وقالت ان الغاء امتحان التاريخ كان الطريق الحاسم لوقف التضليل الذي سمم عقول الشعب، وذكرت انه كان من المستحيل قبل اليوم اصدار مثل هذه القرار، وان الجميع من اساتذة و آباء وتلاميذ تنفسوا الصعداء وحمدوا شجاعة الذين اصدروا هذا القرار بالغاء امتحانات التاريخ.

ان معرفة التاريخ الحقيقي للاتحاد السوفياتي سلاح مهم في معركة الحرية التي يقودها ميخائيل جورباتشوف الذي يلاقي الآن معارضة تزداد من المحافظين.. وفي العام الماضي قال جورباتشوف انه لا يجوز ان تبقى صفحات محذوفة من تاريخ الاتحاد السوفياتي وان الشعب يجب ان يعرف كل الحقيقة، وقد بدأ المؤرخون من ثلاثة اشهر فقط يكشفون التاريخ عن مذابح ستالين والفساد الهائل الذي عاش فيه خلفاؤه، وكيف ان السلطة استغلت اسوأ استغلال.

وانهالت الخطابات من آباء التلاميذ يشكون التناقض الذي ينشر الان في الصحف، وبين اكاذيب الكتب التي يضطر التلاميذ لحفظها والامتحان فيها. وقالت بعض الرسائل ان اي مواطن يفتح جريدة سوفياتية اليوم يعلم عكس ما هو مكتوب في كتب التاريخ التي يقرؤها ابناؤهم.

وما تقوله جريدة «ازفستيا» دليل على ان الحقيقة لا يمكن ان تموت حتى لو مرت عليها عشرات السنين، واهيل عليها تراب الزمن، واخفت صوتها طبول وزمور الحاكمين وصنائعهم واساتذة التزييف والتلفيق الذين يسمون الهزيمة نصرا، والفساد منتهى النزاهة، والطغيان قمة الحرية، والافلاس منتهى الرخاء!

فلنبدأ من الان كتابة التاريخ الحقيقي حتى ننقذ الاجيال القادمة من الحيرة والتيه والضلال.

حقيقة واحدة قادرة ان تهزم الف اكذوبة!

«برلمان» ليبيا يقر الوثيقة الخضراء لحقوق الانسان والسلام ويمنح القذافي جائزة «المحرر»

طرابلس ـ أ.ف.ب : اعلن مؤتمر الشعب العام في ليبيا (البرلمان) ليل الاحد ـ الاثنين في مدينة البيضاء في شمال شرق البلاد وبحضور الرئيس الليبي معمر القذافي «الوثيقة الخضراء الكبرى للسلام وحقوق الانسان» في ليبيا اكد فيها رفضه للعنصرية وللارهاب وتأييده للحرية و«لسلطة الشعب المباشرة».

وأكدت الوثيقة التي تم تبنيها بعد يومين من النقاشات وبثتها وكالة الانباء الليبية ان «السلطة للشعب وهو يمارسها مباشرة بلا نيابة ولا تمثيل».. ودانت «استخدام العنف والارهاب والتخريب».

وأيدت الوثيقة سيادة كل فرد من المجتمع وحريته في التعبير عن رأيه علنا. وأشارت الى ان الشعب الليبي تواق الى «مجتمع بلا حروب ولا عدوان ولا استغلال ويرفض العنصرية اذ ان لكل الامم والشعوب والاقليات الحق في ان تعيش بحرية».

وأضافت الوثيقة ان «ابناء الشعب الليبي يؤمنون بالسلام بين الامم» ودعت الى «الغاء تجارة السلاح وصناعته والى الغاء الاسلحة الذرية والجرثومية والكيميائية ووسائل الدمار».

اخيرا منح مؤتمر الشعب العام الرئيس الليبي جائزة «المحرر» تقديرا لدوره في تحطيم الاغلال وهدم السجون لتأكيد انتصار الحرية، كما جاء في الوكالة الليبية.

إجتماعات «أوبك» الرسمية تستأنف اليوم:

تمديد اتفاق حصص الانتاج وانتخاب سوبروتو أميناً عاماً

فيينا ـ وكالات الأنباء: قال مندوبون في الاجتماع الوزاري لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) انه يبدو ان الوزراء يعتزمون مد العمل حتى نهاية العام باتفاق تقييد انتاج النفط على الرغم من الخلافات الشديدة في كيفية العمل على رفع الأسعار.

وقال الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط في دولة الامارات العربية المتحدة لتلفزيون ابوظبي في حديث اذيع الليلة الماضية ان الشعور السائد هو ان الاتفاق الذي يوشك ان ينقضي اجله سيتقرر مد العمل به حتى الاجتماع المقبل للمنظمة في ديسمبر (كانون الأول).

وقال المندوبون ان الوزراء قد يتفقون على الا يختلفوا ويمدون العمل ستة اشهر اخرى باتفاقهم الحالي الذي يضع حدا اقصى للانتاج ١٥,٠٦ مليون برميل في اليوم للأشهر الستة الأولى من عام ١٩٨٨.

ولا يشمل هذا الحد الأقصى العراق الذي يطالب بحصة انتاجية مساوية لحصة ايران. وترفض طهران ذلك رفضا قاطعا. وعاقت عداوات الحرب العراقية ـ الايرانية اتفاق اوبك على خطوات جديدة للعمل على رفع الاسعار التي نزلت الآن نحو ثلاثة دولارات في البرميل عن السعر الرسمي المستهدف لاوبك ١٨ دولارا للبرميل. وقال المندوبون ان حلفاء العراق من دول الخليج العربية يرون مجالا لزيادة الحد الأقصى للانتاج لكن ايران ودولا اخرى تريد تقليل الانتاج لزيادة اسعار النفط العالمية.

ولمح الدكتور العتيبة الى ان الامارات العربية قد تقوم من جانب واحد بزيادة انتاجها حينما وصف الحصة المخصصة لبلاده بأنها لا معنى لها في الحديث الذي اذيع الليلة الماضية.

وأضاف الدكتور العتيبة قوله ان اوبك حددت للامارات حصة ٩٤٨,٠٠٠ برميل في اليوم وان هذا لا يعني اي شيء بالنسبة الى بلاده. وقال ان بلاده تريد ان تؤكد تمسكها بقرارات اوبك باستثناء الحصة الانتاجية.

وينذر استمرار انتاج العراق المرتفع الذي قدرته بعض المصادر بنحو ٢,٦ مليون برميل في اليوم في المتوسط الشهر الماضي بزيادة الوفرة في العروض من النفط في الأسواق العالمية والتي تتسبب في نزول الأسعار.

ومع رفض ايران طلب بغداد حصة مساوية لحصة طهران فانه لا تبدو علامات تذكر على حل وسط على الرغم من النداء الذي وجهه يوم السبت رئيس اوبك وزير البترول النيجيري ريلوانو لقمان لعودة العراق الى نظام الحصص.

وقال المندوبون ان الاحتمال ضئيل فيما يبدو في ان تتفق اوبيك على تخفيضات في الصادرات مماثلة لتلك التي اقترحتها مجموعة من الدول المنتجة غير الأعضاء في اجتماع مشترك الشهر الماضي.

وأضاف المندوبون قولهم ان المملكة العربية السعودية ودولا خليجية عربية اخرى اعترضت على التخفيضات المقترحة ويبدو انها لم تغير رأيها.

ومن المنتظر ان يعقد الوزراء اجتماعات ثنائية غير رسمية وان يستأنفوا اجتماعهم الرسمي اليوم.

وقال مندوبون انه من المحتمل ان يغيب عن المحادثات غير الرسمية اثنان من الوزراء. فقد سافر الدكتور العتيبة لاجراء مشاورات في الرباط مع الشيخ زايد بن سلطان رئيس الامارات العربية المتحدة ومن غير المحتمل ان يعود. ومن المقرر ان يذهب وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح الى لندن لعقد مباحثات قصيرة مع لجنة الاحتكارات والاندماجات بشأن شراء الكويت حصة كبيرة من اسهم شركة النفط البريطانية بريتيش بتروليوم.

ومن المنتظر ان تتناول المشاورات الجانبية غير الرسمية لوزراء المنظمة حصص الانتاج خلال الستة اشهر المقبلة.

وأشارت مصادر اوبك الى ان الوزراء سيبحثون في مشاوراتهم كيفية الرد على اقتراح دول منتجة للنفط خارج منظمة اوبك لتخفيض الانتاج النفطي كمحاولة لتحقيق استقرار اسعار النفط في الأسواق العالمية.

وكان الدكتور العتيبة قد اعلن في تصريح بثه تلفزيون ابوظبي الليلة الماضية معارضة بلاده للحصة الانتاجية المخصصة لها من قبل منظمة اوبك والبالغة ٩٤٨ ألف برميل يوميا.

وقال الدكتور العتيبة ان حصة دولة الامارات الانتاجية تمثل تضحية كبيرة بالنسبة الى دولة الامارات التي هي ثاني اكبر دولة نفطية بعد المملكة العربية السعودية من حيث الاحتياطي وكذلك من حيث الطاقة الانتاجية.

وتوقع مصدر مقرب من وفد الامارات العربية في المؤتمر الوزاري بأن لا يعود وزير البترول والثروة المعدنية لدولة الامارات لحضور الاجتماعات التي من المقرر استئنافها اليوم.

وأوضح المصدر نفسه ان وكيل وزارة النفط الشيبة الهاملي سيترأس وفد الامارات العربية نيابة عن الدكتور العتيبة في الجولة الختامية من المؤتمر.

ومن ناحية اخرى علمت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) ان المجلس الوزاري ناقش مسألة تعيين امين عام جديد لمنظمة اوبك.

وأبلغ وزير النفط الاكوادوري الدكتور فيرناندو سانتوس ـ كونا ـ هنا امس ان اعضاء المؤتمر قد ابدوا موافقتهم بالاجماع تقريبا على تعيين وزير الطاقة والمناجم الاندونيسي السابق الدكتور سوبروتو امينا عاما جديدا لمنظمة اوبك.

ويحظى الدكتور سوبروتو باحترام جميع الدول الأعضاء نظرا للتجربة الطويلة التي قام بها على رأس اوبك عندما كان وزيرا للطاقة والمناجم لبلاده

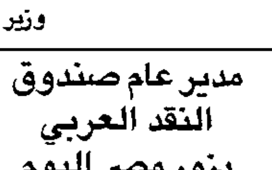
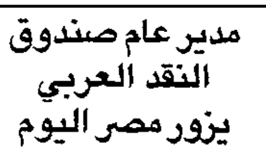
أوعية ادخارية جديدة لتمويل الشركات المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» انه سيتم قريبا طرح مجموعة من الاوعية الادخارية في سوق المال المصرية تتلاءم مع متطلبات اصحاب المدخرات وتمكن شركات القطاعين العام والخاص من تمويل احتياجاتها النقدية بدلا من لجوئها للجهاز المصرفي.

وتناقش الحكومة المصرية خلال ايام مشروع قانون بهذا الشأن يحدد الاوعية الادخارية الجديدة للبنوك والشركات والشروط التي تتبعها الشركات لاصدار سندات لتمويل احتياجاتها.

وزير النفط الاندونيسي كارتا ساسميتا يبتسم للصحافيين عند دخوله الى قاعة اجتماعات اوبك في بداية اعمال المؤتمر.

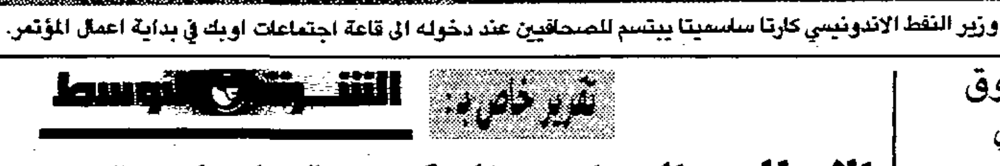
مدير عام صندوق النقد العربي يزور مصر اليوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقوم اليوم الدكتور عبد الله القويز مدير عام صندوق النقد العربي بزيارة رسمية لجمهورية مصر العربية تلبية لدعوة وجهها له الدكتور صلاح الدين حامد محافظ البنك المركزي المصري.

وسيطلع القويز المسؤولين المصريين على وضع الصندوق وتوجهاته، كما ستتم مناقشة علاقة مصر بالصندوق بعد ان انهى مجلس محافظي الصندوق تعليق عضويتها في ابريل (نيسان) ١٩٨٨م خلال اجتماع محافظي الصندوق في مسقط.

كما يقوم الدكتور القويز بمقابلة الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء المصري.



تقرير خاص ب: الشرق الاوسط

الامطار والتدابير الحكومية الصارمة لاصلاح الادارة تبشر بتحسن الوضع الاقتصادي السوري

دمشق ـ «الشرق الاوسط» من وليد نجم:

الوضع الاقتصادي في سورية لم يعد خافيا على احد خاصة في السنوات الاخيرة حيث بلغ مرحلة لا يحسد عليها، تمثلت باختناقات اقتصادية عانى منها المواطن السوري الكثير لاسيما ما يتعلق منها بالمواد التموينية وبقطع الغيار والمواد اللازمة للصناعة والزراعة. وامام هذا الواقع نشطت السوق السوداء وصارت كابوسا مرعبا للمواطنين وخاصة ذوي الدخل المحدود منهم.

وتعود اسباب هذه الازمة كما يحللها الاقتصاديون الى تناقص الاحتياطي من النقد الاجنبي في الخزينة السورية وتدهور الانتاج الصناعي والزراعي مما جعل فرص التصدير قليلة، وبالتالي فرص الحصول على القطع النادر اقل. اضافة الى تقلص المعونة الاقتصادية التي كانت تقدم لسورية. وحرص دمشق الدائم على محاولة ايجاد نوع من التوازن الاستراتيجي مع العدو الاسرائيلي بما يتعلق بمشكلة السلاح والتسلح وما يعنيه ذلك ماديا.

ويضاف الى ذلك تسيب ظاهر في الاجهزة الحكومية، قاد الى ايجاد خلل ما بين العملية الانتاجية وعمليات الاستيراد وامام هذا الواقع بذلت حكومة الدكتور عبد الرؤوف الكسم السابقة جهدا للحد من الظاهرة، مما جعل المعاناة اصعب، وخاصة عندما منعت الاستيراد بشكل كامل الا لبعض المواد الضرورية. واقفلت ابواب التعيين امام الآلاف من الخريجين الجامعيين.

ورغم نجاح حكومة الكسم في بعض المجالات فقد فشلت في اراحة الوضع الاقتصادي المختنق. وجاءت بعدها الحكومة الحالية برئاسة السيد محمود الزعبي ويبدو انها طرقت الباب من المكان الصحيح، وذلك عندما رفعت شعار «الاولوية للزراعة» وبدأت بالفعل بمعالجة الظاهرة الزراعية واخذت تقدم العلاج لها. واصدرت سلسلة من القرارات فكت من خلالها الحبل الذي يطوق عنق الزراعة في سورية واقرت قوانين مؤقتة لمعالجة النقص في بعض مستلزمات الانتاج الزراعي وخاصة ما يتعلق منها بالالات والاسمدة وسياسة الاسعار.

وقد ساعدت الطبيعة حكومة الزعبي لتحقيق بعض جوانب برنامجه فالامطار التي هطلت على سورية هذا العام لم تشهد لها البلاد مثيلا وخاصة لجهة الانتظام والكمية منذ ٢٥ عاما. مما جعل المحاصيل البعلية وخاصة الحبوب تشهد انتاجا غير متوقع وخاصة في منطقة الجزيرة ويتوقع تبعا لهذا ان يبلغ محصول الحبوب لهذا الموسم اكثر من ثلاثة ملايين طن من القمح والشعير.

عدا الكميات التي تبقى في مخزون الفلاحين والمنتجين والتي لا تقدم الى مكتب الحبوب وهي تتجاوز المليون طن من القمح والشعير. بالاضافة الى موسم القطن الذي يتوقع ايضا ان يكون موسما متميزا. ويفترض حسب الخبراء ان ينتعش بعد ذلك الوضع الاقتصادي العام اذ انه بدلا من الهم الذي كان يشغل الحكومة بتأمين القمح للرغيف والمعاناة التي تبذلها في عملية الاستيراد فقد صار بمقدورها ان تصدر وتخزن وصار بمقدورها ايضا ان تصدر ارقاما كبيرة من محصول القطن الذي يؤمن للخزينة مردودا مهما من النقد الاجنبي.

البترول

وبعد ذلك فان الاكتشافات الجديدة للنفط مبشرة وارقامها تدعو للتفاؤل الكبير. ورغم عدم نشر اية ارقام الا بعد اكتمال عمليات التنقيب الجديدة كما صرح بذلك وزير النفط الا ان البترول لهذا العام سيكون متنفسا اقتصاديا لسورية يمكن ان يعيد للاقتصاد السوري حيويته.

وتبقى عملية الادارة وضبط الجهاز الحكومي ـ حيث ان امور المحاسبة، ماتزال مستمرة. ويندر ان يمر شهر واحد دون ان تعلن في اجهزة الاعلام السورية اسماء دفعة من الموظفين والمديرين الذين يحالون للقضاء بسبب سوء الادارة او الرشوة وسواها.

وتعتبر هذه المؤشرات بحد ذاتها ايجابية الى حد كبير وتحمل في طياتها رائحة الانتعاش الاقتصادي. وبالفعل فقد بدأت ترتسم على الاقتصاد السوري بعض ملامح هذا الانتعاش حاليا.

فأسعار العملات الاجنبية انخفضت بنسبة كبيرة لصالح الليرة السورية.

واذا ما استمرت الحكومة في تنفيذ برنامجها بشكل دقيق فانه يتوقع ان يصبح السعر الموازي الذي وضعه المصرف المركزي لاسعار العملات الاجنبية هو السعر السائد والصحيح لقيمة الليرة السورية.

وهناك حاليا معطيات جديدة للانتعاش الاقتصادي تتمثل في سياسة القطاع المشترك المنتج وخاصة القطاع الزراعي بعد ان اعلن عن تشكيل العديد من الشركات الزراعية المشتركة بشقيها النباتي والحيواني. والمساحات الجيدة من الأراضي الزراعية المستصلحة التي ستوضع قيد الاستثمار، والروافد الصناعية والتجارية والسياحية التي كانت موجودة من قبل لكنها كانت شبه مشلولة وتحريكها اليوم صار اسهل.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٨٨	٦,٨٣٤٣
مارك الماني	٢,١٨٤٠	٢,١٧٨٢
فرنك سويسري	٢,٦١	٢,٦٠٠١
فرنك فرنسي	٠,٦٤٨٠	٠,٦٤٣٥
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٧٥	٠,٠٠٢٩٢٩
ين ياباني	—	٠,٠٣٠٠٤
جلدر هولندي	١,٩٤	١,٩٣٩١
دولار سنغافوري	١,٨٨	١,٨٦٠٦
دولار كندي	٣,٠٩	٣,٠٧٧١
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوي	٠,٣١٢٠	٠,٣١١١
كرون سويدي	٠,٦٢٧٠	٠,٦٢٦٠
كرون نرويجي	٠,٥٩٨٠	٠,٥٩٧٢
فرنك بلجيكي	٠,١٠٤٦٠	٠,١٠٤٥٥
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٧٣	—
دينار اردني	١٠,٦٠	—
دراخما يونانية	٠,٠٢٧٥٠	٠,٠٢٧٤١
روبية هندية	٠,٢٤٢٥	٠,٢٧٥٣
روبية سريلانكا	—	٠,١٢١٢
تكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤١٠٠
روبية باكستانية	٠,٢٠٦٠	٠,٢١٠٨٩٠
دينار كويتي	١٣,٦١	١٣,٦٠٣٧
دينار تونسي	٤,٢٠	٤,٤٨٦٩
دينار جنوبي	٩,٣٠	١٠,٩٣٥٠
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٢٠
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٤٣
ليرة سورية	٠,١١١٠	٠,١٨٨٥
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١٢
درهم مغربي	٠,٤٦٦٠	٠,٤٦٣٠٥٢
كرون دنمركي	٠,٥٧٥٠	٠,٥٧٤٦
بيزتا اسباني	٠,٠٣٣٢٥	٠,٠٣٣١٢
ريال يمني	٠,٣٥١٠	—
جنيه سوداني	٠,٦٠	—
دينار عراقي	١,٦٧	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الاونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية
للاستفسارات: ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

«الجوية السعودية» تضيف واشنطن لشبكة خطوطها

جدة ـ واس: تضيف الخطوط الجوية العربية السعودية ابتداء من مساء يوم غد محطة جديدة الى شبكة خطوطها الدولية وهي محطة واشنطن، واوضح مدير عام الخطوط السعودية الكابتن احمد مطر ان تشغيل هذا الخط الجديد الذي يربط بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الامريكية يؤكد المكانة المتميزة التي تحظى بها الخطوط السعودية في السوق الامريكية بالنسبة لشركات الطيران بمنطقة الشرق الاوسط حيث تقوم السعودية بنقل اكبر حصة تسويقية في النقل بين امريكا والمملكة.

واضاف ان السعودية سوف تستخدم في رحلاتها على هذا القطاع طائراتها الحديثة من طراز «بوينج ٧٤٧ ـ ٣٠٠» ذات السطح الموسع والسعة المقعدية التي تشمل ٣٦ مقعدا درجة اولى، ٣٨ مقعدا درجة الافق، ٣٥٩ مقعدا درجة سياحية. وقد ادخلت السعودية درجة الافق على رحلاتها على هذا القطاع في صيف ١٩٨٧م. وتعتبر نيويورك من اوائل المحطات التي ادخلت لها هذه الخدمة لما يتمتع به هذا القطاع من حركة كبيرة لرجال الاعمال.

واكد الكابتن مطر ان الخطوط السعودية تعتبر شركة الطيران الوحيدة بمنطقة الشرق الاوسط التي تطير رحلاتها الى امريكا بدون توقف، وذلك بمعدل رحلتين اسبوعيا. الاولى منهما تعمل ايام الاربعاء على خط السير الرياض ـ جدة ـ نيويورك ـ واشنطن والاخرى ايام السبت من الظهران ـ الرياض ـ نيويورك ـ واشنطن.

استقبال حافل للأمير عبد الله بن عبد العزيز في بريطانيا



الأمير عبد الله مع الأمير تشارلز لدى توجههما امس الى مادبة العشاء الكبرى التي اقامها عمدة لندن.

تصوير همبار نركيزيان



الأمير عبد الله والسيدة مارجريت ثاتشر



الأمير عبد الله والسيدة مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا اثناء توجههما الى مقر رئاسة الوزراء في ١٠ داوننج ستريت حيث جرت المباحثات الرسمية بين الجانبين



الأمير عبد الله اثناء وصوله الى مطار هيثرو الدولي حيث كان في استقباله اللورد سمرلايتون ممثل الملكة اليزابيث



الأمير عبد الله يستعرض حرس الشرف البريطاني امام مقر وزارة الخارجية البريطانية حيث جرى له استقبال رسمي

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● طغى خبران على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية.. اذ ان الغالبية الساحقة من الصحف الشعبية وبعض الصحف الجادة حملت في عناوينها نبأ الهزيمة التي الحقها فريق كرة القدم الايرلندي بالفريق الانجليزي في اول مباراة للفريقين في المانيا الغربية ضمن اطار بطولة اوروبا.

كما نشرت كل الصحف صورا للمعارك التي جرت قبل المباراة وبعدها بين مشجعي الفريق الانجليزي وعدد من المشاغبين الالمان وما نجم عن ذلك من اصابة عديد بجروح بينهم طالب مصري يدرس في شتوتجارت مع انه لم يكن له اي علاقة بما جرى سوى مروره صدفة في المنطقة.

● اما الخبر الثاني فهو نتائج الانتخابات الفرنسية التي اخفق فيها حزب الرئيس الفرنسي ميتران الاشتراكي في تحقيق النصر المتوقع. وهكذا لم يحصل اي حزب على الغالبية المطلقة التي تمكنه من تشكيل الحكومة مما يعني احتمال تشكيل حكومة ائتلافية.

● واشارت كل الصحف البريطانية الى ان حزب الجبهة القومية المتطرف خسر كل مقاعده في الانتخابات باستثناء مقعد واحد.

والاهم من ذلك هو ان زعيم الحزب لوبين خسر مقعده ايضا وبذا فقد الحزب اثنين وثلاثين مقعدا من مجموع ثلاثة وثلاثين كان يشغلها في البرلمان الاخير.

● وفي ما عدا ذلك فقد طغت الاخبار المحلية على الصفحات الاولى من الصحف البريطانية وفي مقدمة هذه الاخبار الحفل الموسيقي الضخم الذي اقيم في ملعب ويمبلي واشترك فيه عشرات من المطربين الشعبيين من مختلف انحاء العالم احتفالا بذكرى ميلاد الزعيم الوطني الافريقي نيلسون مانديلا المسجون في جنوب افريقيا منذ ستة وعشرين عاما.

الصحف الامريكية

● اما الصحف الامريكية فقد ابرزت جميعها الاضطرابات التي وقعت في مدينة شتوتجارت اثر هزيمة انجلترا في مباراة كرة القدم على ايدي الجمهورية الايرلندية. كما نشرت «هيرالد تريبيون» صورا ضخمة للاشتباكات بين المشجعين بعد انتهاء المباراة.

● لكن الخبر الرئيسي في معظمها كان نتائج الانتخابات الفرنسية العامة. اذ كان هذا الخبر العنوان الرئيسي لصحيفة «وول ستريت جورنال». ولكنها نشرت ايضا عددا من الاخبار الاخرى المهمة من بينها الدعوة التي وجهتها الحكومة الصينية الى مختلف الدوائر والوزارات من اجل الالتزام بالمزيد من الانضباط اثر الاضطرابات السياسية التي وقعت في جامعة بكين.

● واهتمت الصحيفة مع غيرها من الصحف الامريكية بنفي وزير الداخلية الايراني الانباء التي ذكرت ان آية الله خميني (٨٧ سنة) يحتضر بسبب مرض السرطان الذي يعاني منه، وبالمظاهرات المستمرة في كوريا الجنوبية بعد ان لم يبق سوى اقل من ثلاثة اشهر على بدء دورة الالعاب الاولمبية هناك.

الصحف الفرنسية

نشرت صحيفة «لوموند» في صدر صفحتها الاولى العناوين الاتية: «الحزب الاشتراكي الفرنسي لن يستطيع حكم البلاد وحده»، «لوبين يفشل في دخول الجمعية الوطنية». «وفاة ساراجات رئيس ايطاليا الاسبق».

ونشرت صحيفة «لوفيجارو» العناوين الاتية: الفرنسيون خذلوا الاشتراكيين»، «ميتران قد يضطر الى التعاون مع الحزب الشيوعي الفرنسي»، «اجتماعات مهمة لمنظمة اوبك».

وخصصت مجلة «الاكسبريس» غلافها لمعركة الرئاسة الامريكية ونشرت صورتين لجورج شولتز ومايكل دوكاكيس مع العنوان الاتي: «معركة ما بعد ريجان».

اما صحيفة «فرانس سوار» الشعبية فقد اعتبرت نتيجة الانتخابات النيابية في فرنسا انتصارا لليمين المعتدل.

الانتفاضة أحدثت إنقلابًا في الرأي العام الإسرائيلي

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» تحليلا عن الانتفاضة الفلسطينية والممارسات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة فقالت:

واخيرا توصل الاسرائيليون الى طريقة لاحتواء انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وهي: الاعتقالات والمزيد من الاعتقالات والطرد والضغط الاقتصادي على امل احداث الانشقاق بين المتظاهرين. ولكن في وسعنا ان نتوقع من الفلسطينيين الاستمرار في انتفاضتهم رغم كل ذلك وعلى مستوى حرب استنزاف: من مظاهرات واضرابات وقنابل المولوتوف.

سيطرة المنظمة

وتعتقد الصحيفة ان سيطرة منظمة التحرير بصورة كاملة على الانتفاضة في الاراضي المحتلة تأجلت نتيجة اغتيال الزعيم الفلسطيني ابو جهاد في تونس.

ولكن اسرائيل لم تقدم اي اعتذار عن هذه العملية. ومع ان الحكومة الامريكية نددت بعملية الاغتيال فانها لم تتردد مثلا في اسقاط طائرة الادميرال الياباني ياماموتو خلال الحرب العالمية الثانية او عندما اغارت على ليبيا قبل سنوات قليلة.

واستطردت الصحيفة تقول: انه ليس في وسع احد ان ينكر نجاح الاستراتيجية الجديدة للانتفاضة. واشارت الى انعقاد مؤتمر القمة العربي الطارىء في الجزائر ثم تطرقت الى الوضع في اسرائيل فقالت ان الراي العام هناك بدأ يتجه نحو الاستقطاب نتيجة للانتفاضة.

اذ ان هناك تيارا اسرائيليا يقول: «انهم (الفلسطينيون) يكرهوننا، ولا فائدة من مقاومة مشاعرهم الوطنية القومية. فقد حولوا جنودنا الى وحوش وكسبوا الراي العام العالمي. ولذا علينا (الاسرائيليين) ان نعطيهم الارض التي يريدونها فربما يتركوننا وحدنا».

لن يكتفوا

اما وجهة النظر الاسرائيلية الثانية التي تراها الصحيفة فهي: «انهم يكرهوننا وهم لا يريدون الضفة الغربية وحدها وانما يريدون كل فلسطين. ولذا فانهم لن يكتفوا».

«واشنطن بوست»

اسرائيل تتحمل مسؤولية «العناد الفلسطيني»

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية في مقال افتتاحي انه يجب على الفلسطينيين ان يتخذوا خطوات مثل الاعتراف باسرائيل ورفض الارهاب لانهاء دائرة الكراهية في الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

وأضافت الصحيفة قولها ان اسرائيل تتحمل جانبا من المسؤولية عن العناد الفلسطيني.

ومضت الصحيفة تقول: ولكن لا يمكن تحميل اسرائيل المسؤولية عن النفور المدمر من جانب الملك حسين او عن رفض منظمة التحرير الفلسطينية ازالة التباهي بالابادة الجماعية من ميثاق المنظمة او عن الرفض الفلسطيني لشرعية اسرائيل ووجودها.

وقالت الصحيفة: لا يمكن تحميل اسرائيل المسؤولية لان الفلسطينيين رفضوا خطط مجلس الامن الدولي للسلام وقاطعوا محادثات الحكم الذاتي المقترحة في اتفاقات كامب ديفيد ورفضوا مقابلة وزير الخارجية جورج شولتز.

واستطردت الصحيفة بقولها «والشيء الاكثر اضعافا من الناحية المعنوية هو التبرير الفلسطيني للارهاب».

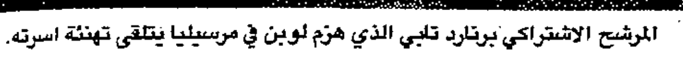
«نيويورك تايمز»



ابطال الانتفاضة كسبوا عطف الراي العام العالمي



احد انصار المرشح العنصري جان ماري لوبن يبكي على كتفه بعد خسارته لمقعده في مرسيليا امس.



المرشح الاشتراكي برنارد تابي الذي هزم لوبن في مرسيليا يتلقى تهنئة اسرته.

تعادل اليمين واليسار في الانتخابات الفرنسية:

ميتران مضطر للتعاون مع أحزاب الوسط لوبن يفقد مقعده والشيوعيون يزدادون قوة

باريس — وكالات الأنباء: طرحت نتيجة المرحلة الثانية من الانتخابات التشريعية الفرنسية امس مزيدا من علامات الاستفهام حول الموقف السياسي في البلاد بدلا من ان تقدم صورة حاسمة له حيث انتهت الى ما يشبه التعادل بين اليمين واليسار بما يعني اضطرار الرئيس ميتران للتحالف مع قوى اخرى في البرلمان ليتمكن من ادارة البلاد. وكانت ابرز الملامح الأخرى للنتائج هي الهزيمة الساحقة لليمين العنصري حيث خسر لوبن مقعده وتحسن موقف الشيوعيين.

وقد اشارت النتائج النهائية للانتخابات التشريعية الفرنسية التي وزعتها وزارة الداخلية امس بأن الحزب الاشتراكي وحلفاءه حصلوا على ٢٧٦ مقعدا في الجمعية الوطنية الجديدة مقابل ٢٧١ مقعدا لليمين.

وأضافت وزارة الخارجية ان الحزب الشيوعي الفرنسي فاز بـ ٢٧ مقعدا مقابل مقعد واحد لليمين المتطرف (الجبهة الوطنية). اما نسبة الامتناع عن التصويت فبلغت ٣٠,١١٪.

من جهة اخرى وفي صفوف اتحاد اليمين والوسط حصل الليبراليون والوسط (الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية) وللمرة الأولى على عدد مقاعد اكبر من عدد المقاعد التي فاز بها حزب جاك شيراك الديجولي الجديد (التجمع من اجل الجمهورية) اي ١٢٩ مقعدا مقابل ١٢٦.

وتناولت هذه النتائج ٥٧٥ دائرة انتخابية من اصل ٥٧٧. اما المقعدان اللذان مازالا شاغرين فيعودان الى بولينيزيا الفرنسية في المحيط الهادىء حيث ستجري الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية بعد ١٥ يوما.

وقد اجرى الرئيس ميتران محادثات مع رئيس الوزراء ميشيل روكار واشتراكيين كبار آخرين حتى وقت متأخر ليلة امس لرسم استراتيجيتهم بعد الانتخابات.

وكما يقضي البروتوكول فان من المتوقع ان يقدم روكار استقالته هذا الاسبوع — ربما غدا — للسماح بتشكيل حكومة جديدة. وقد قال الرئيس ميتران قبل نتائج الانتخابات المفاجئة انه يعتزم من حيث المبدأ اعادة تعيين روكار.

وكان الخاسر الأكبر في انتخابات امس هو الجبهة الوطنية التي يرأسها جان ماري لوبن.

فعلى الرغم من ان الجبهة الوطنية حصلت على نفس عدد الاصوات تقريبا الذي حصلت عليه في الانتخابات العامة الماضية في عام ١٩٨٦ فان التحول من نظام التمثيل النسبي الى نظام الاغلبية البسيطة في التصويت جعل الجبهة تفقد جميع مقاعدها الاثنين والثلاثين في البرلمان ماعدا مقعدا واحدا فقط.

وقد خسر لوبن مقعده وعقب على نظام التصويت الجديد بقوله انه: غير عادل ومعاد للديمقراطية.

وقد قلل الاشتراكيون من شأن اخفاقهم في الحصول على اغلبية مطلقة وقالوا انهم حصلوا على عدد من المقاعد يزيد عن تلك التي حصلوا عليها في انتخابات عام ١٩٨٦ بحوالي ٦٠ مقعدا. وكان الحزب الاشتراكي قد حصل على ٢١٥ مقعدا في الانتخابات الماضية. وقد فقد تحالف الوسط واليمين ٢٠ مقعدا من بين ٢٩٥ مقعدا حصل عليها في عام ١٩٨٦.

ويرى المحللون ان امام الرئيس الفرنسي خيارين اثنين في غياب اي امكانية تحالف مع الشيوعيين او تعايش مع رئيس وزراء يميني.. اما تشكيل حكومة لا تتمتع بالغالبية او اعادة اطلاق الانفتاح على ضوء برنامج يضعه بالاتفاق مع الوسط.

ويؤدي الاحتمال الأول في حال حصوله الى تشكيل حكومة لا تتمتع بالغالبية وتحكم يوما بيوم وفق عبارة صحيفة «لي زيكو» الاقتصادية فتبحث تارة لدى الشيوعيين وتارة اخرى لدى الوسط عن الأصوات التي تنقصها لابرام مشاريع القوانين التي ترفعها الى الجمعية الوطنية.

اما الاحتمال الثاني فيتمتع بتأييد ٦٥٪ من الفرنسيين حسب استطلاع للرأي اجرته محطة تلفزيون ليلة امس في حين اثارت صحيفة «ليبراسيون» اليسارية موضوع اجراء مفاوضات حول برنامج سياسي مع تشكيل مستقل من الوسط يديره رئيس الوزراء الأسبق ريمون بار.

وكان بار قد اعرب عن امله بقيام غالبية برلمانية تعكس قيام الحرية والعدالة وتدعم سياسة تسمح لفرنسا بمواجهة صدمة السوق الاوروبية الموحدة الكبيرة في العام ١٩٩٢.

ويتنافس بار حاليا مع رئيس الجمهورية الاسبق فاليري جيسكار ديستان الذي يطرح نفسه زعيما للمعارضة اليمينية والذي يرغب بقيام تعايش جديد. على اي حال فان تحركات كبيرة ستبدأ في صفوف الوسط لتحديد شروط التعاون السياسي مع الغالبية الرئاسية.

وحسب الرئيسة السابقة للبرلمان الاوروبي سيمون فيل (من الوسط) وغالبية المعلقين فان كل شيء بات بين ايدي الرئيس.

بسرعة

المجاهدون الأفغان يستولون على موقعين

● اسلام اباد — اعلن المجاهدون الأفغان انهم استولوا على موقعين واسروا اربعين جنديا سوفياتيا وافغانيا في اقليمي بلخ وبلندوز المتاخمين للاتحاد السوفياتي.

وذكر راديو باكستان ان المجاهدين الأفغان دمروا طائرة نقل سوفياتية باطلاق صاروخ عليها.

القبض على ياباني يحمل اسلحة بمطار امريكي

● فيلادلفيا — القي القبض على طالب ياباني كان يهم بركوب طائرة متوجهة الى طوكيو بعد اكتشاف اسلحة ومتفجرات مخباة في حقائبه.

وكان الياباني ويدعى يوشيو كوسوجي — وهو طالب بجامعة دريسكل في فيلادلفيا — يحمل جواز سفر يابانيا وتذكرة سفر الى طوكيو.

واتهم كوسوجي (١٨ عاما) بمحاولة نقل اسلحة نارية ومتفجرات جوا. واحتجز في احد سجون فيلادلفيا.

٦٠ جريحا بانهيار مدرجات البرازيل

● ساو باولو — ذكر مصدر امني في ساو باولو ان اكثر من ٦٠ شخصا اصيبوا بجروح امس الأول بعضهم في حالة الخطر في انهيار مدرجات خلال العيد السنوي لرعاة البقر في اروجا قرب ساو باولو.

وكان الف وخمسمئة شخص قد اتخذوا مقاعد لهم على المدرجات التي اقيمت وسط الشارع الرئيسي في مدينة اروجا (٦٠ الف نسمة) الواقعة على بعد ٩٠ كلم من ساو باولو عندما انهارت المنصة خلال الاحتفال بعيد رعاة البقر الذي نظم في الذكرى الـ ١٣٦ للمدينة.

قمة الجزائر: القرارات والتنفيذ

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «القدس» التي تصدر في القدس المحتلة مقالا جاء فيه:

اصدرت قمة الجزائر مجموعة من القرارات التي اعادت التأكيد على استمرار الدعم السياسي والمادي والمعنوي العربي للقضية الفلسطينية ولحقوق واماني وتطلعات ابناء الشعب الفلسطيني، ولا تكمن العبرة الحقيقية في القدرة على اصدار القرارات وانما بامكانية تحويلها من حيز الورق الى عالم الواقع.

فالمطلوب من الزعماء والقادة العرب في هذه الايام يتمثل بضرورة الارتقاء الى مستوى المسؤولية لمواجهة التحديات والاخطار المحدقة بالعالم العربي، خاصة وان دعائم الامن القومي العربي اصبحت مهلهلة اكثر من اي وقت مضى على ضوء التراجع في مجال المقومات الاقتصادية، وضعف المكانة الدبلوماسية الدولية والافتقار الى عناصر الحماية الضرورية لامن واستقرار عدد لا بأس به من الدول العربية من المشرق والمغرب.

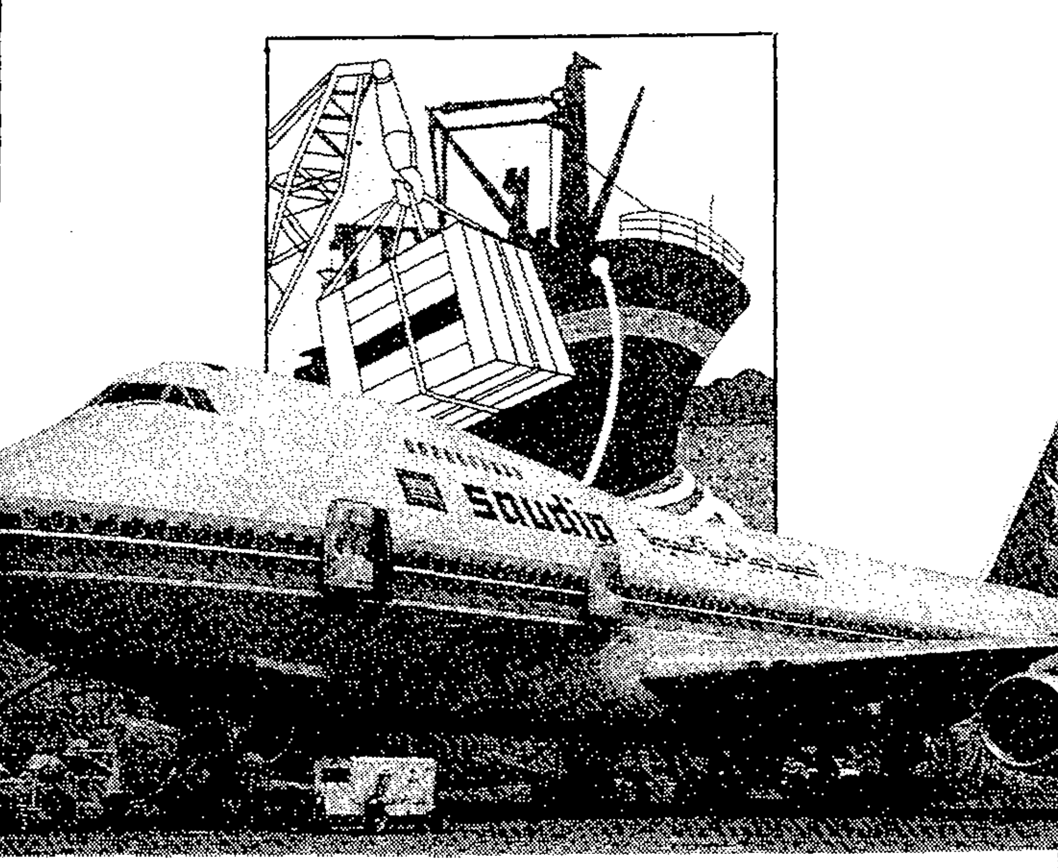
الوصول الى مستوى المسؤولية يعني القدرة على تجاوز حواجز الخلافات وتحديد الاهداف وجمع الطاقات والابتعاد قدر الامكان عن الدخول في دهاليز المحاور السياسية التي تهيئها المصالح القطرية والشخصية الضيقة.

لقد حدد القادة العرب شعار الخيار السياسي كعنوان لقمة الجزائر، وذلك ادراكا منهم لاستفحال ظاهرة الفراغ التي تكتنف اروقة صناعة القرار العربي.

والمقصود بالخيار السياسي في هذا المجال ينحصر بقضية فلسطين وانعكاسات احداثها وتطوراتها على الدول العربية التي باتت تسير باتجاهات متضاربة وبطرق متعرجة، دون حتى بذل أي جهد لتحديد الهدف، وأصبحت الامة العربية تنتظر المبادرات الدولية والاقليمية، وتدعو دول العالم لتحمل مسؤولياتها، وكأن مسؤوليتها هي تقتصر على دراسة المبادرات وطلب مساعدة الدول الاخرى.

واليوم تعمل الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبطرق شتى لدفع عجلة السلام في المنطقة، وهناك خلافات جوهرية في مواقف القوى العظمى على المسائل المرتبطة بحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية المشروعة





الشرق الأوسط تنشر القانون العربي الموحد للأحوال الشخصية: (٣)

أنواع الوصية وأركان الإرث وشروطه
بيان الحصص المحددة في الفروض الستة

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

حقق القانون العربي الموحد للأحوال الشخصية الذي اعتمده مؤخرا مجلس وزراء العدل العرب في دورته السادسة حلما طالما تاق اليه المشرعون العرب.. فالقانون فضلا عن ملاءمته واصلاحه للأسرة والمجتمع العربي بما احتواه من اجماع تشريعي حول الكثير من القضايا الهامة والحساسة للأسرة فهو يعمق انتماء الدول العربية للشريعة الاسلامية لأنه ينهل من الشريعة الغراء. لقد جاء مشروع هذا القانون الذي اكتمل عقده في ٢٨٦ مادة موزعة في خمسة كتب وابواب وفصول ليقر عددا من المسائل المهمة وخاصة تلك المسائل التي كان يدور حولها الكثير من النقاش واللغط في أوساط العامة فجاء هذا القانون ليحسم العديد من هذه الأمور.

ففي موضوع الزواج لمس القانون مسائل النساء المحرمات مؤبدا ومؤقتا والزيجات التي ابطلها الاسلام ونفقات المضطر واللقيط واثبات النسب ومدة الحمل الشرعية.. وفي مسالة المفارقة بين الزوجين اكد القانون على عدم وقوع الطلاق غير المنجز اي المعلق على فعل شيء او تركه. وكذلك عدم وقوع الطلاق بالحنث بيمين الطلاق، اي إلغاء اليمين بالطلاق. كما اكد قانون الاحوال الشخصية الموحد على عدم وقوع الطلاق المقترن بالعدد إلا طلقة واحدة.. وحدد القانون بوضوح مسالة الاهلية والولاية والوصاية واكد على المساواة بين الرجل والمراة في اسناد الولاية والوصاية.

واكد القانون على صحة الوصية للمعدوم ومن في حكمه.. ومبطلات الوصية واشار الى تقديم الوصية الواجبة على الوصية الاختيارية والعمل بالوصية حسب نظام الدولة والمعاملة بالمثل.. وفي موضوع الارث اخذ مشروع القانون بمذهب اهل القرابة كما نص على الاحتفاظ باسم المراة العائلي واهلية المراة وجواز تعدد الزوجات والطلاق بيد الزوج وحق ممارسة المراة للطلاق. كما جعل القانون بيد القاضي في حالات معنية والمحافظة على الاسرة من التفكك حتى لا يتشرد الاولاد. كما أن من سماته في الارث ان نصيب المراة فيه قد يساوي نصيب الرجل وقد يفوقه في بعض الحالات كما انه جعل تعلق الاحكام بالاشهر القمرية.

الكتاب الرابع الذي تضمنه القانون عن الوصية التي يوصي بها المسلم بصفة التبرع بعد الموت. وأكد القانون على صحة الوصية للمعدوم ومن في حكمه.. كما حدد الكتاب الرابع مبطلات الوصية وأشار الى تقديم الوصية الواجبة على الوصية الاختيارية ومبدأ الأخذ بها على القوانين الخاصة وذلك على النحو التالي:

ويتحدث المشروع في الكتاب الرابع عن الأحكام العامة للوصية، التي تصرف على وجه التبرع مضاف الى ما بعد الموت وتنفذ في حدود ثلث تركة الموصي، بعد اداء الحقوق المتعلقة بها، كنفقات تجهيز المتوفي، وقضاء ديونه، وتصح فيما زاد على الثلث بحدود حصة من اجازها من الورثة الراشدين.

شروطها وصحتها

ويحدد القانون اركانها وشروطها وصحة الوصية لمن يصح تملكه للموصى به، ولو مع اختلاف الدين او الجنسية بمعنى انه اذا كانت قوانين الدولة الأجنبية التي ينتمي اليها قريب الموصي المسلم في الدولة الاسلامية تمنع الوصية للأجنبي عنها، فلا تنفذ الوصية، وان كانت لا تمنع فانها تنفذ وفق مبدأ المعاملة بالمثل (م٢٠٨) وكذا تصح الوصية للمعدوم ومن في حكمه، بشرط ان يكون الموصى به ملكا للموصي ومحله مشروعا وان لا تكون لوارث حتى لا تغير قسمة الله التي قسمها.

ويتحدث عن مبطلات الوصية، ومنها قتل الموصى له الموصي عمدا عدوانا... (م٢٠٠ ـ ٢٢١).

ولما كانت الوصية الواجبة ذكرها جمهور العلماء فيمن عليه دين، او عنده وديعة، او عليه واجب كحج وزكاة مال، الا طائفة شذت فأوجبتها باعطاء جزء من مال المتوفي لأولاد الابن المحرومين من الميراث بمثل نصيب مورثهم لو كان حيا عند موت الجد، وتقديمها على الوصية الاختيارية وخروجا عن هذا الخلاف احال المشروع موضوع الوصية الواجبة من حيث مدلولها، ومبدأ الاخذ بها، على القوانين الخاصة (م ٢٣٢).

اما الكتاب الخامس والأخير فقد اشتمل على موضوع الإرث من حيث اركانه وشروطه واصناف الورثة وحقوقهم وورث الفرض وورث التعصب وقسم يرث بالرحم وقسم يرث بالفرض والتعصب معاً. وفيما يلي بيان ذلك:

اشرنا فيما سبق بأن للمورث الحق في التصرف في حدود الثلث بالوصية لمن يشاء، ما دام محل الوصية مشروعا، ومن ثم يكون هذا التصرف اختياريا في الثلث.

اما نظام التوريث فانه حتميا في الثلثين، وكذا الحكم في كل المال ان لم تكن ثمة وصية، يكون حتميا كذلك بالنسبة للمورث وللوارث المستحق (م٢٣٦).

ولقد جعلت الوراثة الحتمية في الأسرة لا تعدوها، أراد المورث ذلك ام لم يرده، لأن ذلك من عمل الشارع الحكيم، حيث تولى الله في كتابه العزيز التوزيع بنفسه، ولم يكله الى غيره. وتمشيا مع هذا المبدأ نظم المشروع أمر الميراث.

اركان الارث وشروطه

ولا يتحقق الارث الا بثلاثة اركان (م٢٣٧):

١ ـ المورث: وهو الميت الذي يستحق غيره ان يرث منه.

٢ ـ الوارث: وهو من ينتمي الى الميت بسبب من اسباب الارث، وهي: الزوجية، والقرابة، وولاء العتاقة.

٣ ـ الموروث: اي التركة التي يتعلق بها الارث وهي:

أ ـ الأموال المنقولة وغير المنقولة.

ب ـ حقوق الارتفاق، كحق الشرب، وحق المرور، وحق المسيل، وحق العلو، وحق الرهن.

ج ـ الخيارات المتعلقة بالسلعة، وهي خيار العيب، وخيار التعيين، وخيار الخلف في الصفة.

د ـ الخيارات الشخصية، اي المتعلقة بشخص الميت، وهي خيار الشرط وخيار الرؤية، وحق الشفعة، كما هو رأي جمهور العلماء في جميع الخيارات.

هـ ـ المنافع كالاجازة والاعارة فانهما يورثان عند جمهور العلماء ايضا.

واذا تحقق في الوارث سبب من أسباب الارث المشار اليها، لم يستحق نصيبه من التركة الا اذا تحققت ثلاثة شروط (م٢٣٩).

١ ـ موت المورث حقيقة، وهو الموت المعلوم الثابت، اوحكما، كالمفقود الذي حكم القاضي بموته (م ١٩٦). او تقديرا كالجنين الذي أسقط جناية فانه يحكم بحياته ثم موته تقديرا حتى تورث عنه (غرته) وهي دية جناية اسقاطه.

٢ ـ حياة الوارث عند موت المورث، ولو تقديرا كالحمل في بطن امه.

٣ ـ العلم بجهة الارث، والمراد به معرفة سبب الارث، ومقتضى التوارث وجهة الوارث ودرجته ونحو ذلك.

ـ وأن لا يقوم بالوارث مانع من موانع الارث، وهي الرق والقتل، واختلاف الدين (٢٤٠ و٢٤١).

موانع تبعية

وهناك موانع تبعية، وهي:

١) جهالة تاريخ الموت، كحالات الغرقى في سفينة، وفيهم اقرباء كولد وأبيه او زوج وزوجته وأمثالهم ممن جهلت وفاتهم ايهما اسبق، وكالحرقى والهدمى فلا توارث بينهم عند جمهور العلماء (م ٢٤٢).

٢) اللعان: وهو نفي الزوج لنسب الولد من زوجته في حال اتهامها بارتكاب جريمة الزنى فلا يرث الولد من الزوج، وانما يرث من أمه، لأن نسبه منها ثابت باعترافها (م ٢٨٢).

٣) ولد الزنى يرث من امه فقط، ولو اعترف الرجل به، لأن الزنى طريق غير مشروع ولا مثبت للنسب (م ٢٧٦).

اصناف الورثة وحقوقهم

ينقسم الورثة باعتبار درجات توريثهم الى اربعة اقسام: قسم يرث بالفرض فقط، وقسم يرث بالتعصيب فقط، وقسم يرث بالفرض والتعصيب معا، وقسم يرث بالرحم.

ـ فالارث بالفرض: أي اصحاب الفروض، وهم الذين لهم سهام مقدرة في كتاب الله تعالى كالأم، والبنت، او في سنة رسوله كالجدة، او في الاجماع كبنت الابن عند عدم البنت.

ـ والارث بالتعصيب، وهم العصابات، والمراد بهم اقرباء الميت الذكور من غير اصحاب الفروض، كالابن وابن الابن، والأخ والعم والأب عند عدم الابن.

ـ والارث بالفرض والتعصيب معا وهم: بنت الابن وان نزل ابوها، الاب او الجد لأب، مع البنت او الزوج اذا كان ابن عم للمتوفاة، يأخذ نصيبه فرضا، وما استحقه ببنوة العمومة تعصيبا.

الأخ لأم، واحد او اكثر، اذا كان ابن عم للمتوفي يأخذ نصيبه فرضا، وما استحقه ببنوة العمومة تعصيبا (م ٢٥٩).

ـ والارث بالرحم: والمراد بهم ذوو الأرحام، وهم أقارب الميت الذين ليسوا ذوي فروض ولا تعصيب، ويكونون الأقارب الاناث كالعمة والخالة، والذكور الذين تتوسط بينهم وبين الميت انثى، كابن البنت وابن الأم.. وهم على درجات في الاستحقاق سنأتي على تفصيل ذلك في موضعه.

الفروض جمع فرض، وهو حصة محددة للوارث في التركة، كما عرفنا والفروض المحددة ستة هي: النصف، والربع والثمن، والثلثان، والثلث.. والسدس، والسابع ثلث الباقي (م٢٤٨) وفيما يلي بيان من يشترك في كل فرض من تلك الفروض.

النصف واصحابه خمسة واحد من الرجال وهو الزوج واربع من النساء على التفصيل الآتي:

١ ـ الزوج بشرط عدم الفرع الوارث (يعني الأولاد، بنين وبنات، واولاد البنين) للزوجة (ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد).

٢ ـ البنت، بشرط انفرادها عن الولد، فذكرا كان او انثى لقوله تعالى (وان كانت واحدة فلها النصف).

٣ ـ بنت الابن وان نزل ابوها بشرط انفرادها عن الولد، وعن ولد ابن مساولها او اعلى منها، وهي داخلة في مسمى البنت في الآية.

٤ ـ الأخت الشقيقة، ان لم يكن ثمة اخ شقيق، ولا شقيقة أخرى ولا فرع وارث للمتوفي، ولا أب ولا جد لأب، لقوله عز وجل «يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك»، والكلالة: هو من لم يخلف ولدا ولا والدا.

٥ ـ الاخت لأب، اذا انفردت ولم يكن ثمة اخ لأب، ولا شقيق ولا شقيقة، ولا فرع وارث للمتوفي، ولا أب، ولا جد لأب. هي داخلة في مسمى الأخت.

الربع فرض/ اثنين هما:

١ ـ الزوج مع الفرع الوارث للزوجة لقوله تعالى «فان كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن».

٢ ـ الزوجة ولو تعددت اذا لم يكن للزوج فرع وارث لقوله تعالى «فان كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم».

الثلثان فرض اربعة انواع من الورثة كلها من النساء، على التفصيل الآتي:

١ ـ البنتان فاكثر اذا لم يكن ثمة ابن للمتوفي لقوله تعالى «فان كن نساء فوق اثنين فلهن ثلثا ما ترك»، ولقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لابنتي سعد بن الربيع بالثلثين في اول تركة قسمت في الاسلام.

٢ ـ بنتا الابن فاكثروان نزل ابوهما، اذا لم يكن ثمة ولد صلب، ولا ابن في درجتهما، ولا ولد ابن اعلا منهما، وهن داخلات في مسمى البنات في نص الآية.

٣ ـ الشقيقتان فاكثر، اذا لم يكن ثمة شقيق، ولا فرع وارث للمتوفي ولا أب ولا جد لأب، لقوله عز وجل في آية الكلالة «فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك»، وتقدم معنى الكلالة.

٤ ـ الاختان لأب فاكثر اذا لم يكن ثمة اخ لأب، ولا شقيق، ولا شقيقة ولا فرع وارث للمتوفي ولا أب ولا جد لأب، وهن داخلات في مسمى الأخوات في نص الآية.

الثلث واصحابه ثلاثة

الأم، ثلث الكل، عند عدم وجود فرع وارث للمتوفي، وعدم وجود اثنين فاكثر من الاخوة والأخوات مطلقا، لقوله تعالى «فان لم يكن له ولد وورثه ابوه فلامه الثلث فان كان له اخوة فلامه السدس».

٢ ـ الاثنان فاكثر من اولاد الأم، عند عدم وجود فرع وارث للمتوفي، ولا أب ولا جد لأب، ويقسم الثلث بينهم بالتساوي للذكر مثل الانثى، لقوله تعالى «وان كان رجل يورث كلالة او امراة وله اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث».

٣ ـ الجد لأب، اذا كان معه من الاخوة الأشقاء، او لأب، او هما معا اكثر من اخوين او ما يعادلهما من الاخوات، ولم يكن ثمة وارث بالفرض. (وقد اختلف في توريث الاخوة مع الجد، فمذهب الجمهور ومنهم الخلفاء الثلاثة عمر وعثمان وعلي وجماعة من الصحابة ان الاخوة لا يسقطون به، وهو مذهب مالك والشافعي والمشهور عن الامام احمد، والقول الثاني جعل الجد ابا فيسقط جميع الاخوة، وهو قول بضعة عشر من الصحابة منهم ابو بكر رضي الله عنه، وهو قول ابي حنيفة، ورواية عن الامام احمد واخذ بها ابن تيمية، وتلميذه ابن القيم، والشيخ المجدد محمد بن عبد الوهاب، ولكل من الفريقين ادلة واجوبة عن ادلة الآخر والمسألة من مسارح الاجتهاد، ومعارك الانظار، وليس قول المجتهد حجة على قول الآخر، وقد اخذ المشروع بالقول الأول).

١ ـ الاب مع الفرع الوارث، لقوله تعالى «ولابويه لكل واحد منهما السدس مما ترك ان كان له ولد».

٢ ـ والجد لأب في الحالات التالية:

أ ـ اذا كان معه فرع وارث للمتوفي.

ب ـ اذا كان معه وارثون بالفرض، ونقص نصيبه عن السدس، او ثلث الباقي، اولم يفضل عنهم شيء.

ج ـ اذا كان معه صاحب فرض واكثر من اخوين او ما يعادلهما من الاخوات، اشقاء او لأب، وكان السدس خيرا له من ثلث الباقي.

٣ ـ الأم تستحقه بوجود جميع الأخوة، لقوله تعالى «فان كان له اخوة فلامه السدس».

٤ ـ الأم مع الفرع الوارث، او مع اثنين فاكثر من الاخوة والأخوات مطلقا.

فالحالة الأولى لقوله تعالى «ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك ان كان له ولد». والحالة الثانية لقوله تعالى «فان كان له اخوة فلامه السدس».

٥ ـ الجدة الثابتة، وان علت، واحدة كانت او اكثر، بشرط عدم وجود الأم، وعدم وجود من أدلت به ـ على خلاف في الأب والجد هل تحجب الجدة من جهته ام لا ـ سيأتي ان شاء الله في الحجب، وعدم وجود جدة ثابتة أقرب منها للمتوفي. والجدة الثابتة هي التي لا يدخل في نسبتها الى الميت جد رحمي، وهي كل جدة أدلت بذكر بين انثيين، كأم ابي ام فلا شيء لها).

٦ ـ بنت الابن، واحدة فأكثر، وان نزل ابوها مع البنت الصلبية الواحدة، اومع بنت ابن واحدة اعلى منها درجة، اذا لم يكن ثمن ابن، ولا ابن أبن أعلى منها، ولا في درجتها. لحديث ابن مسعود رضي الله عنه عند البخاري وغيره.

٧ ـ الأخت لأب، واحدة كانت او اكثر، مع الشقيقة الواحدة اذا لم يكن ثمة فرع وارث للمتوفي ولا أب، ولا جد لأب، ولا شقيق ولا اخ لأب. قياسا مجمعا عليه.

٨ ـ الواحد من الأخوة لأم، ذكرا كان أو انثى، عند عدم وجود فرع وارث للمتوفي، ولا أب، ولا جد لأب، لقوله تعالى «وان كان رجل يورث كلالة او امراة وله اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس».

الأم مع احد الزوجين والأب، اذا لم يكن ثمة فرع وارث للمتوفي، ولا اثنان فأكثر من الاخوة او الاخوات مطلقا. فهاتان المسألتان ثبت للأم فيهما ثلث الباقي، باجتهاد الصحابة، وتعرفان بالعمريتين، فتأخذ ثلث ما بقي بعد فرض الزوجية، وهو مع الزوج سدس، ومع الزوجة ربع بالنسبة الى التركة، وانما قيل ثلث الباقي تأدباً مع القرآن.

٢ ـ الجد لأب، اذا كان معه ذو فرض، واكثر من اخوين، او ما يعادلهما من الاخوات اشقاء او لأب، وكان ثلث الباقي خيرا له من السدس (م/ ٢٥)

تلخيص جملة اهل الفروض الذين تكرروا فيها اثنا عشر، اربعة من الرجال وثمانية من النساء، والرجال هم الأب والجد في السدس، والأخ لأم في السدس منفردا، وفي الثلث ان كانوا اكثر من ذلك. والزوج في النصف وفي الربع.

والنساء هن البنت في النصف منفردة، وفي الثلثين جمعا. وبنت الابن في النصف منفردة وفي الثلثين جمعا وفي السدس مع بنت الصلب.

والأم في الثلث وفي السدس، والجدة في السدس، والأخت الشقيقة في النصف منفردة وفي الثلثين جمعا. والأخت لأب في النصف منفردة وفي الثلثين جمعا وفي السدس مع الشقيقة والأخت لأم في السدس منفردة وفي الثلث ان كن اكثر من ذلك. والزوجة في الربع وفي الثمن.

اما العصبات فهم على درجات اربع تلي بعضها بعضا في التقديم:

١ البنوة، وهم فروع الميت الذكور، وتشمل الابناء وابناء الابن وان نزل، ما دامت لا تتوسط بينه وبين الميت انثى.

٢ ـ الابوة، وهم اصول الميت، وتشمل الأب والجد، وان علا، من لا تتوسط بينهم وبين الميت انثى.

٣ ـ الاخوة، وهم فروع ابي الميت، وتشمل الاخوة الاشقاء، او لأب، وبنيهم وان نزلوا، ممن لا تتوسط بينهم وبين الميت انثى.

٤ ـ العمومة، وهم فروع جد الميت، وتشمل اعمام المتوفي لأبوين، او لأب واعمام ابيهم واعمام الجد لأب وان علا أشقاء او لأب، وابناء الأعمام اشقاء او لأب وان نزلوا ممن لا تتوسط بينهم وبين الميت انثى (م ٢٥٣).

هؤلاء هم العصبة بالنفس، وحكم العاصب بالنفس انه يستحق التركة كلها اذا لم يوجد احد من ذوي الفروض. ويستحق ما بقي منها ان وجد، ولا شيء له اذا استغرقت الفروض التركة (م ٢٥٤) الا ثلاثة، الابن والأب والجد.

وتقدم في التعصيب الاولى جهة حسب الترتيب السابق (م ٢٥٣) ثم الاقرب درجة الى المتوفي عند اتحاد الجهة، ثم الاقوى قرابة عند التساوي في الدرجة. كما قال الناظم.

فبالجهة التقديم ثم بقربه
وبعدهما التقديم بالقوة اجعلا.

ويشترك العصبات في استحقاق حصتهم من الارث عند اتحادهم في الجهة، وتساويهم في الدرجة والقوة (م ٢٥٥).

وهناك العصبة بالغير، وهم:

١ ـ البنت، فاكثر مع الابن فاكثر.

٢ ـ بنت الابن وان نزل، واحدة فاكثر، مع ابن الابن فاكثر، سواء كان في درجتها او انزل منها، واحتاجت اليه، ويحجبها اذا كان اعلى منها.

٣ ـ الاخت الشقيقة فاكثر، مع الأخ الشقيق فاكثر.

٤ ـ الأخت لأب فاكثر مع الاخ لأب فاكثر.

وجميعهن ينقلبن من ذوات فرض الى عصبات باخوانهم، ويكون ارثهن في هذه الأحوال للذكر مثل حظ الانثيين لقوله تعالى في ميراث الاولاد «يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين». وقوله عز وجل في ميراث الاخوة «وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين».

وهناك العصبة مع الغير وهم صنفان: الأخت الشقيقة، او لأب، واحدة او اكثر، مع البنت، او بنت الابن، واحدة فاكثر، وهي في هذه الحالة كالأخ في استحقاق الباقي، لحديث ابن مسعود السابق ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى للأخت بالباقي بعد فرض البنت وبنت الابن.

الحجب، والرد، والعول: من المسائل المتعلق بالمواريث الحجب، والرد، والعول.

والحجب باب عظيم في الفرائض حتى قال بعضهم (يحرم على من لم يعرف الحجب ان يفتي في الفرائض).

ويعرف المشروع الحجب: بأنه حرمان وارث من كل الميراث، او بعضه، لوجود وارث آخر احق به منه (م ٢٦).

والحجب نوعان: حجب اوصاف، وحجب اشخاص.

فحجب الأوصاف هو موانع الارث الثلاثة التي تقدمت، ويتأتى على جميع الورثة، والممنوع من الارث لا يحجب غيره (م ٢٦١) فوجوده كعدمه.

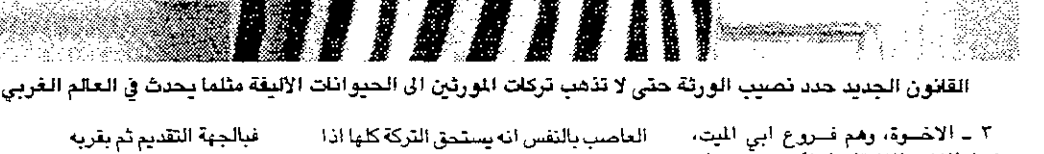
وحجب الاشخاص نوعان: حجب حرمانه، وحجب نقصان، والأول يتأتى على جميع الورثة الاستة هم: الابوان، والولدان، والزوجان. والثاني يتأتى على جميع الورثة، وهو منحصر في سبعة اقسام اربعة منها انتقالات من فرض الى فرض اقل منه، ومن تعصيب الى تعصيب اقل منه، ومن تعصيب الى فرض اقل منه.

وثلاثة ازدحامات، ازدحام في فرض، وازدحام في تعصيب، وازدحام في عول، كما هي مبسوطة في علم الفرائض.

والرد: زيادة في انصبة ذوي الفروض بنسبة فروضهم، اذا زاد أصل المسألة على مجموع سهامها (م ٢٦٢) اي بحصص في القدر الزائد عن سهام اصحاب الفروض فاذا لم يوجد عصبة من النسب رد الباقي على جميع اهل الفروض الا الزوجين، ان لم يكن بينهما رحم، وذلك بنسبة فروضهم، كما هو قول عامة اهل العلم.

وروي عن عثمان رضي الله عنه انه رد على الزوج، أي اذا لم يكن ثم عاصب، ولا احد من ذوي الفروض النسبية، ولا احد من ذوي الأرحام.

يتبع غداً


القانون الجديد حدد نصيب الورثة حتى لا تذهب تركات المورثين الى الحيوانات الأليفة مثلما يحدث في العالم الغربي

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE
184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K.

الى الشرق الاوسط

تعقيب على موضوع «ورد وشوك» للكاتبة ناهد الشوا

من هو رجل الامس.. ورجل اليوم

لفت انتباهي موضوع بعنوان «رومانسية الرجل الشرقي» عبارة عن تعقيب من الاخت هدى علي نوري على موضوع بعنوان «ورد وشوك» بقلم الاخت ناهد الشوا ومع انني لم اقرأ الموضوع الاخير إلا انه لا يبتعد كثيرا عن نفس الهدف من هذا الموضوع الذي نشر في العدد ٣٤٧٣ في ١/٦/١٩٨٨م من جريدة «الشرق الاوسط» الغراء.

أولا: اريد ان ابدأ برجل الامس.. من هو؟! انه الرجل الذي حفر الصخر بيديه ليؤمن لقمة العيش لزوجته وأولاده. وهو الذي خاض الحروب وركب البحر ومشى حافي القدمين على الرمضاء ايضا ليؤمن لقمة العيش لابنائه واحفاده.. أليست هذه اسمى معاني العاطفة والاحساس بالمسؤولية والشجاعة لتحمله الاخطار والصعوبات؟! أي انه لم يكن يجاهر بالحب ولكنه يبرزه بشكل آخر وهو بذل الدم والعرق وليس بمجرد كلمات مثل ما نسمع ونرى حاليا في الافلام والمسلسلات الهابطة.

أما رجل اليوم فقد ورث عن أجداده صفات المروءة والكبرياء ولان الرجل عندما يبوح بمشاعره لزوجته تنظر اليه بأنه ضعيف وكأنه يتوسل اليها بكلماته وقد عهدته الرجل المكافح القوي الشخصية. رجل اليوم مشغول من راسه حتى أخمص قدميه وقد يضحي الانسان بسعادته على حساب عمله والذي هو عبارة عن عملية بناء لوطننا الغالي لنواكب بذلك ركب التطور.

وقد ننشغل عن عائلاتنا بأعمالنا ولكن هذا لا يعني اننا لا نملك العاطفة فهناك الاب الحنون والذي يسعى لتأمين لقمة العيش لابنائه وهناك الأخ والولد وهنا يبرز دور المرأة الزوج. الام والاخت فواجبها الوقوف خلف الرجل وتحمل جزء من المسؤولية بتربية الاولاد واقله عدم انتظار اثبات من الرجل للحب بطريقة الكلام المنمق.

لو نظرنا الى الرجل الغربي ذي العاطفة المتوقدة والذي يمطر زوجته بكلام عبارة عن شريط يردده عليها وعلى عشيقاته لوجدنا ان الطلاق متفش في مجتمعه مما يؤدي الى تشرد الاولاد والاسرة.

قد يكون هناك زوج شرقي يقلب حياة زوجته رأسا على عقب ولا يقدم لها حتى الهدية ولكن يجب ان لا نتخذه مقياسا للرجل الشرقي المسلم والذي يحترم حقوق زوجته كما امر الرب عز وجل. لكم كان يسعدني لو ان الاخت هدى شجعت ابناء هذا الوطن بموضوع يحضهم على العمل لبناء هذا الوطن المعطاء وترك العواطف جانبا بدلا من حثهم على البحث عن الكلام المعسول الذي يحلق بنا بعيدا عن ارض الواقع. انني اؤكد للأخت هدى وللاخوات ان الرجل الشرقي طاقة قوية من العواطف ولكنه يجسدها حنانا ورعاية لمن يحبهم وهذه هي اسمى معاني العاطفة كما ارجو ان ينال موضوعي هذا رحابة الصدر من الجميع راجيا ان نوفق لما فيه الصلاح للجميع وشكرا.

مجري القحطاني
ارامكو ـ ابقيق

نداء الى اللجنة العربية في بريطانيا

انا طالب عربي اقطن في مدينة مانشستر، لبيت نداءكم مع مجموعة من زملائي ليس حبا بالتفرج على الفنانة فلانة ولا سماع صوت الفنان علان ولكن لدعم اهلنا.

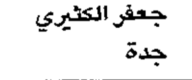
ولقد تناهى الى اسماعنا مؤخرا ان اموال اللجنة لاتزال راقدة في البنوك البريطانية، فماذا تنتظرون، نرجوكم بحرارة ألا تنتظروا لحظة واحدة لاننا نعرف وانتم تعرفون كم هي الحاجة ماسة لكل دعم بسيط لكي تستمر الانتفاضة.. الامل والنصر.

ان العمل الذي قمتم به هو عمل عظيم لا ننكره، وللمحافظة على نزاهته قدموا كشوفات حسابكم الى الذين أولوكم الثقة.

زياد سعد مانشستر

صفات لابد منها في معادلة الشعر

تعقيبا على مقالة الاستاذ خالد محادين التي وردت في العدد «٣٤٣٨» يوم الاربعاء الموافق ٢٧/٤/١٩٨٨م على صفحة الثقافة اراد الكاتب فتح باب الحوار عن الشاعر وما هي وظيفته؟ وكيف يجب ان تكون العلاقة بين الشاعر والمتلقي؟



ومن المعروف منذ القدم ان لغة الشعر كانت ومازالت ليومنا الحاضر تحتل مكان الصدارة. والشعر بمفهومه العصري الحديث اخذ اشكالا متنوعة من الرموز وجملا غامضة مبهمة وان من اهم وظائف الشاعر هي ربط المتلقي وشده الى جذور الحياة بأفراحها وأتراحها بسعادتها وتعاستها. وجعل الشعر زادا ووجهة ومخاطبة الوجدان والشعور والاحساس. ويختلف كثير من الشعراء في اسلوب القائهم الشعر. واقصد هنا بأسلوب القائهم الشعر ليس على المنابر. وانما اقصد بنهجهم الذي يتبعونه.

ومن وجهة نظري الشخصية ان الشعر لا بد ان يحتوي على صفات مهمة لتجد صداها في النفس وترن في الاذن ويبحر المتلقي عبر السهول والوديان ويعيش مع الشاعر في اي زمن كان وكأنه يحاوره ويلازمه ويقاسمه العناء ويشاطره السعادة او التعاسة. والصفات هذه التي سوف اتطرق لها تعتبر في رأيي هي اهم واصعب معادلة واذا ما اكتملت هذه الصفات كان عملا جميلا يفرض نفسه بقوة على القارىء وهذه الصفات هي كالآتي:

اولا: الجمال.. جمال القصيدة شكلا ومضمونا وذات نغمة موسيقية بحيث تدق على اوتار وحبال الافكار عند القارىء او المستمع لها.

ثانيا: الاستفادة.. واخذ العبر المفيدة وتقويم النفس بالاخلاق الحميدة.

ثالثا: الاثارة.. لشد المتلقي وقراءة كل القصيدة الشعرية دون ان يدخل الملل الى نفسه.

رابعا: الابداع.. يهدىء الروح عند المتلقي ويخدر اعصابه في نرفزتها وهياجها. ليجعل من الروح كائنا بشريا حيا نابضا.

خامسا: الفن.. فن طرح المعاناة وتوصيلها الى النفس اما سلبا.. وقد يصرف النظر عن قراءتها. او ايجابا ويبدأ الذهن برسم لوحة لهذا الشعر وتكون متكاملة الصورة في المخيلة عند الانتهاء من القراءة.

سادسا: الوعظ. وهذه الصفة اقرب الى الصفة الثانية من حيث المضمون.

سابعا: الفكر.. وللصفة هذه مزايا متعددة وليس شرطا اساسيا ان يكون الشاعر مفكرا. وكم من شعراء اميين ولكن الشعر لديهم فطرة. والمقصود بالفكر هنا هي فكرة الشعر وافكار الشاعر. وبماذا يفكر؟ وبماذا يحلل تفكيره؟ وما هي الفكرة في إلقائه الشعر؟!

وبهذه الصفات مجتمعة متكاملة مع بعضها يحزم المتلقي امتعته الذهنية استعدادا للسفر الى وجدان الشاعر وعالمه المبدع الجذاب.

جعفر الكثيري
جدة

نزار قباني



ما يحدث في امريكا .. اغرب من الخيال

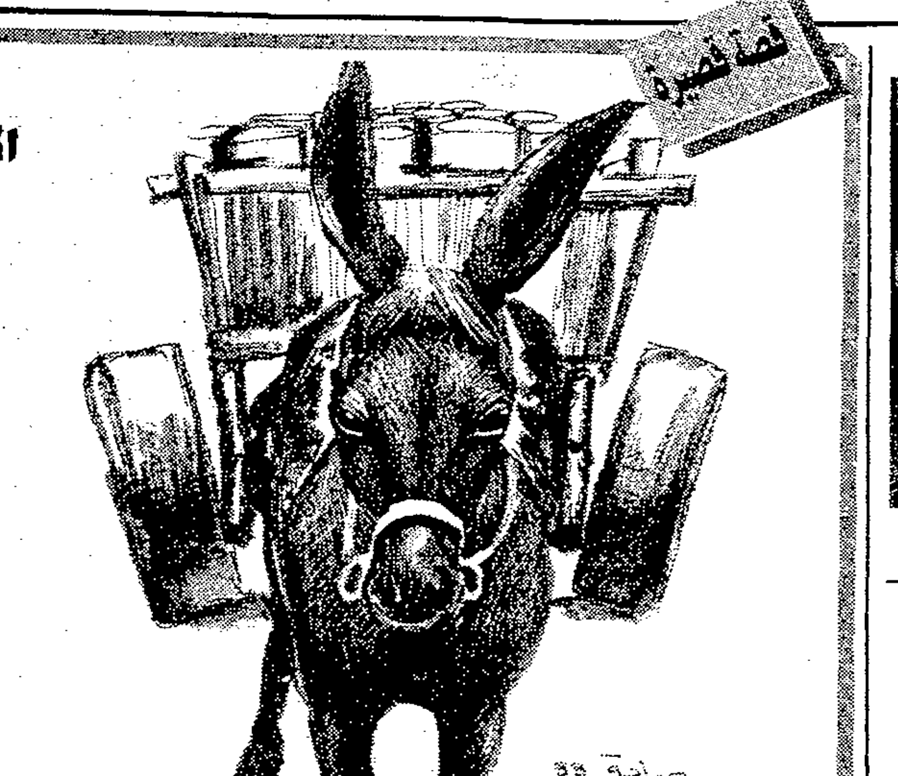
تحدث في هذا البلد حوادث غريبة جدا وباستمرار، وأحيانا مدى غرابتها لا يمكن لعقل انسان ان يصدقه .. كما حدث في هيوستن ـ تكساس في الشهر الماضي، وبطل القصة هنا طفل في السابعة من عمره والذي اذهل الجميع.. عندما هرب من بيت اهله ليحكي قصة غريبة اخرى تضاف الى غيرها من القصص الغريبة والمؤلمة جدا... فقد استطاع هذا الطفل الهرب من شباك حمام شقة اهله الى الشارع ومنه الى اول محطة بترول وكان اول شيء طلبه هو بعض الاكل والشرب، وبعد ان احضروا له قطعتي خبز وكان طبعا باديا عليه التعب والاعياء مع الهزال الشديد، اكل احداها واحتفظ بالثانية في جيبه قائلا: لأن اهله سوف لن يوفروا له اكلا غدا... وبعد اخبار الشرطة بالأمر وبعد التحقيقات الأولية، ألقت الشرطة القبض على الأبوين.. فقد تبين انهما سجنا طفلهما هذا مدة اربع سنوات في حمام شقتيهما مع اعطائه وجبة اكل واحدة في اليوم، والسماح له بترك الحمام الى داخل البيت فقط، مرة واحدة في اليوم مع الضرب المستمر... وبسبب هذه المعاملة اللاانسانية فقد اصيب الطفل بسوء التغذية والهزال مع تخلف عقلي حتى انه لم يعرف أن عمره قد بلغ السابعة فقد قال للشرطة في بداية التحقيق ان عمره ثلاثة سنوات، وهو العمر نفسه الذي بدأ فيه حبسه، والشرطة صدقته بسبب جسمه وعقله.

الوالدان الآن في السجن انتظارا للمحاكمة والطفل في مركز للأحداث، ومعلومة اخرى تضيف للقصة لغزا آخر هو ان الأبوين لهما ثلاثة اطفال آخرين وهم في حالة صحية جيدة يهتمون بهم على الوجه الصحيح.

المهندس زهير حنا
هيوستن ـ امريكا

قصة قصيرة

اطفال الانابيب



كان جالسا في شرفة شقته بالدور الثاني في شارع ضيق من شوارع التجمعات السكنية التي نشأت على اطراف مدينة القاهرة وجمعت النازحين من القرى الى القاهرة حيث فرص العمل اكثر وفرة من القرى، شرد ذهنه في الانجاب والاطفال وطالع في الصحيفة التي بيده بحثا منشورا عن اطفال الانابيب واستغرقه الفكر حتى تذكر انه ترك اناء الطعام على موقد البوتاجاز فنهض مسرعا ودلف المطبخ فوجد الطعام باردا والبوتاجاز بلا لهب ففك انبوبة البوتاجاز واخرجها من المطبخ ووضعها في الصالة حتى يستبدلها باخرى وعاد الى الشرفة يترقب وصول عربات البوتاجاز الكارو التي تجرها الحمير ويقودها طفل صغير لديه براعة البيع والشراء. عاد الى الصحيفة اليومية وتمنى لو استقرت حياته فرزق بزوجة صالحة يرزق منها باطفال طبيعيين ككل الاطفال وليسوا كاطفال الانابيب وتمنى لو ودع العزوبية وعناءها من اعداد الطعام الى غسيل الصحون. وضع الصحيفة جانبا وركز بصره على مدخل الشارع الضيق حتى يرى عربة البوتاجاز وشرد ذهنه في مواصفات جيدة لنقل انابيب البوتاجاز الى الحواري الضيقة بطريقة توفر الامان للبائع والمستهلك على حد سواء بدلا من تلك الطريقة البدائية حيث توضع الانابيب على عربة كارو بلا ضبط ولا ربط يجر العربة حمار متهالك يقود الحمار طفل صغير. اخيرا قرع اذنيه صوت ارتطام المفتاح الكبير بالانابيب على عربة كارو دخلت الشارع الضيق فوقف ينتظرها حتى تقف قريبا من المنزل الذي يقطنه ولمح جاره الذي يقطن الدور الارضي بالمنزل المواجه له يقف بالشباك منتظرا وصول العربة الكارو. وتكاثر الناس حول العربة يتدافعون في قوة ويتصارعون حول عربة الانابيب وطفل الانابيب يذود عن حما العربة وضاع صوته وسط الزحام واختلط الرجال بالنساء بالاطفال حول العربة التي هاج حمارها وقفز قفزات عشوائية قلب الانابيب على الارض ودهمت الانابيب الناس وازداد الحمار جنونا فانقض على طفل صغير وامسك بيده الغضة بفمه الكبير واسنانه الضخمة ورفع الحمار الطفل في الهواء فتدلى الطفل من فم الحمار الهائج الذي امسك ذراعه بقوة.. انطلقت الصرخات المستغيثة والناس المندفعون الى الحمار لا يستطيعون حيلة لتخليص الطفل البريء من براثن الحمار الجانح. من شرفته حاول ان يفعل شيئا فشلته الاحداث والشارع الضيق اصبح سلحة صراع حقيقي بين الحمار والناس الذين حاولوا تخليص الطفل دون جدوى.

ماذا سيفيد نزوله الى الشارع. لا شيء فالناس كالنمل والامر لا يحتاج الى قوة بل يحتاج الى دهاء. هل اخذ الحمار الطفل رهينة حتى يعلي مطالبه على صاحبه الهارب؟ ربما. هل سيعلن مطالبه في زيادة الطعام والشراب له وتوفير البرسيم الاخضر له طول العام وعدم تحميله بأكثر من الحمولة المقررة قانونا وعرفا؟ ربما..

اوقف الحمار هياجه تعبيرا عن حسن النية في المفاوضات واكتفى بوضع الطفل على الارض وهو ممسك بذراعه في فمه الكبير. قفز الجار المطل من نافذة الدور الارضي وامر الناس بالانصراف بعيدا عن الحمار وسار على اطراف اصابعه وهو ممسك بحزمة من البرسيم الطازج فحرك الحمار اذنا واحدة معلنا رفضه لهذا الاغراء المؤقت انه يريد اتفاقا على مدار العام كله لا بقدر حزمة برسيم واحدة.. اقترب منه الرجل اكثر واكثر ومسح على راسه في حنان ومودة فلم يعره الحمار انتباها فانقض الرجل على فم الحمار وبكل عزم امسك فكيه وحاول فتحهما وجاهد حتى خلص ذراع الطفل من فم الحمار واندفع رجل آخر وحمل الطفل بعيدا وحاول الرجل الذهاب بعيدا عن الحمار لكنه وجد يده ممسوكة في فم الحمار. ما اشد عذابه الآن ان الحمار ترك الطفل وامسك باصبعه السبابة. تصاعدت آهات الرجل وشاهده جاره الذي يرقب الاحداث الدامية من شرفة الدور الثاني فأمسك عصا غليظة وهبط السلم في عجلة واقتحم ساحة القتال بين الرجل والحمار وانهال على ظهر الحمار بقوة بعصاه الغليظة وتوالت الضربات الموجعة حتى انفض الالتحام الدموي ورفع الرجل يده لأعلى فشاهد الناس كفه باربعة اصابع فقط والدماء تنزف بغزارة من يده وبحث عن اصبعه السبابة فوجده في فم الحمار. وصلت الآن سيارة اسعاف واحدة وهو واقف بجوار الاجساد التي دهمتها الانابيب المقذوفة من العربة بعد هياج الحمار. امتلأت سيارة الاسعاف بالجرحى الذين لم تحملهم اقدامهم ولم يجدوا للرجل الذي فقد سبابته مكانا بسيارة الاسعاف الصغيرة فانطلقت السيارة بالجرحى الا هذا الجار الذي يقطن الدور الارضي والذي انقذ الطفل الغض من فم الحمار فرفع الرجل يده وسار خلف سيارة الاسعاف في طريقه الى المستشفى.

عاد الى شقته بالدور الثاني وجلس في الشرفة من جديد وامسك الصحيفة فطالعه بحث اطفال الانابيب فتساءل في سخرية ترى اي اطفال واي انابيب هل اطفال انابيب الانجاب ام اطفال انابيب البوتاجاز ورمى بالصحيفة على مقعده ونهض الى الصالة فوجد انبوبة البوتاجاز فارغة فتركها ودلف المطبخ حامدا الله على سلامة انامله وعلى امتلاكه لموقد الكيروسين العتيق!!

صبري احمد الصبري

من احياها فكأنما أماتنا جميعا

لا عزة للعرب الا بالاسلام، الاسلام هو العقيدة والدين والشريعة والمنهج السليم العام الذي ينظم شؤون الحياة عامة كما عقله واستوعبه الأوائل من المسلمين وقد جاء الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم بشيرا ونذيرا للعالمين ودعا الى الله تعالى على بصيرة من الامر وشقت الدعوة طريقها بين الجبال والوهاد وقد أرسى دعائم الخير والبركة وأقام المجتمع الذي لم تشهد الانسانية مثله من الشموخ والنقاء والطهر، والاسلام هو الرابط القوي والجامع لكل المزايا، والعروة الوثقى لكل العلاقات الفردية والاجتماعية وقد جاء الاسلام لتخرج الناس من ظلمات الجهل والضلال الى نور الله، ومن العصبية المقوتة الى الانسانية الشاملة، ومن الوثنية الجامدة الى العدل الرباني، ومن الضيقة الى رحابة الدنيا والآخرة.

والرسول الكريم عربي، ولكنه جاء لكافة الناس وعامتهم، والأفضلية بالتقوى لا بالحسب والنسب، يقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم «كلكم من آدم وآدم من تراب». لا كما يدعي اليوم محدثو ورافعو شعار العصبية المتبوذة، يقول النبي صلى الله عليه وسلم : «سليمان منا أهل البيت». لا فرق بين عربي ولا عجمي الا بالتقوى، ولم يقم مجد وشموخ العرب الا بالاسلام ولم يكن لهم وزن ولا قيمة، كانوا قبائل وطوائف متناحرة متحاربة تغدر بعضها ببعض لأتفه الاسباب، وقد ملك العرب الدنيا بالاسلام واليوم يأفل نجم العرب ويحتضر الجسد العربي حينما تخلوا عن الاسلام وصاروا ذيولا لنظريات عقيمة بالية.

لقد اعجبت بمقال الصحفي الكبير والاديب الجليل هشام علي حافظ في «الشرق الاوسط» بتاريخ الاثنين ٥ رجب ١٤٠٨ هـ العدد ٣٣٧٣ ـ تحت عنوان شاهد عيان، يقول : «درجت وسائل الاعلام العربية على اطلاق تسميتين او بالاصح اختلاق امتين احداهما عربية والاخرى اسلامية فتقول مثلا ـ ان هذا في مصلحة او ذلك ضد مصلحة الامة العربية او الاسلامية.

تلك عبارة بعيدة عن الحقيقة فلا وجود لأمتين احداهما عربية والاخرى اسلامية فالامة العربية كانت موجودة في الجاهلية..، اي قبل ان يبعث الله رسوله الكريم بالاسلام اما بعد بعثه محمدا صلى الله عليه وسلم، فان لفظ الامة في اللغة العربية المقدسة يطلق فقط على الامة الاسلامية امة سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم او الامم الاخرى. يقول الله تعالى في سورة الانبياء «إن هذه امتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون».

وفي المؤتمر السنوي الواحد والاربعين لمعهد الشرق الاوسط وهو مركز متخصص لدراسة القضايا السياسية والدينية والثقافية لمنطقة الشرق الاوسط قال الفريد اثرتون المسؤول الامريكي السابق «ان الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٦٧م ساعدت في تهيئة المناخ للانبعاث الحالي للمد الاصولي الاسلامي». وقال اثرتون : «ان هزيمة العرب في ١٩٦٧م سببت صدمة نفسية للعرب الذين خيبت آمالهم نتيجة هذه الحرب فاستعاضوا عن ايمانهم بالقومية العربية بالحماس الديني» وأكد بأن هذه الصدمة النفسية بلغت مداها في مصر «حيث ارتد الكثيرون الى التراث الاسلامي فيما ضعفت الثقة بالتوجهات القومية». وقد صدق غريب الوجه واليد واللسان.

ومع دعواتي وانا اتفرج مع المتفرجين الى المجاهدين في الارض المحتلة الذين كسروا طوق القومية الضيقة، وانفجروا قنبلة اسلامية موقوتة في وجه الطغاة يرددون، الله اكبر، لا إله إلا الله والله ينصر العدالة من زيف الاباليس.

انور ناصر محمد احمد
سوداني بالرياض

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

شعب فرنسا اسقط رموز العنصرية

اذا كانت هناك صفة تميز المرحلة السياسية العالمية حاليا فهي دون شك صفة الاعتدال. وهذه فكرة تثلج الصدور وتبشر بمستقبل أحفل بالخير والطمانينة للانسانية جمعاء. في كل مكان في العالم اخذت الاحزاب والفئات المتطرفة تفقد جاذبيتها واثرها بين المواطنين. واذا كانت القيادة السوفياتية قد اعطت نماذج متكررة من هذه الروح المعتدلة، واعترف المسؤولون فيها عن خطئهم في اضطهاد الايمان الديني، فان الشعب الفرنسي أعطى حكماً بليغاً آخر في رفضه للمقولات العنصرية التي تفوهت بها الجبهة القومية تحت قيادة زعيمها جان ماري لوبن.

لقد حاول لوبن ان يرتفع بموجة العواطف العدوانية السائجة، التي تملكت بعض قطاعات الفرنسيين، ضد الاقليات الكبيرة التي هجرت اوطانها وراء البحار واستقرت في فرنسا، والتي يكون العرب والمسلمون القسط الساحق منها.

اللعبة العنصرية والاستعمارية في هذا الصدد، في فرنسا كما هي في بريطانيا، قامت على اساس أستيراد الأيدي العاملة من العالم الثالث عند الحاجة اليها، ثم اخراجها من البلاد عندما تنتفي هذه الحاجة وتزداد البطالة. انها سياسة تقوم على معاملة البشر كما لو كانوا قطعانا من الحيوان، او كومة من المكائن.

وقد حاول لوبن ان يلم حوله شراذم ممن يؤمنون بمثل هذا المفهوم، ويؤلف منهم حزباً سياسياً يستغل بالتهريج واللعب على العواطف والغرائز والجهل، لكسب المقاعد الانتخابية في المجلس الوطني والتطلع الى فرض السياسة العنصرية على فرنسا. وتشجع في مسعاه هذا بما كسبه من مقاعد في الدورة السابقة. بيد ان لوبن نسي حقيقتين سياسيتين مهمتين، الأولى الاتجاه العالمي ضد العنصرية في كل مكان، منذ تجربة العنصرية النازية في اوروبا الوسطى وما أدت اليه.

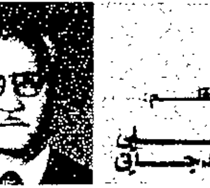
الحقيقة الثانية هي ان للشعب الفرنسي تاريخا طويلا في التشبث بقيم المساواة والاندماج وفي رفض الافكار العنصرية. ورغم تاريخ فرنسا الاستعماري القديم الا انه لم تعرف عنها تطبيقات عنصرية على نطاق مخطط ومفلسف. لقد قال الفرنسيون كلمتهم في الحرب العالمية عندما ازروا اليهود ضد التصفية النازية، وقالوا كلمتهم قبل يومين عندما رفضوا التهريج العدواني للجبهة القومية وافقدوها كل مقاعدها البرلمانية باستثناء مقعد واحد، ربما للذكرى والموعظة.

ولا عجب ان يزمجر لوبن، الذي فقد مقعده في مارسيليا، بكلمات الخائب والمرفوض بعد ان اصبح مستقبله وراءه.

«الشرق الأوسط»



نزهة لمدة يومين تتحول إلى استيطان



بقلم: علي الدجاني

نشرت الصحف الاسرائيلية تفاصيل الخدعة الماكرة للاستيطان في مدينة خليل الرحمن والقرى التي تحيط بها مثل حلحول ويطا وبني نعيم وادنة وزكريا.

ومدنية الخليل مدينة عربية فلسطينية اشتهرت بكبرياء ابنائها وصلابتهم، ويحمية النضال في عروقهم.. وقصص بطولاتهم كثيرة تنعكس صورها بين ما تتعكس عليه على مرآة نضال الشهيدين عطا الزير ومحمد جمجوم اللذين علقتهما مشانق الانتداب في سجن عكا عام ١٩٣٩ مع رفيقهم الوطني الشهيد الصفدي فؤاد حجازي الذين نظم في استشهادهم الشاعر ناصر عيسى قصيدة مؤثرة قال فيها بلسان حالهم:

يا بني قومي وداعا
واحفظوا ذاك الذماما
علموا الأجيال انا
فتية متنا كراما.

ولم يتقاعس ابناء الخليل وأبناء القرى المحيطة بها ماضيا ومازالوا لا يتقاعسون حاضرا عن مقاومة الاستيطان. وهذي هي اخبار انتفاضتهم تتوارد يوميا من الأراضي المحتلة. لقد وقعت المدينة في قبضة المستوطنين بعد حوالي عشرة اشهر من حرب حزيران عام ١٩٦٧ بسبب خدعة اسرائيلية ماكرة. كانت اداتها افواجا من المستوطنين الذين ادعوا انهم من السياح الوافدين من اوروبا جاؤوا لزيارة فلسطين والأماكن المقدسة. فرحب بهم اهل الخليل، الى ان ازالوا الاقنعة عن وجوههم وأعلنوا حقيقتهم بعد ان اختاروا البيوت والأراضي التي ستصادرها سلطاتهم. ويقاوم اهل الخليل الاستيطان مقاومة شديدة حتى غدا المستوطنون وكأنهم معتقلون وراء الأسيجة العالية من الأسلاك الشائكة والجند من حولهم يحمونهم.

وفي الخدعة عبرة تروى.

ففي اليوم التاسع من شهر نيسان (ابريل) عام ١٩٦٨ وفد على مدينة الخليل فوج سياحي كبير يحمل افراده جنسيات مختلفة وعرفت من بين افراده فيما بعد ميريام لافنغر زوجة الارهابي زعيم عصابة غوش ايمونيم.

نزل الفوج في الفندق السياحي بارك اوتيل لصاحبه فايز القواسمي، بعد ان قالوا ان اقامتهم ستكون يومين او ثلاثة ايام على الاكثر.

وتجول افراد الفوج في المدينة وجوارها وزاروا مرقد الانبياء عليهم السلام. وصوروا واشتروا التحف وتعاملوا مع التجار والسكان كسياح اجانب تنشط بمقدمهم السياحة في المدينة..

وقال افراد الفوج لصاحب الفندق ان الترحيب الذي قوبلوا به قد اغراهم باطالة مدة اقامتهم.. وجاء بعدهم فوج ثان وثالث حتى ملأوا جميع غرف الفندق وبدا ذلك كنشاط سياحي ينعش العسرة الاقتصادية في المدينة. وفوجيء صاحب الفندق بعد ذلك بوزير الخارجية الاسبق «بيغال الون» يفد على الفندق فاستقبله صاحبه وفي ظنه ان هذه الزيارة المفاجئة تومىء الى قرار لتنشيط السياحة وانعاش الحياة الاقتصادية لكنه فوجيء بدعوة بيغال الون لافراد الأفواج السياحية ومخاطبتهم بقوله: «لكم الحظوة بانكم طليعة الاستيطان اليهودي الدائم في مدينة الأنبياء مهد اليهود» على حد قوله، وشعر صاحب الفندق ان النزهة السياحية هي مقدمة لاحتلال المدينة.. وهذا ما حصل فعلا فقد نزع السياح المزيفون «طاقية الخدعة» عن رؤوسهم وشهروا اسلحتهم وانتشروا في الفندق يستولون على ادارته وجميع مرافقه ويطردون العاملين فيه يحميهم الجنود الذين كانوا يحتلون المدينة. وعبثا الح صاحب الفندق على رحيلهم. فقطع الماء والكهرباء لكنهم اعادوا هذه الخدمات ثم توجه الى الحاكم العسكري يشكوهم لكنه صار المشكو منه فأنذره الحاكم العسكري بأن الفندق محتل الى اشعار آخر وعليه مغادرته.

ووفد على الفندق زعيم عصابة غوش ايمونيم موشه ليفنغر مع مستوطنين آخرين ضاق بهم الفندق وسمح الحاكم العسكري لفوج آخر بالاقامة في مركز قائممقامية المدينة ريثما يخلي لهم بعض البيوت من سكانها العرب، ويساعدهم في الاستيلاء على الأراضي التي اقاموا عليها مستوطنة كريات اربع، ثم سيرّهم على الحرم الابراهيمي الشريف لاحتلاله فاحتلوه.

وهكذا وقع صاحب الفندق وسكان المدينة في فخ السياحة المزيفة وبدأت مع مجيء الأفواج الماكرة عذاباتهم والانتقام منهم بسبب نضالهم في ثورة عام ١٩٢٩ وطرد اليهود من المدينة.

ثم هدمت في المدينة ابنية كثيرة، وأجزاء واسعة من الحرم الابراهيمي الشريف وعسكر الجنود داخله ومازالوا معكسرين، لا يسمحون للمسلمين بدخوله الا في ساعات محددة. وأنشأ المستوطنون معصرة للخمور لأول مرة في هذه المدينة المقدسة.

وزعيم المستوطنين موشه ليفنغر هو الاداة المساعدة للسلطات الاسرائيلية في انشاء المستوطنات التي يبلغ عددها اليوم مائة وخمسا وعشرين مستوطنة في الضفة الغربية وقطاع غزة ومساعده الأول في ممارساته الارهابية، رجل الدين اليهودي الارهابي مائير كهانا الاميركي الأصل.

ولكن عرب المدينة لم يستكينوا. فعلى رابية مقابلة لمستوطنة كريات اربع انشأوا معهد العلوم الشرعية الاسلامية وأبنية عامة وخاصة كثيرة، ويعترف الصحفيون الأجانب من واقع مشاهداتهم الواقعية ان المستوطنين في المدينة يعيشون في اسر سكانها العرب العزل من السلاح. فهم محاطون بالأسلاك الشائكة والحرس المدجج بالسلاح عدا عن اسلحتهم الخاصة ولا يخرجون من المستوطنة الا بحراسة مشددة تسبقها جولات للدوريات العسكرية التي يقتحم رجالها البيوت والمتاجر ويعتبرون كل عربي يصادفهم خطرا عليهم.. ويكفي ان يحدق العربي النظر في ما يجري حوله حتى يقع تحت الشبهة ويعتقل..

وفي مفهوم عصابة غوش ايمونيم ـ (وترجمتها كتلة المؤمنين ـ مؤمنون بماذا غير السلب والتسلط والقهر؟) ـ ان العرب ليسوا اكثر من ضيوف مؤقتين جاؤوا بعد اليهود الى المدينة وعليهم (اي العرب) ان يرحلوا عنها.. واذا لم يعجبهم الحال فيها فليس ثمة من يرغمهم على البقاء فيها. اما اذا اخلوا بالقوانين المفروضة عليهم فسيكون السجن عقابهم من اجل تربيتهم على حد قول المسؤولين الاسرائيليين.

وكان لا بد من الصاق تهمة بالسيد القواسمي صاحب الفندق فاعتقل ستة اشهر بأمر اداري. وهو شقيق المرحوم فهد القواسمي الذي طرده الحاكم العسكري من رئاسة البلدية واقصاه عن الضفة الغربية حيث اقام في عمان الى ان لقي اليقين في حادث اجرامي اودى بحياته، ولم تسمح السلطات الاسرائيلية حتى بدفن الجثمان في ارض مدينته التي عاش فيها وخدمها، في مختلف نواحي حياتها..

هذه وقائع خديعة انتهك فيها اليهود الاسرائيليون حرمة الضيافة والاعراف الانسانية القويمة. فتنكروا للجميل وانكروا حقوق العرب المدنية والدينية.

والانتفاضة العربية الباسلة المستمرة منذ يوم ١٩٨٧/١٢/٩ انما جاءت للتعبير عن التمسك بالحق العربي في فلسطين.. وجاءت لتكذب اتسحاك شامير ان العرب سيفشلون فيها كما فشلوا في ثوراتهم السابقة منذ عام ١٩٢١ وحتى الثورة الكبرى عام ١٩٣٦.. ولكن الانتفاضة المتواصلة لا تعبأ بالاضطهاد والتعذيب والحرمان. فهي قدر مقدور تغذيه اقباس من روح الله وشعاعات من نور النبوة والعقيدة السمحاء.. وهي الروح التي تتحدى الدمار وممارسات الظلم.. والانتفاضة هي اللغة التي يفهم بها الاسرائيليون ومن هم وراءهم ان للحق حماته من الطغيان.

لقد تكررت الخدع الاسرائيلية والصهيونية في اشكال مختلفة هدفها الغدر والعدوان. وللغدر الاسرائيلي طاقيات مزيفة كثيرة لا شك ان الخبرات العربية قد وصلت بسبب تكرارها الى مستوى الحذر الحاسم الذي يتقي الخطر قبل وقوعه ويصف الاسرائيليون ودعاتهم الانتفاضة عنفاً من اجل العنف، ولكن كلمة الانتفاضة دخلت لغتهم ولغات اجنبية كثيرة وباتت الصحف الاجنبية تسميها باسمها ومعناها Intifada وتسمي الصمود العربي باسمه Sumud وبلغتها Endurance .

وينهض من الاسرائيليين من يكتب من واقع الانتفاضة:

يجب علينا ان نتقارب مع العرب كأبناء عم ـ وليس كحكام. وعلى السياسيين الاسرائيليين ترجمة هذا المفهوم الى حل سياسي دون تردد.

وعلى قدر ما في الممارسات الاسرائيلية من عذاب واضطهاد فان بطولات ابناء الانتفاضة هو العزاء الاكبر والرجاء الاكيد. وسيفهم المعسكران الغربي والشرقي على السواء ان الرهان على اسرائيل رهان عار للانسانية لن يكلل رأس فلسطين الشهيد بالشوك، مهما تمادى المعسكران في الصمت ازاء التصرفات الاسرائيلية البربرية بل ان العرب انفسهم سيكللون رأس فلسطين بغار النصر. على انه ليس احب الى العرب من انقاذ فلسطين عن طريق السلام لكنها طريق يقطعها غلاة الاسرائيليين ومؤيدوهم الذين يصممون اذانهم عن سماع الصوت العربي الحق. واذا سمعوا اي صدى لهذا الصوت لجأوا الى النفاق تخلصا من المسؤولية. وما لا يحققه العرب بأنفسهم لن يحققه لهم احد. وبناء على الحكمة المأثورة عند العرب بأن المؤمن يحرص ان لا يلدغ من جحر مرتين فقد حان الوقت بعد تكرر اللدغ والنهش في الجسم العربي، لكي يصون العرب ذاتهم من العدوان بالوعي الذي يتكافأ مع العبر التي تلقنوها وينسجم مع القدرات التي يبنونها في مجالات الحياة المختلفة ومن احتياجاتها الاكثر الحاحاً بناء المنعة ضد الغدر والمكر.

على هامش مؤتمر القمة العالمي

بقلم: أحمد حمروش

الامر المؤكد ان مؤتمر القمة الرابع بين ريجان وجورباتشوف كان خطوة الى الامام في اتجاه المحافظة على السلام العالمي ونزع السلاح النووي وفي مجال العلاقات بين الدولتين العظميين.

ومع ذلك كان المؤتمر ساحة للمنافسة والصراع الذي وصل احيانا الى ما يشبه الضرب تحت الحزام... وهي امور وقعت على هامش المؤتمر ولم تؤثر في اعماله تأثيرا حاسما.

ويلحظ المراقب منذ البداية ان الرئيس الامريكي دخل موسكو من باب حقوق الانسان، وانه لم يترك فرصة دون ان يثير هذه القضية... وقد تلقفت اجهزة الاعلام هذا الموقف وسلطت عليه الاضواء حتى كاد يصبح النقطة الاولى الاكثر اثارة للاهتمام.

وحقوق الانسان عند ريجان تتركز اساسا في سماح الاتحاد السوفييتي لليهود بالهجرة دون قيد ولا شرط... فاذا لم ينفذ فحقوق الانسان هناك ضائعة ومهدرة.

ولن نتحدث عن تجاهل حقوق الانسان الفلسطيني في الارض التي تحتلها اسرائيل. فذلك موضوع آخر.

صحيح ان ريجان قد تراجع عن هجومه السابق على الاتحاد السوفييتي بوصفه بأنه بلد الشيطان، وان نظامه سوف يلقى فوق نفايات التاريخ... ولكنه قام بخطوة ليس لها نظير سابق في زيارات الرؤساء الامريكيين للاتحاد السوفييتي وهي دعوة عدد من المنشقين الراغبين في الهجرة الى لقاء في دار السفير الامريكي بموسكو... وهو امر لم يجعل السوفييت منه قضية خلافية يمكن ان تفسد الهدف الذي تطلعوا اليه وما اظن انها كان يمكن ان تمضي في يسر خلال العهود التي سبقت جورباتشوف.

اقتصر تعليق جينادي جراسيموف المعلق السوفييتي على مقابلة ريجان للمنشقين بقوله (بصراحة... انني لا اعتقد انهم نخبة مختارة من افراد الشعب السوفييتي) وهي العبارة التي استخدمها البيت الابيض للتعبير عن هذه المقابلة.

ولم يتعرض جراسيموف الى ماضي هؤلاء السوفييت ولم يفتح ملفات بعضهم التي تثبت انهم ليسوا نخبة، وانهم ليسوا موضع التقدير.

كانت عين ريجان وهو يقوم بهذه الخطوة غير المسبوقه، تنظر بالتأكيد الى الجالية اليهودية في الولايات المتحدة والى العناصر اليمينية الأكثر تطرفا، والتي تتشكل من العناصر الصهيونية او التي تقع تحت تأثيرها.

ولكن ردود الفعل في الولايات المتحدة لم تكن كلها ايجابية او مؤيدة لموقف ريجان على هامش المؤتمر.

مالكولم تون سفير الولايات المتحدة السابق في موسكو قال ان ريجان خرق قواعد اللياقة بالتحدث عن مشاكل المنشقين صراحة... بل انه خرق وعدا كان قد قطعه على نفسه عام ١٩٨٥ بألا يثير مشاعر السوفييت علنا، وانما يستمر في السعي من اجل الحقوق الانسانية بهدوء.

ولم يتردد السفير الامريكي السابق في القول بأن ريجان ربما اراد ارضاء الجناح اليميني من اعضاء حزبه الجمهوري الذين لا تعجبهم الاتفاقيات الاستراتيجية... والتي تعثر التصديق عليها حتى عشية اجتماع القمة حتى حملها هوارد بيكر بنفسه الى موسكو لانقاذ الاجتماع.

وقال فلاديمير بوزلر وهو مواطن سوفييتي يهودي عاش في الولايات المتحدة أن مقابلات ريجان كانت تفتقر الى اللياقة لانها تدخل في شؤون الاتحاد السوفييتي الداخلية.

وتساءل... هل كان يقبل مثلا ان يقوم جورباتشوف اثناء زيارته واشنطن بمقابلة بعض السوقة الذين يعيشون بلا مأوى في شوارع واشنطن ويتظاهرون امام البيت الابيض او بعض الهنود الحمر الامريكيين والسود الذين يحسون بالاضطهاد في امريكا؟ ام ان الناس كانوا سيعتبرون ذلك قلة ذوق من ضيف يسيء استغلال مضيفه.

ولكن الامر لا يقف فقط عند حدود اللياقة فقط، ولكنه يتجاوز ذلك الى تخوف الصهيونية من عبارة ريجان التي عبر فيها عن امله في حل كل المشاكل خلال (التعاون مع الاتحاد السوفييتي) وهي عبارة تثير المخاوف لدى اسرائيل ودوائر الصهيونية العالمية، لانها تحمل مضمونا يشير الى فتح صفحة جديدة في العلاقات الدولية يكون للاتحاد السوفييتي فيها دور في حل المشاكل وخاصة مشكلة الشرق الاوسط حيث يدور الصراع العربي الاسرائيلي.

ولذا انطلقت الدعاية الصهيونية على هامش المؤتمر تحاول تحريك اليهود المنشقين في الاتحاد السوفييتي، وتحاول ايضا اثارة مشاعر الجالية اليهودية في امريكا بكل ما تتمتع به من نفوذ قوي على الحياة السياسية هناك.

ووصل الامر الى حد توجيه الاتهام الى الجنرالات السوفييت بانهم معادون للسامية وانهم يشجعون جماعة تطلق على نفسها اسم (باميات) تضم نحو ٢٠ الف عضو يلتفون حول مبادىء الوطنية الروسية... وذلك في الوقت الذي كانت فيه الادارة الامريكية تتفاوض مع السوفييت من اجل مشاكل السلاح النووي ومحاولة نزعه كلية على خطوات.

ومع ذلك لم تنجح الدعاية الصهيونية في وقف تيار التقارب بين واشنطن وموسكو المنبعث من الحرص على السلام العالمي... ونجح مؤتمر القمة الرابع رغم كل شيء.

ولكن... هل تقبل الدوائر الصهيونية الاستسلام لهذا التقارب على حساب اهدافها الخاصة؟

وهل تسمح لنفوذها بأن ينحسر في مراكز النفوذ الامريكية؟

وهل توافق على ان تطوى مسألة اثارة حقوق المواطنين اليهود في الهجرة من الاتحاد السوفييتي وهي اكثر القضايا التي تعتمد عليها الصهيونية في ما يتعلق بحقوق الانسان؟

وما هو الموقف الامريكي الذي يحاول ان يحتفظ بنفوذه في المنطقة خلال هذه المتغيرات التي لم تعد توفر له فرصة الانفراد بحل مشكلة الشرق الاوسط؟

اسئلة تظهر اجابتها في العلاقات الامريكية الاسرائيلية خلال الفترة المقبلة.

المكاتب:
U.K.: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP
SAUDI ARABIA: Jeddah Office; Riyadh Office; Gulf Office
EGYPT: Cairo Office
TUNISIA; MOROCCO; SUDAN: Khartoum Office
U.S.A.: Washington Office: 1321 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920, Washington D.C. 20004; Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1535, Houston, Texas 77027
PRINTED AT
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الاشتراك السنوي:
٨٥٠ ريالا سعوديا او ما يعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.
ABC

الرياضة السودانية

دوري الخرطوم الكروي ينطلق غدا

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اخيرا وبعد مناقشات مطولة ينطلق غدا (الاربعاء) دوري كرة القدم العاصمي في السودان والمعروف باسم دورة الخرطوم بدرجاته الثلاث (الاولى والثانية والثالثة) بعد اعلان رفع الحظر الصحي الذي فرض اثر انتشار وباء الالتهاب السحائي والاعتذار عن عدم مشاركة المنتخب السوداني في تصفيات المجموعة الثانية لكاس العرب في الرياض اعتبارا من ٢٢ يونيو (حزيران) الجاري.

الاتحاد المحلي لكرة القدم رفض طلب بعض اندية الدرجة الاولى تأخير المنافسة اسبوعا حتى تستكمل استعداداتها نسبة لضيق الوقت وأكد الاتحاد انه سيدعم كل فرقه بدون تمييز ضمانا لانطلاق واستمرار المنافسة التي تعطلت كثيرا خلال الموسم الماضي.

كان مقررا ان يبدأ دوري الكرة في فبراير (شباط) الماضي الا ان اعلان بدايته تأجل للحظر الصحي من جراء انتشار وباء الالتهاب السحائي الذي رفع بعد شهر رمضان اثر انحسار الاصابات به.

وأوشك انطلاق الدوري ان يتعرقل للمرة الثانية عندما رفضت معظم الاندية الاشتراك في المباريات بدون نجومها الدوليين الذين انتظموا في معسكر المنتخب منذ اواخر رمضان استعدادا للاشتراك في تصفيات كأس العرب في الرياض.

وعقب سلسلة من الاجتماعات تقرر الاعتذار عن عدم المشاركة في تصفيات كأس العرب لاتاحة الفرصة امام اقامة الدوري المحلي حتى تدعم الاندية ميزانياتها التي تأثرت كثيرا بتأخر بدء المنافسة.. ولقي قرار التغيب عن كأس العرب ردود فعل متباينة بين مؤيد ومعارض.

وواجهت الاندية ازمة ثالثة قيام الدوري وهي غلاء المعدات الرياضية بل وانعدامها في الاسواق المحلية وهي ازمة سعى اتحاد الكرة لحلها بجلب هذه المعدات من الكويت وتوزيعها على انديته التي طالبت بعضها تأخير البطولة.

وفيما يلي برنامج الاسبوع الاول لدوري الكرة في الخرطوم:
- ١٥/٥: الموردة ـ التحرير.
- ١٦/٥: النيل ـ المريخ
- ١٧/٥: الاهلي ـ ام دوم
- ١٨/٥: الهلال ـ العباسية
- ١٩/٥: التاج ـ الزهرة

ويرتاح فريق نادي الاتحاد البحراوي في الاسبوع الاول لان عدد الفرق المشاركة في البطولة ١١ فريقا سيهبط منها فريقان في نهاية الموسم ويصعد فريق واحد ليصبح عدد الفرق عشرة كما كان في السابق.

هذا وتحدد يوم ١٤ اغسطس (آب) المقبل موعدا لانتهاء الدورة الاولى للدوري (الذهاب) على ان تنتهي المنافسة في اليوم الاخير من اكتوبر (تشرين الاول) ولكن رغم اعلان انطلاق الدوري وبرنامج المنافسة فان الشكوك لاتزال تثار حول امكانية انتهاء المنافسة في موعدها المقرر نظرا لارتباطات الهلال في كأس افريقيا والمريخ في بطولة الاندية العربية والمنتخب في تصفيات افريقيا لكأس العالم اذ ترفض الاندية عادة خوض مبارياتها دون نجومها الدوليين بالاضافة الى ظاهرة الشكاوى التي تتسم بها غالبا مباريات الدوري العاصمي والتي يؤدي التأخير في حسمها الى عرقلة برنامج المنافسة وتعذر اكمالها تماما كما حدث في العام الماضي عندما لم تكتمل المنافسة.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ طير مغرد ـ نهب (معكوسة).
٢ ـ مقاتل ـ رجع (معكوسة).
٣ ـ جامني (معكوسة).
٤ ـ جواب ـ متشابهان.
٥ ـ ميناء انجليزي ـ من الفواكه.
٦ ـ نائب رئيس الولايات المتحدة الامريكية.
٧ ـ محاسن الوجه.
٨ ـ ساعد ـ ضوضاء ـ لباس.
٩ ـ تراب ـ احسان.

عموديا:
١ ـ مدينة انجليزية ـ بحر.
٢ ـ حجر الطاحونة ـ اسم علم مذكر (معكوسة).
٣ ـ حرف هجاء ـ انثى الحصان
٤ ـ مقياس ارضي ـ صراع (معكوسة).
٥ ـ ذكي ـ قمح مجروش.
٦ ـ دور (معكوسة).
٧ ـ اطرق (معكوسة) ـ مص الماء بشفتيه (معكوسة).
٨ ـ انتقي (معكوسة) ـ في القميص.
٩ ـ ممثلة مصرية.

الكلمة الضائعة

مربعات — صراخ — بصل
مخلص — حكيم — عنقود
مراجع — قرطاس — نظم
ناقوس — هودج
شمعة — خريطة
صراحة — تخليد
رماد — فجل

ل	ع	ن	ق	و	د	م	غ	ر
ص	ا	و	م	س	ة	ظ	ا	م
ب	م	ي	م	ط	ا	ن	ر	ا
ت	ك	ر	ي	س	ة	ط	ض	د
ح	خ	ر	ب	ع	و	ص	ر	ع
ف	خ	ل	ا	ع	ل	ق	ج	ق
ج	ط	ر	ي	خ	ا	ا	ا	ل
ل	ص	ر	م	د	ر	ة	خ	ن
ه	و	د	ج	م	ش	م	ع	ة

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: عاصمة عربية

الحل السابق: وديع الصافي


بورصة اللاعبين الانجليز:
لينيكر لحظة سقوطه في لقطة من مباراة انجلترا وايرلندا يوم الاحد.

ايفرتون ومانشستر يونايتد يسعيان وراء لينيكر وجازسكوني

لندن ـ أ ف ب: ذكرت مصادر نادي ايفرتون الانجليزي ان النادي سيحاول جاهدا ضم هداف المنتخب الانجليزي باري لينيكر الى صفوفه مع ان الامل ضعيف في ان يوافق نادي برشلونة الاسباني ومدربه الهولندي يوهان كرويف على الصفقة.

ويذكر ان لينيكر ترك صفوف ايفرتون الى برشلونة في مطلع الموسم ٨٦/٨٧ بعد مونديال المكسيك مباشرة.

وقالت مصادر انجليزية ان كرويف رفض الاسبوع الماضي عرضا من نادي فيورنتينا الايطالي للتخلي عن لينيكر مقابل ٤ ملايين جنيه.

من جهة اخرى اكد مدرب مانشستر يونايتد الانجليزي اليكس فيرجسون انه متأكد من ضم المهاجم الويلزي مارك هيوز الذي يلعب مع برشلونة ايضا مقابل ١,٥ مليون جنيه وانه مستعد لتحطيم الرقم القياسي لانتقالات اللاعبين الانجليزي بين الاندية المحلية بهدف ضم مهاجم نيوكاسل بول جازسكوني الى صفوف فريقه.

اما الرقم القياسي المذكور فمسجل حاليا باسم بيتر بيردسلي الذي انتقل في الموسم الماضي من نيوكاسل الى ليفربول مقابل ١,٩ مليون جنيه.

والى اليونان غادر مهاجم نادي شيفيلد وتزداي لي تشابمان ليبحث مع مسؤولي نادي سالونيك صفقة انتقاله الى صفوف ناديهم مقابل ٦٠٠ الف جنيه علما بان نوتنجهام فوريست ودربي كاونتي عرضا عليه مبلغا اقل.

اخبار رياضية مصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● رشحت اللجنة الرياضية بالنادي الاهلي عبد العزيز النمر مدرب شبل الاهلي تحت ١٩ سنة ليتولى مسؤولية تدريب الفريق الاول لكرة السلة بالاهلي خلفا للمدرب المستقيل محمود احمد علي. ويعرض ترشيح اللجنة الرياضية على مجلس ادارة النادي الاهلي في اول اجتماع له لاعتماده. ويتولى النمر مهمته في تدريب الفريق حاليا استعدادا لمباراة فريقه مع الزمالك على بطولة منطقة القاهرة والتي ستقام في الفترة من ٥ الى ٢٠ يونيو (حزيران) المقبل بأكاديمية الشرطة بالقاهرة.

و٣ مرشحين لرئاسة الاتحاد

قبل ٤ اشهر كاملة من معركة الانتخابات المقبلة لمجلس ادارة اتحاد كرة السلة صرح الثلاثي مدحت يوسف الرئيس الحالي للاتحاد والسفير طه الفرنواني والكابتن محمود احمد علي مدرب الاهلي السابق ـ عزمهم على دخول معركة الرئاسة المقبلة. ويلقي السفير الفرنواني دعما من عبد العظيم عشري الرئيس السابق لاتحاد السلة بينما يعتمد اللواء مدحت يوسف على رصيده خلال عمله وكيلا ثم رئيسا للاتحاد في الفترة الاخيرة. وكان محمود علي قد اعلن عزمه الترشيح بعد ان اكد له لواء حسيني منتصر عزوفه عن دخول معركة الانتخابات المقبلة.

مصر تنظم بطولة العالم لرفع الاثقال للناشئين

أعلن المجلس الاعلى للشباب والرياضة عن ترحيبه وموافقته المبدئية على صرف كل الاعتمادات اللازمة لاستقبال بطولة العالم لرفع الاثقال للناشئين عام ١٩٩٠ بالقاهرة وكان الاتحاد الدولي لرفع الاثقال قد اجتمع حديثا في آثينا وقرر تنظيم بطولة العالم القادمة في فلوريدا بالولايات المتحدة عام ١٩٨٩ ثم البطولة التالية في القاهرة عام ١٩٩٠.

٣ حكام مصريين للسباحة في اولمبياد سيوول

قرر الاتحاد الدولي للسباحة اختيار ٣ حكام دوليين مصريين للاشتراك في ادارة المباريات النهائية في اولمبياد سيوول والحكام المختارون هم: احمد عبد الباسط لمسابقات السباحة من بين ٢١ حكما دوليا واللواء طبيب اسماعيل رمزي لمسابقات الغطس من بين ١١ حكما دوليا والمصرية داني خريستو لمسابقة السباحة التوقيعية من بين ١٠ محكمات.

نتيجة مسابقة أرامكو السنوية التاسعة لرسوم الأطفال

وَقعَ اختيار لجنة التحكيم على مائة وثمان وأربعين لوحة بزيادة ثمان وأربعين لوحة على ما أعلن سابقًا، وذلك من بين ستة آلاف لوحة من الرسوم الجيدة التي تنم عن كثير من الأصالة والاتقان.
لقد زيد عدد اللوحات المختارة نتيجة لتقارب المستويات الفنية للوحات واتسامها بالجودة والجمال، وإن دلّ ذلك على شيء فإنما يدل على المستوى الطيب الذي وصل إليه أطفال مملكتنا الحبيبة في هذا المضمار.

لقد تمّ الاتصال برقيًا بأصحاب اللوحات المختارة وسلمت معظم الجوائز. وبهذه المناسبة يطيب لإدارة العلاقات العامة بأرامكو أن تعرب عن بالغ شكرها لجميع الذين شاركوا في المسابقة وللأساتذة والمسؤولين في المدارس في جميع أنحاء المملكة لمساهمتهم في إنجاحها وإظهارها بهذا المظهر الجيد، كما تجدد الدعوة لجميع الأطفال في المملكة للمشاركة في المسابقة القادمة التي سيعلن عنها في بداية العام الدراسي القادم إن شاء الله.
والله ولي التوفيق.

فيما يلي أسماء أصحاب اللوحات التي اختارتها اللجنة:

إبراهيم عبدالله بن ابراهيم الشويعر
مدارس الرياض الأهلية - الرياض

أحمد خالد خليل البيكاوي
مدارس الإيمان الخيرية - الملز - الرياض

أحمد راشد الدوسري
مدرسة الحويلات الابتدائية للبنين - الجبيل الصناعية

أحمد عبدالعزيز المسفر
مدرسة عداس الابتدائية - الطائف

أحمد عبدالوهاب إبراهيم
مدرسة العويقيلية المتوسطة - عرعر

أحمد محمد عاكف
مدارس دار الفكر - جدة

أحمد محمد عبدالله غازي
مدرسة جيل الفيصل النموذجية - فرع الجامعة - جدة

أحمد منير ناصر آغا
مدرسة العويقيلية المتوسطة - عرعر

أدي منصور
مدرسة الظهران - الظهران

أريج أبو علي
مدارس التربية الإسلامية - الرياض

إسحاق جميل تركماني
مدرسة متوسطة وثانوية أم القرى - الجبيل الصناعية

أسماء أحمد رأفت علي عبدالمنعم
مدرسة ١٤٣ الابتدائية للبنات - النسيم - الرياض

إقبال محمد كمال رشدي فرشان
مدرسة عكاظ المتوسطة - الطائف

الجوهرة محمد عبدالعزيز الشهيل
مدارس الرياض الأهلية - الرياض

العنود فهد سليمان محمد آل سعود
مدارس الرياض الأهلية - الرياض

آمال بادحدح
مدارس جامعة الملك فهد للبترول والمعادن - الظهران

أماني زكريا رضوان محمود
المدرسة الثامنة الابتدائية للبنات - الطائف

أمين بن صالح بن أحمد بن ناصر
مدارس الرياض للبنين والبنات - الرياض

إيفا بديع يعقوب اسحق
مدارس التربية الإسلامية - الرياض

إيمان عبدالعزيز المنقور
مدارس الرياض الأهلية - الرياض

أيمن علي المهدود
مدرسة حلة محيش الابتدائية - القطيف

بدر بافيل
مدارس دار الفكر - جدة

بدر نزال الشمري
مدرسة رفحاء المتوسطة - عرعر

بدور عبدالله الثقفي
المدرسة ٤٣ الابتدائية للبنات - الطائف

بلال إسماعيل محمد سعيد بدران
مدارس الرياض للبنين والبنات - الرياض

بلقيس حسن السبع
المدرسة الابتدائية الخامسة - سيهات

تركي باخيضر
مدارس دار الفكر - جدة

تركي حسين عباس
مدرسة عمرو بن العاص - حفر الباطن

حسام درويش عبدالجليل
مدرسة الأبناء المتوسطة - حفر الباطن

حسناء العوفي
مدارس الرياض الأهلية - الرياض

حمد محسن رويشد
مدرسة عمرو بن العاص - حفر الباطن

خالد إبراهيم محمد الحميد
مدارس الرياض الأهلية - الرياض

خالد أحمد عبدالمعطي الجنيد
مدارس الرياض الأهلية - الرياض

خالد محجوب محمد
مدرسة روضة هباس الابتدائية - عرعر

خلدا علي محمد العواجي
مدارس الرياض الأهلية - الرياض

خلود الراشد
مدارس التربية الإسلامية - الرياض

دانه عبدالعزيز صالح الجربوع
مدارس الرياض للبنين والبنات - الرياض

رائد عبدالله أبو عزيز
مدرسة الشاطئ - القطيف

رايده رشاد فواد رضاء
مدارس الرياض للبنين والبنات - الرياض

ربى أحمد عبدالله الحنطي
مدارس الرياض الأهلية - الرياض

رذاذ حبيب أبو الحمائل
مدارس جامعة الملك فهد للبترول والمعادن - الظهران

رولا عبدالرحيم واكد أبو عقلين
المدرسة الحادية عشر المتوسطة للبنات - الطائف

ريم مبارك الدوسري
المدرسة الثانية الابتدائية للبنات - الثقبة

زهير سلمان المزين
مدرسة الخويلدية الابتدائية - القطيف

سائر عوض عائض السواط
مدرسة سطين المتوسطة - الطائف

ساره بابان
مدارس الرياض الأهلية - الرياض

ساره بكر عبدالله ابو الخير
مدارس الرياض الأهلية - الرياض

سديم منير القاضي
مدارس جامعة الملك فهد للبترول والمعادن - الظهران

سعد برد قاعد العنزي
مدرسة الفاروق المتوسطة - عرعر

سعود سعد عبدالله القويزاني
العضيلية - أرامكو

سعود سعد عبدالله بن دريس
مدارس الرياض للبنين - الرياض

سعيد عيسى الشرقي
مدرسة حلة محيش الابتدائية - القطيف

سناء اسماعيل ابراهيم كمال
مدرسة الوكرة

سيرين الحامي
مدارس جامعة الملك فهد للبترول والمعادن - الظهران

شادي ماجد حيدر
مدرسة روضة الروضة الأهلية - الطائف

شدا الدهش
مدارس الرياض الأهلية - الرياض

شريف فتحي عبدالعاطي
مدرسة روضة الروضة الأهلية - الطائف

شريف محمد مجدي
مدرسة عكاظ المتوسطة - الطائف

شمس رضي الشماسي
مدارس جامعة الملك فهد للبترول والمعادن - الظهران

صفية أحمد محمد موسى
المدرسة السابعة الابتدائية للبنات - مكة المكرمة

طارق إبراهيم المطرف
مدارس الظهران الأهلية - الظهران

طارق بشناق
مدارس دار الفكر - جدة

عادل علي جساس
مدرسة الخويلدية الابتدائية - القطيف

عافل راضي حمد العنزي
مدرسة العويقيلية المتوسطة - عرعر

عاليه عبدالملك آل الشيخ
مدارس الرياض للبنين والبنات - الرياض

عبدالرحمن ابراهيم المديميغ
مدارس الرياض للبنين والبنات - الرياض

عبدالرحيم عتيق الرفاعي
مدرسة الملك خالد الابتدائية - ينبع

عبدالله المهوس
مدارس جامعة الملك فهد للبترول والمعادن - الظهران

عبدالله عبدالعزيز السعوي
مدرسة المعتصم بالله - عرعر

عبدالله موافق عبيدالله
مدرسة ابن الأثير الابتدائية - عرعر

عبير محمد أحمد رشاد
مدارس الرياض - قسم الروضة - الرياض

عثمان عبدالرحمن عبدالخالق الغامدي
مدرسة تحفيظ القرآن الابتدائية - بلجرشي

عزيز هريسان مصلح العنزي
مدرسة رفحاء المتوسطة - عرعر

علا حسني علي حسان
المدرسة الابتدائية السادسة - عرعر

علا حمدي علي الحمد
حي الشفا - الرياض

علي فرحان نافع
مدرسة عمر بن الخطاب - الحرس الوطني - الرياض

عمر سليمان نمر ديب ضبان
مدارس الرياض للبنين - الرياض

عهود فهد سعد عثمان
مدارس الرياض للبنات - الرياض

عويده هارون محمد عبدالله
المدرسة ٧١ للبنات - مكة المكرمة

عيد هليل العنزي
مدرسة الرشاد - حفر الباطن

غادة عبدالرحمن عبدالعزيز العريفي
مدارس الرياض الأهلية - الرياض

غالية نزيه عابدين
مدارس الرياض الأهلية - الرياض

غدير أسلم باسنبل
مدارس جامعة الملك فهد للبترول والمعادن - الظهران

فادي حسن كفري
مدرسة العويقيلية المتوسطة - عرعر

فارس عبدالعزيز صالح أبا الخيل
مدارس الرياض الأهلية - الرياض

فاطمة حسن البنا محمود
روضة جمعية البر - الأحساء

فايز سريان العنزي
مدرسة طارق بن زياد الابتدائية - عرعر

فايز عبدالرحمن سعيد سالم
مدرسة الساعرية الابتدائية - عرعر

فهد سعد محمد عبدالعزيز
مدارس الرياض الأهلية - الرياض

فهد عبدالعزيز إبراهيم البراهيم
مدارس الرياض الأهلية - الرياض

فواز فرحان عبيد الشمري
مدرسة المركوز الابتدائية - عرعر

فواز علي رويحل الشمري
مدرسة رفحاء المتوسطة - عرعر

فواز محمد الدخيل
مدرسة طريف المتوسطة - عرعر

لافي محمد بطحي
مدرسة الصفيري الابتدائية - حفر الباطن

لولوه إبراهيم محمد العواجي
مدارس الرياض للبنين والبنات - الرياض

لولوه فاروق
مدارس الرياض الأهلية - الرياض

ليلى عبدالرحمن محمد البنيان
مدارس الرياض الأهلية - الرياض

لينه الكردي
مدارس الرياض الأهلية - الرياض

ماجد الصويغ
المدرسة النموذجية الأهلية للبنين - الدمام

ماجد صالح العطيوي
مدرسة رفحاء المتوسطة - عرعر

ماجد عبد الهادي
مدرسة فلسطين الابتدائية - الجوف

ماجد علي الجمعان
مدرسة الحويلات الابتدائية للبنين - الجبيل الصناعية

مازن عبدالله سليم زين
مدرسة عكاظ المتوسطة - الطائف

مؤيد خليل عبدالوهاب الهبول
مدرسة ابن زيدون الابتدائية - تبوك

مبارك فواز
المدرسة العزيزية الابتدائية - عرعر

محمد أحمد محمد نوري ماردیني
مدارس الرياض للبنين والبنات - الرياض

محمّد سعد القحطاني
مدرسة الحويلات الابتدائية للبنين - الجبيل الصناعية

محمد سمير العنزي
المدرسة المتوسطة الثالثة - حفر الباطن

محمد عابد عمر التلمساني
المدرسة النموذجية الأهلية للبنين - الدمام

محمد عبدالله مجاهد
مدرسة الشيخ محمد بن عبدالوهاب - عرعر

محمد عتيق الرفاعي
مدرسة الملك خالد الابتدائية - ينبع

محمد فارس عبدالله المرزوق
مدرسة الأوجام الابتدائية - الأوجام

محمد محمود عبدالله إبراهيم
مدرسة المثنى بن حارثة الابتدائية - رفحاء

محمد مهيل سلمي
مدرسة سهيل بن عمرو المتوسطة - ينبع

محمد مويزر الحربي
مدرسة طارق بن زياد الابتدائية - جدة

محمد يوسف عبدالله جمل الليل
مدارس الرياض للبنين والبنات - الرياض

محمود حسين فياض
مدارس جامعة الملك فهد للبترول والمعادن - الظهران

مرشد فياض سعيد
مدرسة عبدالرحمن بن عوف الابتدائية - طريف

مشاعل محمد عبدالرحمن الرشيدان
مدارس الرياض الأهلية - الرياض

مصعب صالح عبدالهادي العمري
مدارس الرياض للبنين - الرياض

معاذ عبدالعزيز الخليوي
مدرسة الحويلات الابتدائية للبنين - الجبيل

معن يوسف حامد
المدرسة العزيزية الابتدائية - عرعر

مها أحمد السيد محمد البطراوي
المدرسة الخامسة للبنات - الطائف

مها شمس
مدارس جامعة الملك فهد للبترول والمعادن - الظهران

مها محمود مسفر
مدارس الرياض الأهلية - الرياض

ميس وضاح صبري
مدارس الرياض الأهلية - الرياض

ناديا العيدروس
مدارس التربية الإسلامية - الرياض

ناشي وادي
مدرسة أسامة بن زيد الابتدائية - عرعر

نايف عبدالكريم البديوي
مدرسة فلسطين الابتدائية - الجوف

نايف محمد علي السعدلي
مدرسة الشيخ محمد بن عبدالوهاب - عرعر

نايف مضحي خالد الرويلي
مدرسة ابن الأثير الابتدائية - عرعر

نجود عمر محمود أبو شيخة
مدارس دار الفكر للبنات - جدة

ندى خورشيد
مدارس التربية الإسلامية - الرياض

نشأت مراد خشيفاتي
مدرسة أبي محجن الثقفي المتوسطة - الطائف

نوره عبدالعزيز الحسيني
مدارس الرياض للبنين والبنات - الرياض

نيفن عبدالراضي محمد سعد الله
المدرسة العاشرة الابتدائية للبنات - الدمام

هالة مصطفى حسن رازيان
مدارس الرياض الأهلية - الرياض

هاني فاروق أحمد سيد
مدرسة المثناه الابتدائية - الطائف

هبة أحمد نظيم عبدالرحمن سليمان
المدرسة الخامسة الابتدائية للبنات - الطائف

هديل أحمد تركي
مدارس الرياض الأهلية - الرياض

هويدا محمد أمين صالح تركستاني
مدارس الرياض للبنين والبنات - الرياض

هيازع أحمد محمد عسيري
مدرسة أبي محجن الثقفي المتوسطة - الطائف

وائل محمد سالم حسين معمر
مدرسة سهيل بن عمرو - ينبع البحر

واصل عارف موسى الغامدي
مدرسة أحد الابتدائية - الدمام

ولاء السيد إبراهيم داود
مدرسة اليمامة الأهلية للبنات - الرياض

ياسمين محمود محمد محمود
مدارس الجزيرة الأهلية - الملز - الرياض

يحيى عبدالله البطران
مدرسة حلة محيش الابتدائية - القطيف

يوسف أحمد باجمده
مدرسة تحفيظ القرآن الكريم - عرعر

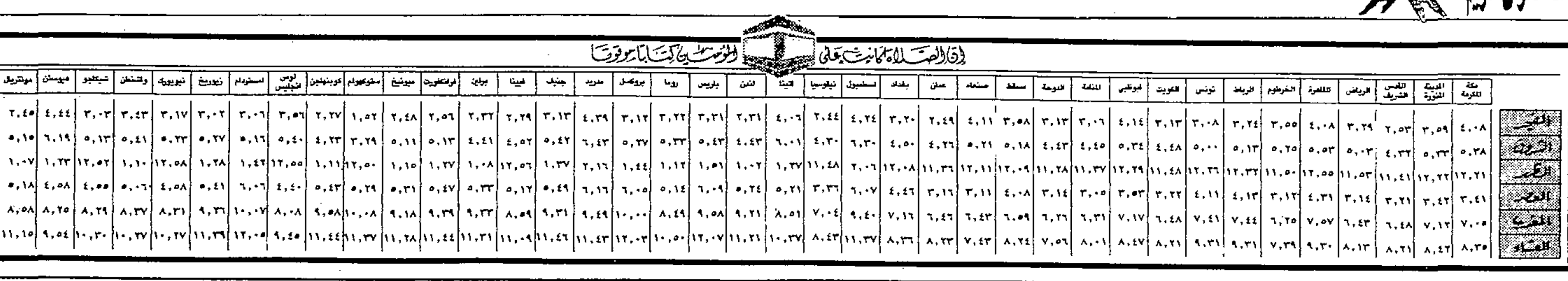
أرامكو

(PRI-6-88)

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم أَفَنَضْرِبُ عَنكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا أَن كُنتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ (٥) وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِن نَّبِيٍّ فِي الْأَوَّلِينَ (٦) وَمَا يَأْتِيهِم مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (٧) فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُم بَطْشًا وَمَضَىٰ مَثَلُ الْأَوَّلِينَ (٨) الزخرف

صدق الله العظيم



إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤،٠٨	٣،٥٩	٢،٥٣	٣،٢٩	٤،٠٨	٣،٥٥	٣،٢٤	٣،٠٨	٣،١٣	٤،١٤	٣،٠٦	٣،١٣	٣،٥٨	٤،١١	٢،٤٩	٣،٢٠	٤،٢٤	٢،٤٤	٤،٠٦	٢،٣١
الشروق	٥،٣٨	٥،٣٣	٤،٣٣	٥،٠٣	٥،٥٣	٥،٢٥	٥،١٣	٥،٠٠	٤،٤٨	٥،٣٤	٤،٤٥	٤،٤٣	٥،١٨	٥،٢١	٤،٢٦	٤،٥٠	٦،٣٠	٤،٣٠	٦،٠١	٤،٤٣
الظهر	١٢،٢١	١٢،٢٢	١١،٤١	١١،٥٣	١٢،٥٥	١١،٥٠	١٢،٣٢	١٢،٣٦	١١،٤٨	١٢،٢٩	١١،٣٧	١١،٢٨	١٢،٠٩	١٢،١١	١١،٣٦	١٢،٠٨	٢،٠٦	١١،٤٨	١،٣٧	١،٠٢
العصر	٣،٤١	٣،٤٢	٣،٢١	٣،١٤	٤،٣١	٣،١٢	٤،١٣	٤،١١	٣،٢٢	٣،٥٣	٣،٠٥	٣،١٤	٤،٠٨	٣،١١	٣،١٦	٤،٤٦	٦،٠٧	٣،٣٦	٥،٢١	٥،٢٤
المغرب	٧،٠٥	٧،١٢	٦،٤٨	٦،٤٣	٧،٥٧	٦،٢٥	٧،٤٤	٧،٤١	٦،٤٨	٧،١٧	٦،٣١	٦،٢٦	٦،٠٩	٦،٤٣	٦،٤٦	٧،١٦	٩،٤٠	٧،٠٤	٨،٥١	٩،٢١
العشاء	٨،٣٥	٨،٤٢	٨،٢١	٨،١٣	٩،٣٠	٧،٣٩	٩،٣١	٩،٣١	٨،٢١	٨،٤٧	٨،٠١	٧،٥٦	٨،٢٤	٧،٤٣	٨،٢٣	٨،٣٦	١١،٣٧	٨،٤٣	١٠،٣٧	١١،٢١

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣،٢١	٣،٢٢	٣،١٢	٤،٣٩	٣،١٣	٢،٢٩	٢،٣٢	٢،٥٦	٢،٤٨	١،٥٢	٢،٢٧	٣،٥٦	٣،٠٦	٣،٠٢	٣،١٧	٣،٤٣	٣،٠٣	٤،٤٤	٢،٤٥
الشروق	٥،٤٣	٥،٣٣	٥،٣٧	٦،٤٣	٥،٤٢	٤،٥٢	٤،٤١	٥،١٣	٥،١١	٣،٢٩	٤،٢٣	٥،٤٠	٥،١٦	٥،٢٧	٥،٢٣	٥،٤١	٥،١٣	٦،١٩	٥،١٥
الظهر	١،٥١	١،١٢	١،٤٤	٢،١٦	١،٣٧	١٢،٥٦	١،٠٨	١،٢٧	١،١٥	١٢،٥٠	١،١١	١٢،٥٥	١،٤٢	١،٢٨	١٢،٥٨	١،١٠	١٢،٥٢	١،٢٢	١،٠٧
العصر	٦،٠٩	٥،١٤	٦،٠٥	٦،١٦	٥،٤٩	٥،١٢	٥،٣٣	٥،٤٧	٥،٣١	٥،٢٩	٥،٤٣	٤،٤٠	٦،٠٦	٥،٤١	٤،٥٨	٥،٠٦	٤،٥٥	٤،٥٨	٥،١٨
المغرب	٩،٥٨	٨،٤٩	١٠،٠٠	٩،٤٩	٩،٣١	٨،٥٩	٩،٣٣	٩،٣٩	٩،١٨	١٠،٠٨	٩،٥٨	٨،٠٨	١٠،٠٧	٩،٣١	٨،٣١	٨،٣٧	٨،٢٩	٨،٢٥	٨،٥٨
العشاء	١٢،٠٧	١٠،٥٠	١٢،٠٣	١١،٤٣	١١،٤٦	١١،٠٩	١١،٣١	١١،٤٤	١١،٢٨	١١،٣٧	١١،٤٤	٩،٤٥	١٢،٠٥	١١،٣٩	١٠،٢٧	١٠،٢٧	١٠،٣٠	٩،٥٤	١١،١٥

دعاء اليوم

اللهم اكتب لي بها عندك أجرا، وضع بها وزرا، واجعلها لي عندك ذخرا، وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود.

في خضم جدال المثقفين حول الشريعة:

محاكم التفتيش لم توجد يوماً في مجتمع الإسلام

د. مصطفى عبد الواحد

■ اتابع ذلك الحوار الذي يدور حول تطبيق الشريعة الاسلامية في عدد من الصحف والمجلات المصرية، واحيانا في صحف ومجلات عربية شتى.. وهو يجري على ألسنة بعض المثقفين من المتخصصين في القانون او التاريخ او الاقتصاد الزراعي، أو الفلسفة! وكلهم مسلمون يقرون باتباعهم لدين الاسلام.. لكنهم يتصدون ببسالة للدعوة التي يستنكرونها ويضعون امامها العراقيل والصعاب.. وهي الدعوة الى ان يتحاكم المسلمون - في بلادهم - الى شريعة الاسلام!

■ ويظهر في كتابات هؤلاء الحماس الشديد لآرائهم، مما يدفعهم الى اخفاء كثير من الحقائق الدينية والتاريخية، ليثبتوا ان المجتمع المعاصر ليس بحاجة الى الشريعة، وأنها لا تصلح نظاما للحكم، ولا تنشىء مجتمعا عصريا متقدما يصمد في مواجهة التحديات!

كانت البداية بالمقالات.. ثم تطورت الى كتب..

■ والحق ان تصدي الاستاذ فهمي هويدى لمناقشة بعض افكار هذه الكتب، قد وقع موقعا حسنا من قلوب كثير من القراء المسلمين الذي تابعوا هذا الحوار على صفحات «الاهرام» ومع ما قد يبدو في لهجته من غيرة وحماسة ومجابهة.. الا انه قد استطاع كشف الخلل في الافكار الشاذة التي صدرت عن غير المتخصصين في فقه الشريعة المتعمقين في اصولها.

وليس معنى ذلك أننا نحظر العلم بالدين على طائفة معينة.. لكن المنهج العلمي الذي يتبعه الناس في هذا العصر يقضي بالتخصص والدراية والعمق لمن يتصدى لأي قضية، فما بالنا بتلك القضية التي تتناول اصول الاسلام وحقائقه.. اذ يريد كل فريق ان يقنعنا بأن ما يراه صائب ولا شيء غيره!

■ ولا أريد ان انحو منحى المخاصمة والتجهيل والاتهام في هذه الكلمة، وانما اريد ان أذكر الجميع باخلاص ونصح ببعض الحقائق التي غابت في غمار هذا الجدل الصاخب.. حول شريعة انزلها الله سبحانه على خاتم انبيائه ورسله، رحمة بالناس وحفاظا على حقوق الانسان وحرياته.

ومن هذه الحقائق:

١ - ان محاولة تبعيض رسالة الاسلام، بحيث نختار منها ما نشاء ونعطل منها ما لا نرتضيه أمر مرفوض، لأنه يخالف مبدأ الايمان بما أنزل الله.. وفي ذلك يقول الحق سبحانه: **«افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي في الحياة الدنيا»**، والله سبحانه هو الذي أنزل على رسوله صلى الله عليه وسلم في الاخلاق: **«إن الله يامركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها»**، **«يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين»**، كما أنزل عليه في إقامة الحدود: **«والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم»**.

فليس الامر خيارا بين الخلق والرحمة.. وبين الحكم والتشريع.

فكيف يرتضي مسلم لنفسه ان يرى كأن الأمرين يتناقضان! بل الحق ان الاسلام هو ذلك كله، ففيه الخلق الكريم والرحمة السابغة، وفيه التشريع الحازم والحكم العادل سواء بسواء بل ان اقامة الحدود الزاجرة عن المفاسد والشرور هي رحمة بالفرد كما هي رحمة بالمجتمع، الى ذلك يشير ابن تيمية رحمه الله في تفسيره لقوله تعالى: **«والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم»** إذ يقول: «فإن إقامة الحد من العبادات، كالجهاد في سبيل الله، فينبغي ان يعرف ان اقامة الحد لا تأخذه رأفة في دين الله فيعطله، ويكون قصده رحمة الخلق، لكف الناس عن المنكرات، لاشفاء غيظه وارادة العلو على الخلق، بمنزلة الوالد اذا أدب ولده، وانما يؤدبه رحمة به واصلاحا لحاله». (دقائق التفسير ٣/٤٥).

فلا تعارض اذن بين كون غاية الاسلام اخلاقية اصلاحية، وبين اقامة الحدود والحكم بما انزل الله، لأن المقاصد الخلقية واشاعة الرحمة بين الناس لا تتحقق الا بذلك.

٢ - ان الآيات التي جاءت في سورة المائدة في الحكم على من لم يحكم بما أنزل الله، بأنه كافر وفاسق وظالم، لا يصح ان تفهم على أنها خاصة بأهل الكتاب، لأن القاعدة الاصولية المسلم بها: ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب.. والقرآن الكريم نزل بلسان عربي مبين.. وقوله تعالى: **«ومن لم يحكم بما انزل الله»** كلام أدخل فيه كلمة من في معرض الشرط فيكون للعموم.

كما قال الفخر الرازي في تفسيره (١٢/٧) هذا مع ادراك ان الكفر المحكوم به على من لم يحكم بما انزل الله، انما يتناول من انكر احكام الشريعة بقلبه وجحدها بلسانه.. أما من أقر بتلك الأحكام وأيقن انها أصلح من القوانين الوضعية، ثم تراخى في تطبيقها، فلا يحكم عليه بالكفر بل هو مسلم عاص، كما قرر الاستاذ فهمي هويدى في مقالاته السابقة. ومن هنا فلا مجال للتلويح بمحاكم التفتيش! لأنها لم تكن يوما في مجتمع الاسلام.. بل كانت في مجتمع آخر اجتث جذور الاسلام بوسائل وحشية، ولا أظن ذلك يخفى على المحاورين في هذه القضية وفيهم المستشار والفيلسوف والطبيب.

■ أما محاولة جعل هذه الآيات خاصة باليهود! فإنها عجيبة حقا!

فإن لفظ «ما أنزل الله» يشمل كل ما انزله الله على رسله، ولفظ «من» اسم شرط يتناول كل من تحققت فيه جملة الشرط: **«لم يحكم بما أنزل الله»**.

فالجدل في هذه المسألة جدل عقيم، وتتبع غرائب الاقوال لا جدوى فيه. والتفسير علم له قواعده وأصوله. ولا بد من فهم دلالة الالفاظ والسياق، فلماذا تستثنى هذه الامة المسلمة من هذا الحكم العام؟! ولماذا يخص به اليهود والنصارى مع ان هذه الآيات قد عقبت بقوله تعالى: **«وأن احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما انزل الله عليك»** ثم بقوله سبحانه: **«افحكم الجاهلية يبغون؟! ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون»**.

٣ - إن هذه قضايا المفروض أنه فرغ منها من قديم الزمان، فالاسلام ليس دينا جديدا، ولا قضية مطروحة على الاستفتاء! بل هو دين أقام دولة واسعة الاطراف في مشارق الأرض ومغاربها اربعة عشر قرنا ومكانة الشريعة في هذا الدين لا ينبغي ان تكون موضع جدال.. فهي واضحة للمنصفين حتى من لا يؤمنون بالاسلام من المستشرقين.

■ يقول «جوزيف شاخت» في كتاب «تراث الاسلام» (٣/٩) تحت عنوان الشريعة الاسلامية:

«من اهم ما أورثه الاسلام للعالم المتحضر قانونه الديني الذي يسمى بالشريعة والشريعة الاسلامية تختلف اختلافا واضحا عن جميع اشكال القانون، الى حد ان دراستها امر لا غنى عنه، لكي تقدر المدى الكامل للامور القانونية تقديرا كافيا».

ثم يقول: «إن الشريعة الاسلامية هي جملة الاوامر الالهية التي تنظم حياة كل مسلم من جميع وجوهها، وهي تشتمل على احكام خاصة بالعبادات والشعائر الدينية، كما تشتمل على قواعد سياسية وقانونية (بالمعنى المحدود).. والشريعة الاسلامية هي ابرز مظهر يميز اسلوب الحياة الاسلامية وهي لب الاسلام ولبابه»!!

هكذا يقول هذا المستشرق المنصف.. وهكذا ادرك ايضا:

«ان الدولة الاسلامية - خلافا لما في اليهودية - لم تكن قوة غريبة بل كانت التعبير السياسي للدين نفسه» ص ١١ من الكتاب المذكور.

والعجيب ان شاخت يقرر: «ان المبدأ القائل بأن الاسلام من حيث هو دين ينبغي ان ينظم الناحية القانونية في حياة المسلمين، ظل قائما لا يتحداه أحد»! (ص - ١٢).

■ لكن.. ها هو التحدي قد ظهر! وها نحن نقرأ لكتاب مسلمين مثقفين ثقافات مختلفة، كتابات تتضمن ان تطبيق الشريعة الاسلامية ليس هو الحل، وانه يؤدي الى خلق مشكلات اخرى افدح وأخطر!

فهل وازن هؤلاء بين احكام الشريعة في المعاملات والجنايات والحدود.. وأدركوا من خلال هذه المقارنة تفوق القانون الفرنسي أو الانجليزي او الايطالي او غيرها عليها؟!

إن هذا قول لا يمكن ان يصدر من عالم منصف وان لم يكن يؤمن بالاسلام.. ولنستمع الى «شاخت» مرة أخرى إذ يقول في بحثه المشار اليه: «وبالرغم من ان التشريع الاسلامي قانون ديني فإنه من حيث الجوهر لا يعارض العقل بأي وجه من الوجوه!». (ص - ١٦).

ويبين «شاخت» الطابع الخلقي لهذا التشريع فيقول:

«التشريع الاسلامي ذو منهج منظم، وهو يؤلف مذهبا متماسكا، ونظمه المتعددة مترابطة بعضها مع بعض، فالجانب الاكبر من احكام العقود والالتزامات مثلا موضوع على مثال عقود البيوع. ثم إن احكام الشريعة كلها مشبعة بالاعتبارات الدينية والاخلاقية.. مثل تحريم الربا أو الثراء غير المشروع بوجه عام، وتحريم اصدار الاحكام على أساس الشبهة، والحرص على تساوي الطرفين المتعاقدين، ومراعاة الوسط في الأمور، وكون العديد من العقود التي هي موضع نظر التشريع الاسلامي متشابهة في تكوينها الى حد بعيد، انما يرجع بدرجة كبيرة الى ان تلك العقود يسودها الاهتمام بمراعاة نفس المبادىء الاخلاقية والدينية» ص ١٧ - ١٨.

كما قرر بحق: «أن قانون العقوبات مستمد كله من القرآن الكريم والاحاديث النبوية وما روي من أقوال الصحابة وافعالهم» ص ٢١.

٤ - هذه هي شريعة الاسلام

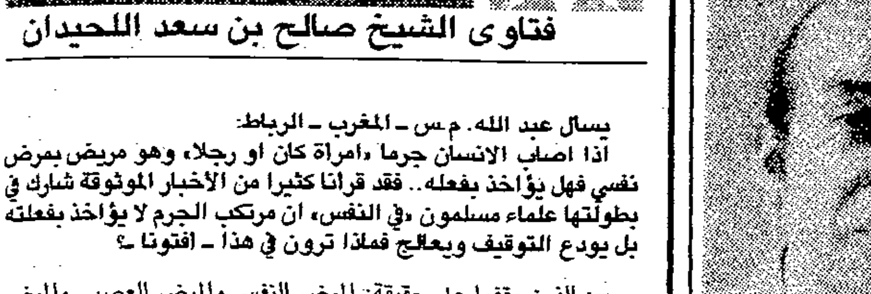
فكيف يخوفنا من التحاكم اليها نفر من مثقفينا، الذين يفترض انهم مدركون لمزاياها وآثارها في حفظ الدماء والاعراض والاموال والحقوق والحريات.. ولماذا يحذرون من حكم الفقهاء والعلماء! فالحكم إنما يتولاه من اجتمعت فيه شروط مفصلة في كتب الفقه السياسي الاسلامي، كالأحكام السلطانية للماوردي وغياث الامم للجويني، والسياسة الشرعية لابن تيمية وغيرهم من المصادر المقبولة عند جمهور المسلمين. ودلونا في التاريخ الاسلامي كله على فقيه أو عالم تولى الحكم بعد عصر الراشدين.. إذ كان الراشدون فقهاء علماء حقا.

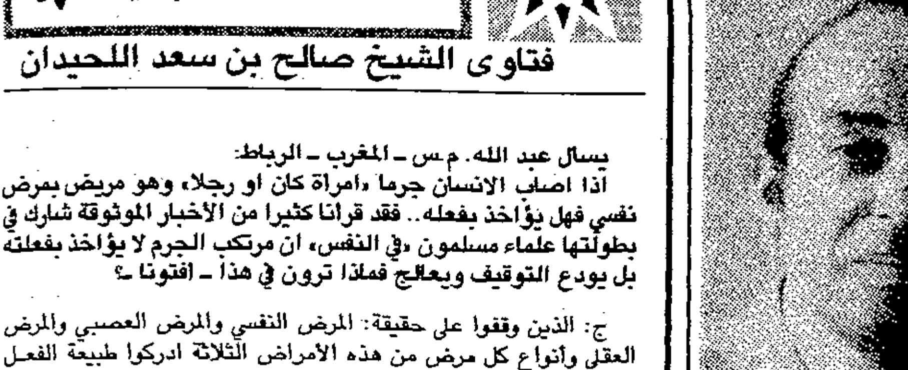


الشيخ محمود شلتوت: لا فصل بين العقيدة والشريعة



فهمي هويدي: احسن الرد





القراء يستفتون

فتاوى الشيخ صالح بن سعد اللحيدان

يسال عبد الله. م س - المغرب - الرباط:

اذا اصاب الانسان جرما «امراة كان او رجلا» وهو مريض بمرض نفسي فهل يؤاخذ بفعله.. فقد قرانا كثيرا من الأخبار الموثوقة شارك في بطولتها علماء مسلمون «في النفس» ان مرتكب الجرم لا يؤاخذ بفعلته بل يودع التوقيف ويعالج فماذا ترون في هذا - افتونا -؟

ج: الذين وقفوا على حقيقة: المرض النفسي والمرض العصبي والمرض العقلي وأنواع كل مرض من هذه الأمراض الثلاثة ادركوا طبيعة الفعل المرتكب من قبل هؤلاء ودوافعه، وكنت وكثير من الذين لهم اهتمام في علم القضاء وعلم الجريمة ونظروا في علم النفس وساهموا بقدر بسيط في هذه المجالات العظيمة ندرك حقا اننا في هذا العصر يجب ان نقرأ ونقرأ ونشارك ونقارن ونستنتج ونوازن وكنا اقول وكنا جميعا نعي بجد طبيعة هذا العصر وما تولد فيه من جراء الحضارة وانشغال الانسان وفراغه وبهرجته ان الانسان بحاجة الى فهم نفسيته على الحقيقة مادام هو لم يعتن بنفسه ولم يجد القدوة الصالحة العاقلة ابان الطفولة الأولى حتى يقف هو على مراده ورغباته وحتى يسير وفق طريقة حسنة متوازنة جدا ليصبح انسانا سويا.

وهاأنذا أرسم طريق الوصول الى الجواب ولكن قبل ذلك فان الامام ابن قيم الجوزية في كتابه (اغاثة اللهفان..) وكتابي (حال المتهم في مجلس القضاء) قد عالجا هذه الأمراض بشيء من النظر العلمي المكين بحيث يمكن اعتبار كتاب ابن قيم الجوزية رائد في مجاله دراسة النفس وحقيقتها يستفيد منه النخبة الأمنية من علماء النفس وأطبائها ودارسيها، واذا ما وقفنا على هذا فان مدخل الجواب في قولي هذا هو ان اقول:

ان الجاني اذا ارتكب الجناية وثبت هذا عليه شرعا فلا تخلو حالته من ثلاث حالات:

(١) انه سليم وليس مريضا لكنه مرض وضعف بسبب ارتكابه الجناية فهذا مرضه النفسي متأخر والجرم متقدم فأرى حسب اجتهادي في العلوم الشرعية وأدلتها وحسب نظري ومشاركتي العلمية في ميدان علم النفسي التجريبي انه يؤاخذ ولا يفتح المجال في هذه الحالة.

(٢) انه اصيب في هذا المرض حال ارتكابه الجرم ويمكن معرفة هذا عن طريق تحليل الواقعة وتشريح الشخصية الجانية عن طريق امناء مجربين اذ لا اظن العلم وحده هنا كافيا بل يفتقر الى التجربة الطويلة وذلك لاختلاف نفسيات الناس وتباين عقولهم هذا عن ذاك.

وفي مثل هذه الحالة ينظر الدافع اولا لأنه هو سبب الفعل ثم تنظر سوابق الاقدام على هذا الفعل ذاته دون سواه ويتقرر الأمر على ضوء السابقة وسبب الاقدام الا ان كان هناك وراثة ثابتة جدا ان المرض وراثي يحضر ويغيب.

(٣) ان يكون الجاني مريضا قبل الاقدام وقامت البينات على هذا في هذه الحالة يعالج المريض ويكون تحت النظر ولا ارى مؤاخذته لكن يختلف الجرم من جرم الى جرم فكل جرم ارتكبه مثل صاحب هذه الحالة الثالثة فانه يقوم هو او عائلته (بدفع الدية) او (رد المسروق). وهكذا.

وأرى انه لازم الوقوف على طبيعة هذه الأمراض وأسبابها ودوافعها الظاهرة والباطنة يحتاج الى توعية متقدمة ومستمرة حتى يتنبه المرء لنفسه ويكون منها على بينة وكذا يكون المجتمع في راحة من هذا المريض وما يمكن ان يقوم به.

ولعل ما دونته هنا يكفي فيه القليل عن الكثير مما يمكن تدوينه حول حكم الجناية المرتكبة ممن ارتكبها وهو مريض لا فرق لديه بين الاقدام والاحجام.



الشرق الاوسط تنشر وثيقة هامة:

مسؤولون في عمان يدافعون عن مسلمي بلغاريا

لندن - «الشرق الأوسط»:

حصلت «الشرق الأوسط» على محضر اجتماع عقده مسؤولون اردنيون بمجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية في عمان مع السيد الكسندر الكسندروف سكرتير اول السفارة البلغارية في عمان حول أوضاع المسلمين في بلغاريا - ونحن اذ ننشر هذا التقرير نأمل ان تتكثف الضغوط العربية والاسلامية على النظام البلغاري لوقف حملته الظالمة ضد المسلمين وتأمين حقوقهم المدنية وحرياتهم الدينية كاملة.

في صباح يوم الاحد ١٩٨٨/٥/٢٢م قدم الى مقر مجلس المنظمات الاسلامية السيد الكسندر الكسندروف سكرتير أول السفارة البلغارية في عمان وهو يحسن التحدث باللغة العربية وبعد الترحيب به جرى الحوار التالي:

١ - قدم الى أمين عام المجلس مذكرة من صفحتين بعنوان (اللقاءات البلغارية التركية) وفق النص المضموم.

٢ - جرى حوار حول شؤون الاقلية المسلمة في جمهورية بلغاريا الاشتراكية والذين تؤكد الحكومة التركية انهم من اصل تركي ويبلغ تعدادهم مليونا ونصف المليون نسمة، فنفى السيد الكسندر أنهم من اصل تركي وقال: انهم يتمتعون بالحقوق التي يتمتع بها المسيحيون واليهود في بلغاريا لأن الدستور ينص على المساواة ثم واجهه اعضاء المجلس الذين حضروا الجلسة باخبار الاجراءات القاسية التي اتخذتها وتتخذها الحكومة البلغارية ضد المسلمين ومنها اجبارهم على تغيير اسمائهم الاسلامية الى اسماء مسيحية ومنع حفلات الزواج والدفن على الطريقة الاسلامية ومنع الفتيات المسلمات من ارتداء الملابس المحتشمة ومنع المسلمين من بناء المساجد ومن تأدية الصلاة وعدم اعطاء المسلمين فرصا متساوية في العمل لدى المؤسسات الحكومية والخاصة، بالاضافة الى الاعتداء على المسلمين وايذائهم واعتبارهم مواطنين من الدرجة الثانية فأدعى السيد الكسندر ان معظم هذه الامور لم تحدث وان المسلمين يتمتعون بالمساواة مع الآخرين وفق نصوص الدستور. وعندما ذكرناه بالاتفاقية التي تم عقدها ما بين الجماهيرية الليبية والحكومة البلغارية والتي تتضمن اعمار بعض المساجد واعطاء فرص تعليمية لعدد من الشبان المسلمين في بلغاريا وغير ذلك من المعونات ثم قامت الحكومة البلغارية بإلغائها من طرف واحد دونما مبرر فأجاب اجابات غير واضحة عن الاتفاقية.

٣ - اوضح اعضاء المجلس للسيد السكرتير ان العلاقات التجارية ما بين الدول العربية وبلغاريا علاقات متينة وقوية والميزان التجاري هو لصالح بلغاريا وبخاصة استيراد المواد الغذائية ومنها اللحوم الحمراء والخضروات المعلبة وان من مصلحة الحكومة والشعب البلغاري ان تتوطد هذه العلاقات وتزداد متانة ولا يتم ذلك الا في حالة تحسين اوضاع المسلمين ومنحهم حرية العبادة وكامل الحقوق الشخصية التي نصت عليها مواثيق هيئة الامم المتحدة ومساواتهم باتباع الديانات الآخرى في بلغاريا.

٤ - اوضحنا للسيد السكرتير الذي نقل حديثا الى عمان في سفارة بلغاريا أنه سبق لاعضاء المجلس القيام بزيارة السفارة البلغارية والدخول في حوار مع السيد السفير ومساعديه حول اوضاع المسلمين في بلغاريا وطلبنا منه ان تسمح حكومة بلغاريا لوفد من المجلس بزيارة بلغاريا والاطلاع على حقيقة اوضاع المسلمين ولكن لم نتلق الموافقة على هذا الطلب الذي تقدم به المجلس منذ اكثر من ثلاث سنوات.

٥ - في ختام الحوار تقدم اعضاء المجلس للسيد الكسندر السكرتير الاول بالسفارة بالطلبات التالية التي قام بتسجيلها خطيا لابلاغها للسيد السفير الذي بدوره سينقلها الى حكومته.

أ - اعطاء كامل الحقوق الشخصية للمسلمين في بلغاريا سواء كانوا من أصل تركي او بلغاري لأن المسلمين في كل مكان متعاطفون معهم ويشعرون بانهم اخوانهم في العقيدة ومن واجبهم الدفاع عنهم ومد يد المساعدة اليهم.

ب - التأكيد على منحهم حرية العبادة وبناء المساجد والتعليم الديني الخاص وحرية اداء الصلوات وأداء فريضة الحج والقيام برحلات الى البلاد الاسلامية وبخاصة العربية منها، والسماح للشبان المسلمين في بلغاريا بالدراسة في المعاهد الدينية في مصر والسعودية والاردن وليبيا وغيرها من الدول التي ترحب بهم وتمنحهم التسهيلات التعليمية.

ج - الاعتراف بالطائفة الاسلامية اعترافا رسميا كمثل اعتراف الحكومة البلغارية بالطائفة اليهودية وبالطوائف المسيحية الأخرى كالبروتستنت والارثوذكس، والكاثوليك.

د - جعل وضع المسلمين في بلغاريا كمثل وضع المسلمين في بريطانيا وحتى في يوغوسلافيا.

هـ - السماح بادخال المصاحف والكتب الدينية الاسلامية وايصالها الى المسلمين في بلغاريا.

و - قلنا للسيد السكرتير الأول - ان هذا الوقت هو موسم اداء فريضة الحج وتستطيع الحكومة البلغارية ان تسمح لمن يرغب من المسلمين ان يقوم باداء هذه الفريضة ولو في حدود (٢٠ - ٣٠) حاجا حيث يكون ذلك دليلا على توافر الحرية الشخصية للمسلمين البلغار، ويغير من مفاهيم المسلمين تجاه الحكومة البلغارية ومعاملتها للمسلمين البلغار.

عبد اللطيف الصبيحي
١٩٨٨/٥/٢٢م

الثقافة الصينية في باريس: ما نعرفه عن راهنية الأدب الصيني

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

طوال الاسبوع الاخير من شهر مايو (آيار) المنصرم شهدت العاصمة الفرنسية لقاءات عديدة مع بعض من كبار الكتاب الصينيين. من الوضع الحالي للادب الصيني حتى الآفاق الراهنة لمجتمع الصين، ستقام ندوات وموائد مستديرة لمناقشة بعض الموضوعات المهمة والتعريف به. والى جانب هذا، بالطبع، قراءات لنماذج ادبية وعروض لافلام سينمائية. وان مجرد تمكن عدد من كبار الكتاب من السفر والمجيء الى اوروبا لهو دليل على انفتاح ممكن من طرف الصين الشعبية بلد السور الكبير. وبهذه المناسبة اخرجت المجلات ووسائل الاعلام الثقافي الفرنسية ما في جعبتها من معلومات ومعارض عن الادب الصيني المعاصر منذ سنوات التحرر والثورة الثقافية، حتى اليوم. نستعرض بدورنا في الفقرات التالية مسيرة عدد من الكتاب المبرزين في الادب القصصي والروائي الصيني الحالي، وهو الادب الذي تم التركيز عليه في هذه المظاهرة الباريسية بشيء من التفريط المفاجيء بالشعر.

لوونغو: اسلوب متميز

عرف لوونغو اكثر ما عرف بروايته الضخمة: «حياة واهواء طباخ صيني» ومع ان للرواية بطلا مركزيا (هو الطباخ شو زايه) وشخصيات ثانوية عديدة، فان البطل الحقيقي للرواية هو في الواقع فن الطبخ الصيني المعروف بتقاليده العتيدة وطرائقه المتنوعة. وعبر هذا كله تتناول الرواية مسيرة شريحة من المجتمع الصيني حلت عليهم اللعنة اثناء «الثورة الثقافية» لا لشيء الا لكونهم اصحاب ماض برجوازي او نزوعات فردية. ليس هذا بالطبع طعنا بهذه التجربة الصينية، بقدر ما هو اشارة الى نفر من الناس سحقتهم عجلة الاحداث الكبرى. فجأة اصبحوا ينعتون باليمينيين والرجعيين دون ان يكونوا يمينيين او رجعيين حقا. هاوي الاطعمة، والطباخ فيما بعد، شو زايه، هو واحد من هؤلاء. يصور الروائي في البدء اهواءه وولعه بأجود المطاعم والماكولات الصينية المميزة، الذي لم تعكره اولى سنوات الثورة. ثم اضطراره فيما بعد الى ممارسة هوايته في تذوق الاطعمة في داره، بعيدا عن نظرات الفضوليين والعدوانيين ثم وصول الحال به في سنوات القحط الى ان «يشحذ» من معارفه بعض البقول.

بعد هذا، ومع الخروج من سنوات التقشف المتطرف، يعاد الاعتبار الى البطل. يعين خبيرا بالطهو وينصرف من جديد لممارسة اهوائه «الطعامية» بحرية. هذا كله يصوره الروائي بلغة شعرية ابعد ما تكون عن القدح، سخريته، بخاصة، متكتمة، ولا اثر للكاريكاتورية المسطحة فيها.

يعرف القارىء الفرنسي للكاتب نفسه مجموعة قصصية ايضا، عنوانها «البئر» قصصها تصور هي الاخرى مصائر مأخوذة في خضم الاحداث، وسط مجتمع قاسي الاحكام لم يدركه التحول تماما بعد.

«في عمق الزقاق» تصار حكاية مومس سابقة تحاول نسيان ماضيها، ثم تضطر بفعل سلوك ابتزازي يمارسه زبون قديم الى ان تشي لزوجها بكل شيء. في «الجدار» نواجه مجموعة من المسؤولين عديمي المبادرة ولكنهم يعرفون جيدا الاستحواذ على مبادرات الاخرين، التي لم يشجعوها هم في البدء بمجرد ان تروق للسلطات.

أشنغ: سر التلقين

أشنغ: متعة العيش

أشنغ يعتبر اكثر الكتاب الصينيين الحاليين حيوية، واكثرهم تحديثا للاسلوب. ترجم له الى الفرنسية كتابان: «الملوك الثلاثة»، ويضم ثلاث قصص طويلة، و«صعود النهار» وهو كتاب مختارات ضم ثماني عشرة من قصصه القصيرة.

الملك الاول من «الملوك الثلاثة» هو «ملك الشطرنج» شاب بالغ الفقر يبرع في لعبة الشطرنج ويهزم فيها ابطالا عديدين في اللعبة، بما فيهم ابناء اسر اعتادت تناقل اسرار اللعبة كميراث عائلي. الملك الثاني هو «ملك الاشجار» بطلها جندي سابق تماهى مع شجرة ضخمة تهيمن على الغابة. وعندما بدأت «فرق الشباب للعمل المدني» (وكان هو فيها) تستكشف الجبال لغرس اشجار متنوعة ومفيدة، راحت وقطعت الشجرة الضخمة، فمات الجندي السابق على الفور. الملك الثالث هو «ملك الاطفال». معلم شاب ارسل الى قرية بعيدة. ولما كان يؤمن بأن الصغار كانوا يضيعون اولى سنواتهم في حفظ دروس جامدة بدل تعلم الحياة، فقد هجر المنهاج المدرسي وراح يعلم التلامذة بطريقته الخاصة المبدعة. ولدى التفتيش التربوي الاول، يصدر قرار بفصله وارساله الى معمل. الا انه يمرر، قبل رحيله ثمرة جهوده الفكرية (قاموس من تاليفه) الى تلميذه الاذكى.

في هذه القصص، مثلما في القصص الاخرى القصيرة، تتمثل الموضوعية الاساسية لـ «أشنغ» في التناقل وايصال الخبرات من جيل الى اخر، ومن فرد الى سواه. كان الكاتب نفسه قد ساهم، وهو بعد طالب في المدرسة الثانوية، في الحملات الزراعية وتثقيف الفلاحين. وهكذا اجتذبه سر التلقين. ومعه سر العلاقات الانسانية. وربما جاء من هنا تركيزه على النظرة بصورة مجددة حقا بالنسبة الى الادب الصيني. فنظرات الشخصيات بعضها الى البعض الاخر تختلف بحسب اللحظة المعيشية وتروح تتغير وتتعمق مع تطور الحكاية.

شانغ كسينكسين: ولع الاركاديا

الروائية الشابة شانغ كسينكسين (٣٥ سنة) عرفت بروايتها «جنون الاركاديا» مزيج من الواقع والخيال الفانتازي، تصور فيه سكان مدينة يولعون جميعا بنوع خاص من الزهور تسميه: «اركاديا النوبيليس». كانت هذه الزهور في بداية القرن مثار اهتمام الادباء والمتعلمين، الذين يتذكرون اخر افراد الاسرة الامبراطورية الصينية، الذين اهداهم امبراطور اليابان زهور «اركاديا» ليتمكنوا من ان يعيدوا في قصرهم، ابتكار طقس امبراطوري.

تعرض الروائية جنون الاركاديا الذي استبد بالمدينة، تعرضه عبر نظرات طبيب جراح اسمه «لو». من زميله الدكتور «شاو» الذي وجد في احد مراجعيه وهو احد الفلاحين، استاذا له في مادة الاركاديا، حتى اجارته المغنية الشهيرة، لا احد يتحدث الا عن هذه الزهور. ثم ان الاركاديا راحت تباع باسعار خيالية، ويراها «لو» وهي تباع من قبل شبان عاطلين وجدوا فيها مادة للمضاربة. وتنتهي الرواية نهاية خيالية، نرى فيها زهور الاركاديا، بعد ان كبرت، تهاجم الدكتور «لو» وتلتهمه.

وللروائية رواية اخرى عنوانها «في خط الافق نفسه» (١٩٨١) تصف فيها زوجين في طريقهما الى التحلل..

ليو بنيامن: ثمن الوفاء

يعتبر ليو بنيامين بمثابة «بطريرك» الادب الصيني المعاصر. ولد في ١٩٢٥، وانخرط منذ سن التاسعة عشرة في الحزب الشيوعي، بدأ في الصحافة، وعلى ايمانه بمشروع التحويل الاشتراكي وعمله ضمن حركة الـ «مائة زهرة» التي طرحها ماوتسي تونغ في ١٩٥٦، فقد وجد موضوعه المفضل في فضح مساوىء البيروقراطية. وعاد هذا له، في ١٩٥٧، بتهمة «الرجعية» والطرد من الحزب. فعاش عشرين سنة من النفي الداخلي، يعمل مع الفلاحين ويتشرب عالمهم وحياتهم وحكمتهم، الا انه يرد الاعتبار له في ١٩٧٩، فيعود للكتابة بالصراحة نفسها وبالعنف نفسه. بقي، حتى ١٩٨٧ (وهو تاريخ استبعاده الثاني من الحزب) الملاذ الاخير ضد التعسف البيروقراطي. ومع استبعاده، بقي رئيسا لاتحاد الكتاب الصينيين.

برع بنيامن في الريبورتاج اكثر مما بأي فن ادبي اخر، واستطاع ان يحوله الى فن بذاته. من اشهر كتبه «بين البشر والشياطين» ويحلل فيه مساوىء البيروقراطية و«الشكل الثاني للوفاء» ويعرض فيه فكرته في ان الوفاء الحقيقي للثورة لا يتمثل في التحول الى قطعة في آلة، وانما في التفكير المستقل ورفض تنفيذ الاوامر العبثية.

شانغ اكسيانليانغ: سخرية لاذعة

لشانغ اكسيانليانغ روايتان اعدتا كلتاهما للشاشة تحمل الاولى عنوان: «حارس الجياد» والثانية «قضية المدفع الاسود». تصور الاولى تجربة مثقف مغضوب عليه يبعث به لحراسة الخيول، والثانية تجربة مهندس يعمل في التنقيب ويصطدم بالعالم الكافكوي لرؤسائه الاداريين في كلتا الروايتين نقف على الملمحين الاساسيين لاسلوب اكسيانليانغ: الدعابة السوداء اللاذعة، واللغة الشعرية الحاذقة التلوين التي يصف فيها سحر الارياف وروعة الالتحام بالطبيعة.

اعتمد في اعداد هذا الموضوع على المقالات المنشورة في مجلة الـ «مكازين ليترير» الفرنسية.

لو ونتغو: الثقافة الصينية عبر الطبخ



لقطة من فيلم قضية المدفع الاسود عن رواية لشانغ اسيانليانغ

اضاءة

فن السيناريو

د. مرعي مدكور

●● كيف يتعامل اهل الكتابة للاذاعة (مسموعة ومرئية) مع النصوص المكتوبة؟

وكيف تتحول هذه النصوص الى مشروعات برامج وتمثيليات ومسلسلات مكتوبة ـ ايضا ـ على الورق؟

ثم كيف تترجم هذه المشروعات الى صور واصوات، مرئية او مسموعة او مرئية مسموعة معا؟

كثيرون بالطبع تعاملوا مع الكتابة للراديو والتليفزيون على انها ممارسة، ومهارة، ومحاولات يأتي مع تكرارها التجويد والاجادة، وبالفعل نجح البعض وغطت شهرتهم على كثيرين من كبار المبدعين، والآخرين.

لكن هذا الكتاب الهام (فن الكتابة للراديو والتلفزيون) لمؤلفه الدكتور كرم شلبي يقنعك ببساطة جدا ان التعامل مع الكتابة للاذاعة فن يقوم على الاستعداد والاعداد معا، او على التعليم والموهبة خاصة بعد ان اصبحت الكتابة لهذه الاجهزة الاليكترونية (راديو / تليفزيون/ سينما) علم له اقسامه المتعددة في جامعاتنا العربية، ومناهجه العلمية، واساتذته، وتخصصاته الدقيقة جدا. وقوالبه المتعددة من حديث او تمثيلية او حوار او ندوة او ريبورتاج او مجلة او برنامج خاص او برنامج شبه درامي او غير ذلك من قوالب عبر الراديو او التليفزيون..

يتعرض المؤلف للكتابة نفسها، وطبيعة الوسيلة، ومتطلباتها، وجمهورها في سلاسة وتمكن واحاطة بما كتب عن هذه الموضوعات جميعها في الخارج، واضعا في اعتباره انه يخاطب دارسي الاعلام ومتخصصيه واصحاب مهنة الكتابة لتلك الاجهزة السحرية: الراديو والتلفزيون.. لكن الميزة الاساسية في هذا المؤلف (فن الكتابة للراديو والتليفزيون) انه ارتاد منطقة بكرا لم تسعف الكثيرين بديهيتهم او وقتهم للوقوف امامها... وهذا بالفعل ما يسجل له، ويا حبذا لو اعقبت هذه الدراسة الرائعة دراسات لآخرين لاثراء هذا المجال تنظيرا وتطبيقا، خاصة بعد ان اصبحت هذه الوسائل هي الاكثر جذبا ومشاهدة واستماعا..

● الرياض

الخيط الابيض

الفلسفة الشريدة

خيرة الشيباني

● الذين يتابعون تاريخ التفكير الفلسفي يدركون التحديات الكبرى التي واجهتها المارسة الفلسفية عبر تاريخها والتي تواجهها الآن ـ وربما منذ القرن التاسع عشر ـ اكثر من اي وقت اخر. فقد دأبت الفلسفة على اعتبار نفسها الخطاب الشامل والمدعم لكل انواع المعرفة حيث عملت في ميادين خارجة عنها واستبطنت الخطاب العلمي والديني والمجتمعي والسياسي وبحثت عن الوحدة في المتعدد والمختلف واخضعت معرفة الطبيعة والحياة لفكرة النسق العلمي المعقلن لموضوعه كنموذج لا يمكن تجاوزه.. الا انه كان من الصعب على الممارسة الفلسفية ان تظل في عصرنا الحالي هي ام العلوم بعد ان فجر تطور العلوم (الفيزياء النسبية مثلا) فكرة النسق واستبدلت منطقية العقل الموحد بمنطقية المتنوع، وبعد ان «داس ارضها» على راي الفيلسوف الفرنسي «سنتي» «عدد كبير من المسافرين والاجانب كنيتشة وفرويد وماركس وكونتور وبلانك وغودل» ممن فرضت اقراراتهم على الفلسفة مراجعة مجال تفكيرها ومناهجها واهدافها وتحديد الموقع الحقيقي الذي تحتله في مجال الفكر الانساني، بحيث اصبح من الممكن الحديث عن «الفلسفة الشريدة» كما يقول الباحث التونسي الدكتور فتحي التريكي في كتابه الاخير الذي يحمل نفس العنوان. اي عن تلك الفلسفة الهائمة بدون موضوع محدد تحديدا نهائيا، والمكسرة لقيود النسق المكتمل وحدوده. لتصبح «دائمة السفر والتنقل» ولكنها في تشردها وسعت من مجالات اهتماماتها واصبحت لا تتصل بالناس وتنصت الى همومهم وتحاول فهم طرق حياتهم وتقتسم معهم زادها وفي حوزتها حلول و آمال».

لن تكون هذه الفلسفة قطعا قادرة على اهمال التطورات العلمية الهائلة التي فرضت عليها تغييرات هيكلية خاصة على مستوى التفكير الابستمولوجي ولكن مهمتها الايديولوجية كما يقول الباحث «ستتحدد في الصمود» ومقاومة خنق التفكير، وطمس الحريات، وتوضيح المعالم، والسبل «وتحسين ذلك الجزء في العالم الذي ما زال قابلا للتغيير» حسب تعبير «نتيشة». «في الفلسفة الشريدة» يحاول الدكتور فتحي التريكي ان يتتبع الفلسفة في تشردها وسفرها وتنقلها الدائم وتدخلها في العلوم والسياسة والتاريخ محاولا عبر فصول الكتاب الستة ان يضبط توجهات الخطاب الفلسفي المفتوح على صعيد تاريخ الفلسفة من ناحية وفي ميدان الفكر الفلسفي السياسي من ناحية اخرى.

ويربط الدكتور التريكي في الفصل الاول من هذا المصنف «دفاعا عن الفلسفة» بين طرح قضية منزلة الفلسفة، في مجتمعاتنا العربية وبين تعاملنا مع التراث ومع الممارسات العلمية المعاصرة والفلسفية المختلفة، فيشير الى «ان هنالك نزعتان اساسيتان سيطرتا على قراءتنا للتراث.. وهو راي يذهب اليه ايضا الدكتور الجابري في كتابه «نحن والتراث» والنزعة الاولى نقرا التراث بالتراث، وتجعل من التراث نموذج عملها الايديولوجي والسياسي والعلمي، ونزعة ثانية تنطلق من حاجز الغرب الاوروبي «الذي يفرض نفسه كذات للعصر كله، وللانسانية جمعاء لتغوص في التراث الاسلامي فتعرف حضارة بواسطة اخرى» ولتجاوز هاتين النزعتين التي تصب الاولى منها في نظرة دفاعية تمجيدية واخرى في نظرة تقريبية يؤكد الدكتور التريكي على ضرورة ان لا نعزل تعاملنا مع التراث عن الاتصال بالثقافة العالمية لان حضارتنا العربية كانت دائما على اتصال وثيق مع الحضارات الاخرى، اخذت منها واعطتها، لذلك يكون اتصالنا مع الحضارة الغربية الآن هو في النهاية اتصال مع جزء من تراثنا استوعبته الحضارة الغربية وغذت به تفكيرها وانتاجها. ويذهب الباحث الى ان تجاوز النزعتين لا يكون ممكنا الا بايجاد «حركة تخلق بديلا ثقافيا متأصلا ومنفتحا». وهذه الحركة سوف تدفع حتما «بالوعي العربي الى التساؤل عن الذات والمستقبل وستمكننا من تطوير فهمنا لحضارتنا وهويتنا ولماضينا ولمستقبلنا ولواقعنا وطموحاتنا».

على هذا النمط يمكن لنا ان نفهم دور الفلسفة في مجتمعاتنا ومنزلتها فيها.

وفي الفصل الثاني يواصل الدكتور فتحي التريكي دفاعه عن الفلسفة المفتوحة، الشريدة من خلال دراسة ـ عبر تاريخ الفلسفة للشكلين الاساسيين للفلسفة على مستوى الممارسة وهي الممارسة الداخلة في الخطاب الفلسفي (ما يمكن تسميته بالخطاب الداخلي للفلسفة)، ثم الممارسة الخارجة عن نطاق الخطاب الفلسفي (الخطاب الخارجي)، وفيها يتحدد هذا الخطاب الاخير بقابلية الفلسفة للتطبيق في ميادين خارجة عنها كالعلم والدين والمجتمع والسياسة اي ان موضوعها يكون غير فلسفي وطرق تفكيرها مأخوذة عن ممارسات اخرى، يحدد الخطاب الداخلي من جانب اخر بذلك الخطاب الذي يتخذ نفسه كميدان او موضوع لتفكير اي ان الفلسفة تصبح نفسها موضوعا للفلسفة بعد ان تكون استنبطت ميادين خارجة عنها. ويذهب الباحث الى ان تاريخ الفلسفة كان تاريخ صراع مستمر بين هذين الخطابين، وهو صراع نجده في تاريخ الفلسفة الاسلامية ايضا حيث نقد الغزالي الخطاب الفلسفي الداخلي ذلك الذي ابتكره الكندي والفارابي وابن رشد. في حين كان خطاب الغزالي خارجيا لانه استوعب الفكر الفلسفي وسلطه على الدين بهدف الدفاع عن العقيدة الاسلامية، لذلك جاءت فلسفته مختلفة عن فلسفات الاغريق.. وقد رد الدكتور التريكي في هذا السياق على مزاعم بعض دارسي الفلسفة العربية الاسلامية من الغربيين والعرب على حد السواء، من الذين انطلقوا من المركزية الغربية التي ابعدت التفكير الفلسفي العربي من تاريخ الفلسفة والعلوم واعتبرته تفكيرا دوغمائيا.. ويؤكد الباحث ان الابداع في الفلسفة العربية يظهر بكل جلاء في الخطاب الخارجي للفلسفة، ذلك الخطاب الذي ارتبط بميادين اخرى لذلك نراه في الفقه والكلام، وفي الرياضيات والعلوم الاخرى، في الجماليات، في الفلسفة الاجتماعية والسياسية، جاء على يد الطبري والبيروني، وابي حيان التوحيدي وابن مسكويه وابن خلدون». ويضيف الباحث «ان الابداع العظيم للعرب يكمن ايضا في الفلسفة الاسلامية (الخطاب الداخلي) اذ لم تجد الفلسفة اليونانية حقلا تترعرع فيه وتنمو لتستمد وتؤدي رسالتها كاملة الا عند العرب».

وتمكن هذه القراءة لتاريخ الفلسفة الدكتور التريكي من الكثير من الاستخلاصات المهمة منها ان الفلسفة المفتوحة المكسرة لمعقولية النسق والوحدة، والمعدة لمبدأ التغيير والتحول المستمر «سترعرع لا خارج الانساق فقط بل خارج اسوار الغرب ايضا، لتلتصق بهموم الشعوب الاخرى وتحطم مركزية الغرب على الصعيد الفكري. فالفلسفة بهذا المنظار ستكون السند الاقوى ضد الامر المقضي، والقوى السائدة، وفي مقاومة الحركات الارتكاسية الخاضعة لقيم وتصورات ومفاهيم واساطير واهية. وهي بذلك تدافع عن مشروعية الحداثة. التي لا تكون تكريما لقيم الثقافة الغربية، بل جدلية للتعامل المتحرك بين كل القيم الانسانية واستمرارا للثقافة الوطنية، التي تكون الارض الصلبة لكل خلق تاريخي، ولكل وعي ثقافي».

ونجد من الصعب ضمن هذا الحيز المحدد ان نعرض لأهم الفصول الموالية ومنها فصل مفهوم «الدولة في الحقل الفلسفي المعاصر» وفصل حول «الفلسفة وايديولوجيا الحرب والسلم» وفصل حول «السلطة والعنف» ولذلك سوف اكتفي هنا بالاشارة الى الفصل العام الاخير حول الفلاسفة الجدد وازمة الخطاب الفلسفي المعاصر، وهو فصل يعود الى منطلقات هذا الكتاب التي وقفت على ازمة الفلسفة المعاصرة. ويضيف الدكتور الى ما ذكرناه آنفا من اسباب هذه الازمة ـ بسبب تطور العلم وتفجير بناء النسق الموحد للنظرة الطبيعية والاجتماعية ـ يضيف عنصرا ايديولوجيا مهما يتمثل في «الوعي العنيف بفشل الثورة الروسية التي كانت امل اليسار الثقافي الفرنسي. لان هذه الثورة لم تحقق الا معتقلات ومذابح واحتقارا للانسان الفرد» ويضيف الباحث متبعا نتائج هذه الازمة التي اصابت التيار الماركسي بالتصدع انه بدا للمفكرين اليساريين اصحاب حركة الفلسفة الجديدة ان «القلم يهيىء الرصاص، وان المثقفين الماركسيين لعبوا دورا فعالا في تغطية ممارسات الثورة البلشفية ومذابحها وهيمنتها على ارادة الشعوب» ويتجلى هذا الموقف خاصة في كتابات غلوكسمان صاحب كتاب «شيوخ الفكر» وفي كتابات «جان ماري بينوا» صاحب كتاب «ماركس مات».. ويرجع الباحث هذه الكتابات خاصة بالنسبة للفيلسوف الاول الى كتابات برتراند رسل الذي قلم في وقت لاحق اي منذ العشرينات بتقييم الثورة الروسية، والى كتابات كارل بوبر الذي اعتبر ان «الماركسية هي خطأ الاخطاء الكبرى التي قامت بها الانسانية في نضالها الخطير من اجل بناء عالم افضل تسود فيه الحرية والكرامة لجميع الناس» كما يربط الدكتور التريكي فكر بينوا بفكر موريس كلافل المفكر المسيحي المجدد الذي اصدر كتابا بعنوان «لقد قتلنا جميعا سقراط. هذا اليهودي». ويؤكد الباحث انه لا جديد اتت به هذه الفلسفة الجديدة ولكن الظروف السياسية التي عاشتها فرنسا في اواخر السبعينات هي التي منحت لابواق الدعاية المطلقة للسلطة آنذاك «ان تنشر آراءهم في كل الاوساط وتظهر كانها جديدة، قيلت لاول مرة».. بل ان الباحث يذهب حد الكشف عن التناقض الذي تقوم عليه هذه الاراء وعدم التزامهم بابسط القيم الفكرية والاخلاقية التي يمكن ان يلتزم بها فيلسوف. حيث ان هؤلاء لم يبرزوا الا التعسف الذي ارتبط به تاريخ الثورة الروسية، والحكم الستاليني واللينيني وخنق الحريات الفردية الى هذا الوقت بالاتحاد السوفياتي وتناسى هؤلاء التعسف الموجود في البلاد الراسمالية، وتعذيب الاقليات مثل تصفية الهنود الحمر وتعذيب وتقتيل العمال المهاجرين. وتجاهلوا تعذيب وتشريد وتقتيل الشعب الفلسطيني. فيما يدعي غلوكسمان الى ان تكون الفلسفة شريدة مثل اليهودي لا وطن لها. وذكر الباحث ان هؤلاء الفلاسفة كانوا جنود القلم يخدمون اسيادهم الصهاينة انهم لم يبرروا فقط بل موهوا وغطوا الحقيقة بها انهم جعلوا من اليهودي شريدا. دون التفريق بين اليهودي المعذب في معاقل هتلر والصهيوني الذي يمارس ما مارسه هتلر بالامس».

د. فتحي التريكي ينتصر في هذا الكتاب للفلسفة الشريدة، تلك التي تتصل بالناس، وتنصت الى همومهم. وتقتسم معهم زادها، وهو بذلك يجرؤ على ان يطأ ارض الفلسفة التي اعتبرت دائما من معاقل الفكر الغربي وحصونه».

● تونس

من يوم ذي قار تقرر دحركم

للشاعر الاستاذ عبد الله بن ادريس

وردتنا هذه القصيدة من الشاعر الاستاذ عبد الله بن ادريس، وقد القيت في مهرجان اقامته بغداد احتفاء بانتصار العراق واسترداده لمدينة الفاو. نقتطف منها الابيات التالية لنشرها، معتذرين عن عدم نشرها كاملة لطولها وضيق المساحة المخصصة للنصوص.

(رمضان) الف (مبارك) مجدولة ... ايامه بمباهج الافراح
عزت به دنيا العروبة وانجلت ... عنها القتامة بانبلاج الساح
رمضان يا شهر الفتوح تحية ... يندى الزمان بذكرها الفواح
يا موسم الحق المبين.. لأمة ... صمدت لكل كريهة وسلاح
كم ذا الذين تحيفوا امجادها ... فاذا بهم في عاصف مجتاح
رمضان يا شيخ الشهور على المدى ... كم فيك من فرح ونهج سماح
كم فيك من غر الوقائع اخرست ... لسن العداة وقيلة القداح
من يوم (بدر) والبشائر جمة ... ان سوف تبقى مؤذنا بفلاح
و(بعين جالوت) سقيت عداءنا ... سم انكسار مترع الاقداح
وبعصرنا يومان فيك تحجلا ... بجلال نصر واسع الافياح
بنو (الكنانة) حرروا ارواحنا ... من هاجس الاتراح والاشباح
في خط (بارليف) الحصين تناثرت ... ليهود كل مكاسب ورباح
فرس لا لن تسعدوا بسقوطنا ... او تصعدوا لمقامنا الصداح
من (يوم ذي قار) تقرر دحركم ... لم تنصروا من بعده في ساح

قصاصون وشعراء مغاربة.. في اللغة الهولندية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

باتفاق مع اتحاد كتاب المغرب (المكتب المركزي) ومساهمة دار الكتب العربية «الهجرة» اصدرت دار النشر (ديبالي ـ سيمون فرانك). بامستردام في فبراير (شباط) الماضي، كتابا يضم مختارات قصصية وشعرية لكتاب وشعراء مغاربة مترجمة الى اللغة الهولندية.

وكان اتحاد كتاب المغرب خلال السنة الفارطة، قد وقع اتفاقا مع دار النشر المذكورة لاصدار هذه المجموعة قصد التعريف بالادب المغربي الحديث لدى الناطقين بلغة غير واسعة الانتشار، وسعيا وراء توسيع دائرة نشاط الاتحاد التي لم تكن تتعدى تنظيم محاضرات وندوات او اصدار مجلة «آفاق» بين الآونة والاخرى. وكانت النتيجة صدور هذه العينة التي تضم نصوصا قصصية لعبد الجبار السحيمي وادريس الخوري ومحمد زفزاف وعز الدين التازي ومحمد زنيبر ومحمد ابراهيم بوعلو وربيع مبارك ومحمد شكري ورفيقة الطبيعة وعبد الكريم غلاب وادريس الصغير، ونصوصا شعرية لمحمد الاشعري ومحمد الميموني واحمد المجاطي وعبد الرفيع الجواهري وعبد الكريم الطبال وعبد الله زريقة، مع مقدمة مركزة للناقد ابراهيم الخطيب تبرز الخاصية النهوضية للادب المغربي الحديث ممثلة في ارتباطه بالثقافة القومية والوطنية من جهة، والانفتاح على الغرب من جهة اخرى. والجدير بالاشارة ان مواد الكتاب، التي زينت برسوم للفنان التشكيلي المغربي احمد الشرادي، قد ذيلت بقائمة بيو ـ ببليوغرافية تقدم معلومات موجزة عن القصاصين والشعراء فضلا عن مظان النصوص ومصادرها.





ادريس الخوري — محمد شكري

عالم الشرق الاوسط

منظمات

في دراسة لـ «اليونسكو» عن تقويم دور الاتصال في المجتمعات العربية

"الفيديو" يغزو الخليج بنسبة ٨٥٪ وانتاج الكتب يتراجع الى أقل من ١٪ عالمياً!

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اهتم المؤتمر الدولي الحكومي لسياسات الاتصال في الدول العربية الذي عقد اخيرا بالخرطوم الذي نظمته منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) ضمن الاهداف الرئيسية له بتقويم دور الاتصال في حياة المجتمعات العربية على كل من المستويين الوطني والاقليمي، ولتحقيق ذلك الغرض جرى استعراض للوضع الراهن لكل من الوسائل الرئيسية للاتصال في الدول العربية وتقديرا من «الشرق الاوسط» لاهمية ما جاء من معلومات تعكس حقيقة اوضاع القنوات هذه في الوطن العربي رأت ان تعرضها على انفراد لفائدة المختصين والدارسين وكذلك القراء:



اجهزة الفيديو غزت معظم البيوت.

تشمل هذه الفئة اشكالا اخرى من الوسائل السمعية البصرية خارج مجال وسائل اعلام الجماهير التقليدية بما في ذلك بعض ما ظهر منها منذ قريب وتتزايد اهمية اجهزة تسجيل الفيديو في العالم العربي وفي بعض الدول العربية ولاسيما دول الخليج تنتشر هذه الوسيلة على نطاق واسع (اسفر استقصاء اجرته اليونسكو ان ٨٥٪ و٨٠٪ من البيوت في الكويت والامارات العربية المتحدة على التوالي فيها مسجل فيديو واحد على الاقل وهي نسبة تفوق نظيرتها في معظم البلدان الصناعية) غير ان الرقم يقل كثيرا عن سائر البلدان العربية اذ يبلغ ٢٠٪ في الاردن و٣٨٪ في سورية ولا يتجاوز ٣٪ في مصر. وقد تطور استخدام مسجلات الفيديو في البيت واحيانا في الاندية وغيرها من الاماكن العامة وفي حالات كثيرة تسجل اشرطة الفيديو بتكلفة منخفضة وتمثل خطرا محتملا على مرافق التلفزيون وحقوق المؤلف الادبية والفنية.

ويرى البعض بأن النمو في تسجيلات الفيديو نجم جزئيا من انخفاض مستويات برامج التلفزيون او عن عجز مرافق التلفزيون عن تخطيط وتنسيق انتاج برامجها لتلبية احتياجات المواطنين في مجال الاعلام والاتصال وأيا كان الامر فقد سارعت المؤسسات التجارية الى استخدام هذه الوسيلة لتوزيع منتجات من جميع الانواع وحبذا لو اتبعت الاسلوب نفسه مؤسسات عامة او خاصة ذات اهداف تربوية او ثقافية، وقد ثبت في كثير من انحاء العالم ان مسجلات الفيديو يمكنها ان تقدم مساهمات قيمة في التعليم بالمدرسة وخارجها وفي برامج التعليم الذاتي وفي خطط التدريب وفي مشروعات المجتمع المحلي.

وينتشر استخدام اشرطة التسجيل السمعي بالفعل على نطاق واسع في البلدان العربية وقد بيع من بعض المسجلات اكثر من مليون نسخة واصبحت تلك الاشرطة المنافس الرئيسي لمرافق الاذاعة الصوتية المركزية وتتولى انتاجها شركات خاصة مختلفة ولكنها لم تحظ بعد بكثير من اهتمام قنوات الاعلام الرسمية وبدأت بعض المنظمات الخاصة ايضا استخدام هذه الوسيلة على نطاق محدود في مجال التعليم وينطبق هذا بصفة خاصة على حالة تعليم اللغات.

وبالمثل فقد تطور التلفزيون ذو الدائرة المغلقة في عدة بلدان عربية وقد ظل حتى اليوم يستخدم للاغراض التعليمية وحدها وتركز في بعض الجامعات ومعاهد البحث العلمي ولاسيما المعاهد المعنية بالطب والهندسة وتدريب المعلمين والاتصال. وبدأ مؤخرا استخدامها تجريبيا في بعض البلدان العربية لاغراض انمائية وخاصة في تعزيز برامج تنظيم الاسرة كما زودت مؤخرا بعض مراكز الاعلام الثقافي بدوائر تلفزيونية مغلقة.

سكان المنطقة العربية ٤٪ من سكان العالم وينتج اقل من ١٪ من انتاج الكتب العالمي!

قلما توجد في العالم مناطق تقدم كالمنطقة العربية بيانات بهذا القدر من الضآلة والسطحية فيما يتعلق بانتاج الكتب وتوزيعها ومع ذلك تشير التقديرات الحالية الى ان البلدان العربية في مجموعها هي اقل البلدان انتاجا لمواد القراءة فعلى الرغم من ان سكان هذه المنطقة يشكلون ٤٪ من سكان العالم تقريبا فانها تنتج اقل من ١٪ من مجموع الكتب الصادرة وتواجه صناعة الكتب مشكلات شبيهة بالمشكلات التي تواجهها الصحافة وفيما يلي عدد من القضايا الاضافية:

ـ عدم توافر سياسة منسقة فيما يتعلق بقطاع النشر وفرض القيود المالية التي تعرقل استيراد الورق والمعدات وقطع الغيار الضرورية.

ـ تعقد اجراءات الجمارك وغيرها من الاجراءات الادارية التي تحد من تداول الكتب فلم تنضم سوى ثماني دول الى اتفاق فلورنسا بشأن استيراد المواد التربوية والعلمية والثقافية الذي يهدف الى تخفيف حدة العقبات الناجمة عن التعريفات الجمركية والرسوم والعملات والتجارة.

ـ عدم تطور مهنة النشر بصورة كافية ويتضح ذلك من تنوع المهام التي يمارسها اغلب الناشرين في المنطقة فاكثر من نصفهم يعملون كناشرين وبائعين للكتب في الوقت نفسه وثلث دور النشر ومؤسسات للطباعة وتجارة الكتب في الوقت نفسه وقد اسفرت دراسة اجرتها اليونسكو ١٩٨٢م عن ان جزءا ضئيلا منهم (١٥٪) يكرس نفسه تماما لنشر الكتب:

ـ وجود اوجه تباين عميقة.

في القدرة في البلدين هما مصر ولبنان اكثر من نصف دور النشر المعروفة.

انعدام البحوث المتعمقة في جميع القضايا المتعلقة بالكتب والقراءة واجراء مثل هذه البحوث امر ضروري لتجويد الاولويات وتعزيز جهود النشر المتضافرة من اجل تلبية الاحتيجات على الصعيدين الاقليمي دون الاقليمي.

ـ تمثل المؤلفات المتعلقة بالدين والتاريخ والعلوم الاجتماعية نصف الكتب الصادرة تقريبا. ويتبين من الدراسة التي اجرتها اليونسكو سنة ١٩٨٢م ان الكتب المتعلقة بالعلوم التطبيقية لا تمثل سوى ١٥٪ وهذا الاختلال من الجسامة بحيث يعوق احراز تقدم علمي وتكنولوجي في المنطقة والحد الباهظ من التكاليف المتمثل في استيراد الكتب لا بصورة جزئية.

ولم يحظ الوضع الهامشي للقراءة في الاسر العربية باهتمام كبير ولم يبذل في سبيل تصحيحه الا قليل من الجهود مع ذلك فلا يمكن انجاز اي تحليل يتعلق بمشكلات انتاج الكتب وتوزيعها دون فهم كامل للحلقة المفرغة المترتبة على عدم وجود جمهور كبير من القراء فالسوق الصغيرة للكتب الناتجة عن ذلك الوضع تلزم الناشرين بطبع عدد صغير من النسخ ويتراوح في المتوسط بين ٣٠٠٠ و٥٠٠٠ نسخة للكتب ذات الموضوعات العامة ويؤدي ذلك بدوره الى ارتفاع تكاليف الانتاج للوحدة وبالتالي الى ارتفاع اثمان بيع الكتب على حين يضيق مجال الاختيار امام اولئك الذين تسمح لهم قوتهم الشرائية استيراد الكتب وفي المنطقة العربية كما في معظم بلدان العالم النامي يعد الدافع لقراءة الكتب وشرائها وبالتالي امتيازا تتمتع به اقلية لا تعاني من القيود المالية وتعيش في المراكز الحضرية الكبرى [illegible]

ولئن امكن بفضل انشاء مكتبات عامة ملائمة ايجاد حل جزئي لهذه المشكلة فان المنطقة تعاني من نقص شديد في المعدات وتفتقر الى شبكات اتصال ملائمة تربط المكتبات المركزية في المدن الرئيسية بعضها ببعض وبمناطق ريفية نائية.

بلا حدود

احترام الذات اولا!

نكتة قالها المهرج الامريكي الشهير جراوشو ماركس احد ابطال افلام الكوميديا الخالدة التي عرفت باسماء اخوان ماركس: «لا يهمني الانضمام الى ناد يقبل عضوية اناس مثلي» وصحيح انه كان يقصد الفكاهة ولكن ما قاله دل وسيدل بالنسبة للاخرين هنا على احتقار الذات والتقليل من شأن الانسان لنفسه.

ولم يكن وحده. لان الذين يفشلون في احترام انفسهم لعدة اسباب منها تربوية تبدأ في البيت يشكلون ثلاثين بالمائة منا فاحترام الذات من محبتها. وهي مفتاح النجاح والابداع والوصول. وهي ايضا من مؤهلات سبعين بالمائة من كل الناجحين.

وليس الفشل والبقاء بقية العمر عند سفوح الجبال من النتائج الوخيمة لاحتقار الذات بل انها تؤدي حتى إلى امراض عضوية قد لا يدرك الطبيب كنهها في باديء الامر الا بعد حديث مطول مع مريضه او بعد احالته الى العيادة النفسية اذا ادرك بانه بحاجة الى استشارة اخصائي الامراض العصبية مثلا. ومن تلك الامراض، او امراض حرمان النفس من الاحترام، الصداعات المزمنة بانواعها والاكتئاب والاجهاد والارق. واسوأ من ذلك كله فقدان نسبة لا يستهان بها من قدرة الجسم على مقاومة الامراض الغازية. فالانسان البشوش والمتفائل الواثق من نفسه وامكانياته ليس فقط اسعد حالا بل افضل صحة من المتشائم الفاقد لاحترام نفسه على الدوام. ولكن كيف نعرف درجة احترام الذات لدينا؟ هناك مجموعة خاصة من الاسئلة وصفها علماء النفس اهمها ثمانية تتطلب الاجابة باحد الردود التالية: غير صحيح ابدا، صحيح الى حد ما، نصف صحيح فقط، صحيح غالبا، صحيح تماما. والاسئلة هي:

ـ انني لا اقلل من شأني كشخص حتى ولو كنت اعتقد بان هنك من يفعل ذلك ـ اي يقلل من شأني؟

ـ انني راض عن شكلي؟

ـ انني امتلك مخزونا ثريا من القوة المعنوية والثقة بالنفس لمواجهة اعباء الحياة. واقف على ارضية صلبة على الدوام؟

ـ اشعر بأنني شخص جدير وند لاي واحد اخر؟

ـ لا اخشى الاغراب. ومادمت احترم نفسي فلماذا لا يحترمونني؟

ـ اشعر بالثقة بانني قادر على معالجة مشاكلي الان وغدا؟

لا اندد بنفسي اذا انتقدني الاخرون؟

ـ اثق بانني في مستوى الاخرين وذلك يساعدني على التعامل معهم؟

فاذا كانت اجاباتك «صحيح تماما» فانك تتمتع باحترام عجيب للذات وتحب نفسك ـ لا عيب في ذلك ـ وتعتز بمجموعة من القيم الحقيقية لتنظيم مسيرتك. مبروك.

ثم تبدأ التقديرات في الهبوط عند الاجابات المختلفة والاجابات على اسئلة اخرى تدل على انعدام الثقة وبالتالي احترام النفس ثم الدخول في دوامات ومتاهات الامراض النفسية والتعثر بين وظيفة واخرى قد تنتهي بالفشل الذريع. ومن تلك:

اتمنى لو كان هناك من يقدر على حل مشاكلي، لا اصدق مديح الناس لي. لا استطيع الرضا عن اي شيء اؤديه، لو عرفني الناس على حقيقتي لازدروني. وهكذا الى نهاية مطاف الفرد في ازدراء نفسه وتجاهل طاقاتها الكامنة وامكانياتها الضخمة لو احسن استثمارها بواسطة بنك الثقة بالنفس.

فاروق لقمان

دورات

الدورة الرابعة والعشرون لمكتب التربية العربي

الرياض ـ واس: بدأت امس في الرياض اعمال الدورة الرابعة والعشرين للمجلس التنفيذي لمكتب التربية العربي لدول الخليج التي تستمر اربعة ايام. وقد القى وكيل وزارة التربية والتعليم في دولة الامارات العربية المتحدة ورئيس المجلس السيد راشد عبد الله بن طه كلمة افتتح بها الدورة ونوه فيها بدور مكتب التربية العربي لدول الخليج في دعم اواصر الوحدة والتعاون القائمة وتوثيقها بين الدول الاعضاء كما القى الدكتور علي بن محمد التويجري مدير عام المكتب كلمة رحب فيها برئيس واعضاء المجلس ثم قدم عرضا لوثائق جدول اعمال هذه الدورة التي اعدها المكتب والتي تضم مجموعة تقارير مقدمة الى اعضاء المجلس لتسجيل خطوات العمل التي تمت منذ انعقاد الدور السابقة والاجراءات التي اتخذتها الدول الاعضاء لتنفيذ قرارات وتوجيهات المؤتمر العام والمجلس التنفيذي للمكتب اللذين يمثلان السلطات العليا التي تباشر وضع سياسة عمل المكتب واعتماد مشروعاته وبرامجه وميزانياته.

للأحداث وجوه

كامل الأسعد
العائد من الاغتراب السياسي

بعد عزلة استمرت اربعة اعوام عاد الرئيس كامل الاسعد الى الاضواء بعدما قرر بصورة مفاجئة انهاء اغترابه في الخارج والعودة الى لبنان مع اقتراب موعد انتخابات رئاسة الجمهورية.

وفور عودته باشر الرئيس الاسعد نشاطه السياسي وترأس في منزله في ضاحية الحازمية في بيروت الشرقية اجتماعا حضره ٣٦ نائبا يمثلون مختلف المناطق جرت فيه مناقشة التطورات الراهنة.

وكان الاسعد قد غادر لبنان الى سويسرا في العام ١٩٨٤ على اثر فشله في انتخابات رئاسة المجلس وفوز السيد حسين الحسيني الذي لايزال يحتفظ بالمنصب منذ ذلك الحين.

وقد اعتبر الاسعد ان الرئيس امين الجميل وقف ضده في معركة رئاسة المجلس وانه طلب من حزب الكتائب فصل النائبين ادمون رزق ولويس ابوشرف من عضويته بسبب اقتراعهما للرئيس الاسعد مخالفين قرار الحزب التصويت للحسيني.

نشأ كامل الاسعد في بيت عريق في الزعامة التقليدية . فوالده احمد الاسعد كان من ابرز الزعماء اللبنانيين في عهد الاستقلال وهو ترأس المجلس النيابي فترة طويلة. وعندما توفي في الستينات خلفه نجله الوحيد كامل كعضو في مجلس النواب ثم اصبح رئيسا للمجلس وهو بعد في الخامسة والثلاثين من العمر.

وقد عرف عن كامل الاسعد حنكته السياسية وتصلبه في المواقف التي يعتقد انها صحيحة، كما يتهمه البعض بالاستعلاء وبالحرص على احاطة نفسه باشخاص ينفذون ولا يعترضون. غير ان الرجل ينفي هذه التهمة ويقول ان الذين يعرفونه عن كثب يدركون ان كل ما يقال عن تصرفاته غير صحيح.

* * *

ولد كامل احمد الاسعد في العام ١٩٣٠ في قرية الطيبة (جنوب لبنان) وتلقى علومه الابتدائية والثانوية في «مدرسة الحكمة» في بيروت ثم درس القانون وتخرج محاميا، لكنه لم يمارس المهنة طويلا بسبب انخراطه في العمل السياسي باكرا بعد وفاة والده.

«تقاسم» رئاسة المجلس مع صهره الرئيس صبري حمادة فترة من الزمن، ثم تربع في كرسي الرئاسة الثانية في لبنان من غير ان يستطيع احد من الطامحين زحزحته عنها الى ان هبت ريح معاكسة جعلت ما كان معمولا به في الستينات والسبعينات غير مقبول في الثمانينات، ودفع كامل الاسعد الثمن وجاء الى الرئاسة الثانية نائب بعلبك ـ الهرمل السيد حسين الحسيني الذي لم ينازعه احد على منصبه منذ العام ١٩٨٤.

ويقول بعض المراقبين ان عودة كامل الاسعد الى ساحة السياسة اللبنانية قد تكون مؤشرا الى عودة سواه من السياسيين «المغتربين» وفي طليعتهم الرئيس صائب سلام والعميد ريمون اده، لكن ذلك يتوقف على اتجاه «الريح» وعلى نوع المرحلة التي ستعقب اندلاع «العاصفة»!

في كل مكان



● اقامت شركة الدهلوي بمناسبة بدء معرض الجيل الجديد من مسجلات وكاميرات الفيديو ناشيونال في فندق الرمال في جدة حفلا حضره السيد امين الدهلوي المدير العام للشركة والسيد حسن الدهلوي نائب المدير العام والسيد كي. ناريتا مدير التصدير بشركة ناشيونال اليابانية والوفد المرافق وعدد من المسؤولين في شركة الدهلوي.

وقد القيت في الحفل عدة كلمات، فتحدث السيد محمود سمير الكركي مدير عام المنطقة الغربية عن مميزات الجيل الجديد لمسجلات وكاميرات الفيديو ناشيونال، وتحدث السيد حسن الدهلوي عن تكنولوجيا ناشيونال المتطورة، واكد ناريتا ذلك في حديثه واشار الى اختيار ناشيونال لرعاية دورة الالعاب الاولبية المقبلة في سيؤول.

ثم عقد السيدان امين الدهلوي وناريتا في نهاية الحفل مؤتمرا صحفيا أجابا فيه على الاسئلة التي وجهت اليهما وتناولت جوانب الجيل الجديد من مسجلات وكاميرات الفيديو ناشيونال ومواكب شركة الدهلوي للتطوير السريع في مجال الأجهزة الالكترونية وادخالها للسوق السعودية مع توفير الصيانة الكاملة والمتقدمة لها.

والصورة للمشاركين في الحفل من شركة الدهلوي والوفد الياباني.



شركة الحمراني والسليمان (نيسان)، اقامت حفلها السنوي لتكريم العشرة الاوائل من الموزعين بحضور الدكتور صادق عبد الله دحلان امين عام الغرفة التجارية الصناعية بجدة والسيد عصام عبد العزيز باناجه مدير عام الشؤون التجارية بشركة الحمراني وكبار رجال الاعمال وعملاء الشركة بالمنطقة الغربية وذلك بصالة الاحتفالات بالشركة في طريق المدينة بجدة.

والصورة لاحد الفائزين بالرياض يتسلم جائزته.

مفكرة الثلاثاء

علي نون

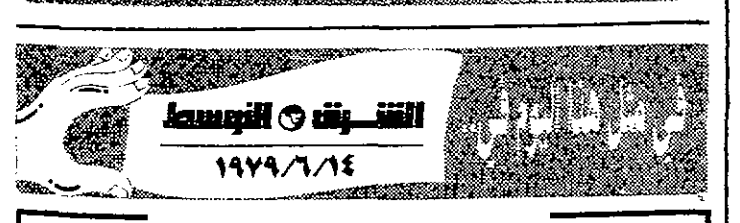
قرر أن ينام باكرا تلك الليلة وتمنى لو يفلح في الاختباء من ذاكرته المثقوبة التي قد تطيح بقلبه يوما ما ويحلم ليلذاك بما يكفيه للافلات الى المحاولة من جديد. ولكن بدا له ان لا مجال للفكاك من هذه الدوامة فاستسلم مبتئسا لهذا القدر وجلس يجتر.

ما هذه الترنيمات اليائسة، وهو في مقتبل العمر، وهل يكفيه فخرا وهدوء اعصاب انه يعتبر «حالة»، تلك الارض مسحوبة على «حالته»، هو، ثم ما هذا الصويل الذي لا يود ان يتراجع او يتنازل، ما هذه الايام التي تغمرنا بترف لا نستحقه ولماذا ايها العصي لا تعرف الركون كالاخرين وادعاء اللامبالاة كالاخرين والهرب الى الامام بغض النظر والعطف والتفكير عن الآخرين..

ويستعيد فجأة ذلك الشريط ويتذكر: خمسة كانوا عصبة جوالة في الريح والبراري، لا تتفك ولا تفتر مودتها وحديدها رغم انهم ما اتفقوا يوما ولو على مسودة صفراء واحدة. لا على كبيرة ولا صغيرة، وما ظنوا ايضا انهم سيطيرون في «أربع رياح الارض» هكذا بغفلة من العمر الطائر، وما ظنوا انه سلك فحسب سيوصل ما قطعته الريح بينهم، ما ربطته طفولة العمر وفتوة الشقاوة والنقاوة.. ولكنه عمرنا ايها البائسون يركض امامنا كالارنب، وايامنا العزيزة على شرفة البحر والجبل المسور بالغيم والندى لا تعود، سلامنا الطبائعي الذي غدرت به النوائح وانحنى للزمن اخيرا.. انها يا احباب رسالة مفتوحة لقلوبكم الطاهرة، ودعوة متواضعة لملامسة الحنين الغائر فيها ودعوة للغناء مع ان المناسبة ترح معتاد والخوف كبير من توبيخ للخروج عن السلوك المجتمعي.

«واذن سلاما لكم كل مرة»، للذي حلم منكم بانه يوما ما سيمر امامها ولن يفتل راسه للخلف، فانحنى وداخ، للذي اراد ان يعلمنا ان لا نلقي السلام الا على من يستحقه فاخذ يحيي الذي يعرف والذي لا يعرف، للذي لا رماد في الوانه .. دائما ابيض، للذي لا خلجة ولا بسمة سوداء عنده الا لترابها، للذي اراد ان يهذب ارواحنا ويعلمها كيف تحبو بصمت على «بحيرة البجع» و«شهرزاد»، فدخل يوما حاملا بين يديه «طبلة ودفا» واخذ يرقص، للذي جلس ونظر وابتسم ثم.. وحيدا صعد لينام مدججا بالرضى عن نفسه والوعد بابلاغ الاخرين قصة فتوحات مزورة.. سلاما للذي سبق الجميع ودعا الآخرين كي يتبعوا خطوته المباركة ثم بعد زمن قصير ومولود مثل السحر عاد خائبا معتذرا عن شططه. سلاما للذي يتذكر دائما ان خزان وقود السيارة فارغ وهو في اعلى السفح، سلاما للساحر الكبير حتى من وجهه امام المرآة.

.. سلاما لكم عصبة الوثوق من سهولة الانتصار في اي «معركة»، سلاما للريح التي نثرتكم كريش النعام، وستعود حتما لتجمعكم .. في اول العمر او آخره لا فرق.



في مثل هذا اليوم

الشرق الاوسط
١٩٧٩/٦/١٤



الشرق الاوسط

استياء أميركي من بيغن وعودة الحديث عن إسقاطه والإتيان بحكومة معتدلة

حظر تجول على الحدود الإيرانية ـ العراقية

«الشرق الأوسط» في فيينا

أول لقاء شخصي بين كارتر وبريجنيف، سالت ـ ٢ بداية لوفاق حول القضايا الأخرى

● بعد الاقتناع بأن اسرائيل تريد نسف المفاوضات استياء امريكي من بيغن وعودة الحديث عن «اسقاطه» والاتيان بحكومة معتدلة.

● حظر تجول على الحدود الايرانية ـ العراقية.

● «الشرق الاوسط» في فيينا: اول لقاء شخصي بين كارتر وبريجنيف، وسالت ـ ٢ بداية لوفاق حول القضايا الاخرى.

● الامير نايف يجري سلسلة محادثات مع ديستان وكبار المسؤولين الفرنسيين.

● يوم من التوتر في ذكرى مقتل فرنجية، وهناك اتصالات مستمرة للتمديد للقوات الدولية في الجنوب.

جامعات

تخريج ٦٨٠ طالبا وطالبة في معهد العلوم الاسلامية في جاكرتا

جاكرتا ـ واس: نوه وزير الشؤون الدينية في اندونيسيا الحاج منور شاذلي بدور المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وما تبذله من اهتمام وخدمة للمسلمين في انحاء المعمورة.

واشار في كلمة القاها خلال الحفل الختامي لمعهد العلوم الاسلامية في جاكرتا التابع لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية لتكريم المتفوقين واختتام النشاطات اشار الى ما يؤديه المعهد من خدمة لتعليم اللغة العربية ونشر الثقافة الاسلامية.

كما القى مدير المعهد بالانابة ابراهيم الحسين كلمة استعرض فيها البرامج الدراسية المتنوعة في المعهد واوضح ان عدد الطلاب فيه بلغ عددهم ستمائة وثمانين طالبا وطالبة في الفصل الدراسي لهذا العام.

واثنى الحسين على التعاون القائم بين المؤسسات التعليمية الحكومية والاهلية في مجال تعليم اللغة العربية.

● منور شاذلي

وفي نهاية الحفل وزعت شهادات التقدير على المدرسين والطلاب.

وحضر الحفل القائم بالاعمال بالنيابة في سفارة المملكة لدى اندونيسيا السيد عبد اللطيف حسين سلام وسفراء الدول العربية والاسلامية.

بيت الشباب في الدمام

الدمام ـ واس: ينفذ بيت الشباب بالدمام خلال الموسم الحالي ضمن برامجه عددا من النشاطات المختلفة.

واوضح مدير بيت الشباب فهد ابراهيم البابطين ان البرامج تشمل تنظيم رحلة الى الطائف ومكة المكرمة لاداء العمرة يشارك فيها خمسة عشر من الاعضاء البارزين والمشاركين في انشطة البيت وذلك ابتداء من السابع من شهر ذي القعدة المقبل حتى العاشر منه.. كما يتضمن البرنامج تنظيم محاضرة اسلامية بالتعاون مع ادارة الدعوة والارشاد تحت عنوان «الحج احد اركان الاسلام».. وذلك في مقر البيت بالدمام.

وقال البابطين ان البرامج تشمل بالاضافة الى ذلك تنظيم مسابقة ثقافية لصحف الحائط ابتداء من ١ ـ ٢٣ من الشهر المقبل تتناول موضوع مكافحة المخدرات وكذلك اقامة دورة رياضية لكرة الطائرة والاسكواش في ١١/١٥ ودورة مماثلة لتنس الطاولة والقدم الداخلية وتقام من ٦ ـ ٢٤ من الشهر نفسه.. كما تتضمن النشاطات تنظيم مسابقة فنية في الرسم والخط العربي

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٩	٤٦	صحو
المدينة المنورة	٢٥	٤٣	صحو
الرياض	٣٠	٤٥	صحو
جدة	٢٧	٤٢	صحو
الظهران	٢٩	٤٧	صحو
ابها	٢٥	٣١	غائم
الطائف	٢٣	٣٦	صحو
البحرين	٣٠	٤٢	صحو
القاهرة	٢٠	٣٤	صحو
بيروت	١٨	٣٢	صحو
الجزائر	١٦	٢٨	صحو
تونس	١٧	٢٨	صحو
الرباط	١٩	٣٠	صحو
امستردام	١٥	١٩	غائم
اثينا	٢٠	٢٩	صحو
برلين	١٠	١٨	غائم
بروكسل	١٠	١٦	غائم
كوبنهاجن	١٥	٢٠	غائم
دبلن	١٤	٢٥	صحو
فرانكفورت	١٥	١٧	غائم
جنيف	١٥	٢٣	غائم
هلسنكي	١٠	١٨	صحو
هونج كونج	٣٠	٤٠	صحو
جاكرتا	٣١	٤٢	صحو
كوالالمبور	٣٢	٤٥	صحو
لشبونة	١٥	٢٤	صحو
لندن	١١	٢١	غائم
مدريد	١٤	٢٥	صحو
مانيلا	٣٠	٤٠	غائم
مونتريال	١١	١٨	صحو
موسكو	١٨	٢٥	صحو
نيودلهي	٢٩	٤٢	صحو
نيويورك	١٥	٢٥	صحو
نيقوسيا	١٧	٣٢	صحو
باريس	١٥	٢٠	غائم
روما	١٦	٢٥	صحو
استوكهولم	١٢	٢٠	صحو
سيدني	١٥	٢٥	ممطر
طوكيو	١٥	٢٤	غائم
فيينا	١٢	١٨	صحو



اربعة وجوه لنيكلسون

لقطة طريفة للممثل العالمي جاك نيكلسون يبدو فيها وهو يحمل صورا ظهر فيها وجهه وذلك عند وصوله الى احد ملاعب لوس انجيليس لحضور مباراة في كرة القدم الامريكية.

عودة نابوليون

الامبراطور نابوليون بونابارت عاد من جديد الى الاضواء وذلك في فيلم سينمائي يجري انتاجه في بلجيكا ويمثل فيه عدد من الوجوه الجديدة بينهم فيليب سكلوباس الظاهر في الصورة اعلاه يرتدي لباس نابوليون.



عرب وعجم

● الامير فهد بن سلطان بن عبد العزيز، امير منطقة تبوك قام صباح امس بزيارة لقرية بئر بن هرماس وذلك في اطار جولاته التفقدية لعدد من قرى ومدن منطقة تبوك.

وكان في استقباله لدى وصوله امير مركز بئر بن هرماس خالد الشيباني.

واقيم حفل خطابي بهذه المناسبة القيت خلاله العديد من الكلمات الترحيبية واستمع الامير خلال الحفل الى شرح موجز عن الادارات الحكومية في القرية والتي انشئت عام ١٣٧٧هـ (١٩٥٧م).

بعد ذلك زار الامير حالة عمار وكان في استقباله لدى وصوله امير حالة عمار بندر الخريصي وعدد من المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

***

● امير منطقة حفر الباطن حمد الجبرين يفتتح مساء اليوم الثلاثاء مراكز للرعاية الصحية الاولية في كل من حي العزيزية الشمالي وحي البلدية وحي الروضة في مدينة حفر الباطن.

واوضح مدير الشؤون الصحية بمنطقة حفر الباطن الدكتور طلال حسين بياري ان المديرية انتهت من التجهيز الكامل لهذه المراكز وسيتم توجيه المواطنين للاستفادة منها اعتبارا من غرة شهر ذي القعدة المقبل وفقا لبرنامج الرعاية الصحية الاولية الذي يعمل بنظام السجلات الصحية العائلية.

***

● جامعة الامارات تشارك في المؤتمر الدولي السابع لعلم الاجتماع الريفي الذي سيعقد في مدينة (بولونيا) بايطاليا اعتبارا من ٢٧ يونيو (حزيران) الحالي.

تمثل جامعة الامارات في المؤتمر د. موزه غباش ضمن ٧ آلاف شخص من كل انحاء العالم يشاركون في هذا المؤتمر الذي تنظمه جامعة بنسلفانيا الامريكية تقول د. موزه غباش انه سيتم بحث التنمية الريفية في جميع البلدان المشاركة وكيفية التنمية لعدد من البلدان، حيث ستقدم د. موزه غباش بحثا عن التنمية اليدوية في مجتمع دولة الامارات.

● الامير محمد بن فهد بن جلوي امير منطقة الاحساء اكد اهمية الدفاع المدني في الحفاظ على ارواح المواطنين وممتلكاتهم من اخطار الحريق.

ونوه خلال الاجتماع الاول للجنة المحلية الفرعية للدفاع المدني بمنطقة الاحساء بالدور الذي يضطلع به رجال الدفاع المدني في سبيل الحفاظ على الارواح والممتلكات.

● النادي العربي في بريطانيا ينظم ندوة بعنوان «ما يجب نحو العربية» يلقيها البروفسور عبد الله الطيب عميد كلية الاداب في جامعة الخرطوم وعضو المجمع اللغوي في القاهرة، وذلك عند السادسة والنصف مساء يوم غد الاربعاء في قاعة المحاضرات في كلية الدراسات الشرقية والافريقية في جامعة لندن.

● وفد تونسي يسافر الى صنعاء لحضور ندوة موضوعها انتفاضة الشعب الفلسطيني ويتكون الوفد من الاساتذة هشلم جعيط والطاهر لبيب وهاشم بوقرة وعز الدين المدني وسيشارك في الندوة اساتذة من مختلف الاقطار العربية.

● الشيخ محمد بن حمد آل ثاني وزير التربية والتعليم القطري اجتمع امس مع السيد عبد الهادي بوطالب المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم الذي يزور الدوحة حاليا لحضور اجتماع لجنة مناقشة استراتيجية تطوير التربية في البلاد الاسلامية المنعقدة في الدوحة.

وتم خلال الاجتماع استعراض اهداف المنظمة في تثبيت العقيدة الاسلامية وجعلها محورا للعملية التعليمية والتربوية واعداد استراتيجية ثقافية اسلامية.

***

● وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بدولة الامارات العربية المتحدة محمد عيسى السويدي شهد حفل تسليم الشهادات للناجحين والناجحات في مركز رعاية وتأهيل المعوقين بدبي.

الاسكتلنديون يحبون مانديلا

سار آلاف الاسكتلنديين اول من امس في شوارع مدينة جلاسكو حاملين اللافتات وصور الزعيم الجنوب افريقي نيلسون مانديلا وذلك في مناسبة الاحتفال بذكرى ميلاده السبعين.
وفي الصورة اعلاه مشهد للمسيرة.

مؤتمرات

العاصمة السويدية تشهد اكبر مؤتمر علمي في الايدز

ستوكهولم ـ ر: تجمع اكثر من ٦،٠٠٠ خبير من ١٢٠ دولة على الاقل منذ يوم الاحد الماضي في اكبر مؤتمر عالمي بشأن مرض نقص المناعة المكتسب (ايدز) لمناقشة التقدم الذي احرز في تجارب ووسائل معالجة هذا المرض الذي يحير الباحثين.

وهذا هو المؤتمر الدولي الرابع بشأن الايدز وتنظمه منظمة الصحة العالمية ويستمر خمسة ايام.

وقال اطباء ان معظم الاخبار العلمية التي ستعرض في المؤتمر ستركز على «المشكلات الجانبية» ـ الاساليب التجريبية الجديدة او الادوية التي تحد من تفاقم المرض ـ وليس على اي علاج او مصل وقائي.

ويعرض في المؤتمر ٣،٦٠٠ بحث وسيتاح للعلماء في مختلف انحاء العالم متابعة المعلومات التي ستطرح في المؤتمر عن طريق الكمبيوتر.

ووفر المنظمون ايضا منتدى لمناقشة الجوانب الاجتماعية والتعليمية والسياسية للمرض.

وقال احد منظمي المؤتمر «ان الجوانب غير العلمية للايدز تستحق اهتماما متساويا خاصة وانه لايزال يبدو انه لا توجد احتمالات تذكر في الوقت الحالي لايجاد علاج ناجع».

ومرض الايدز يقتل الانسان بتدمير جهاز المناعة الطبيعية بالجسم. وينتقل عادة بالاتصال الجنسي او بنقل الدم واكثر الجماعات تعرضا لخطره هي جماعات الذكور الشاذين جنسيا ومن يتعاطون المخدرات الذين يتداولون حقنا غير مطهرة.

أبيض وأسود

صدى السنين الحاكي (١٣)

ذلك «الصياد» وجعبته

برزت مجلة «الصياد» إلى الوجود في اليوم ذاته الذي نال فيه لبنان استقلاله وكان مؤسس «الصياد» سعيد فريحة صديقا لابطال الاستقلال ولاسيما منهم رئيس الوزراء الراحل رياض الصلح.

في ذلك الزمن كنت لا ازال فتى لا يهتم بمطالعة الصحف قدر اهتمامه بحضور فيلم سينمائي او الذهاب الى مباراة في كرة القدم. ولم يتح لي التعرف الى سعيد فريحة الا في منتصف الخمسينات وفي سهرة فنية احيتها كوكب الشرق أم كلثوم في «بيسين عاليه». كان سعيد فريحة في قمة المرح والانشراح وكانت ام كلثوم تحرص، بين الفنية والاخرى على تحيته تقديرا منها لتذوقه الفني ولانسجامه، بل لذوبانه مع اغنياتها.

ومن «الصياد» انطلقت مدرسة جديدة في الصحافة: مدرسة الاسلوب الظريف والنقد الطريف والعتاب اللطيف. وكانت جعبة سعيد فريحة كوكتيلا رائعا من الافكار السياسية والمقالات التوجيهية والحكايات المسلية التي كان القراء على اختلاف مستوياتهم يقبلون على مطالعتها الى حد الادمان.

وعلى رغم الشعبية الكبيرة التي حظي بها سعيد فريحة في اوساط القراء، ولاسيما في بيروت، فانه لم يكن متحمسا لخوض المعترك السياسي. وعندما اقنعه بعض الاصدقاء بترشيح نفسه عن المقعد النيابي الارثوذكسي في بيروت فعل ذلك مكرها، ثم طلق السياسة بالثلاث وكرس كل جهده ونشاطه لـ «الصياد» ولافراد عائلتها: «الشبكة» و«الانوار» وسواهما من المجلات والنشرات المتخصصة التي تصدر عن الدار.

في العام ١٩٧٧ عملت فترة في صحيفة «الانوار» التي يرئس تحريرها النجل الاكبر لسعيد فريحة، عصام. واتيح لي التعرف عن كثب على ابي عصام في مناسبة مؤسفة.

فقد انفجرت قنبلة موضوعة عند مدخل «دار الصياد» مما ادى الى حدوث اضرار فادحة في المبنى، فحضر سعيد فريحة ليتفقد العاملين في المؤسسة وقدمني اليه نجله عصام فبادرني رحمه الله بالقول: «آل الحاج في «النهار» وآل فريحة في «الصياد» فماذا حدث حتى تترك عشيرتك لتنضم الى عشيرتنا؟».

وعندما توفي متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس ايليا الصليبي وقع الاختيار علي لاكتب مقالا ارثي فيه الراحل. وعندما سألت الاستاذ عصام فريحة عن السبب الذي دفعهم لاختياري دون غيري من الزملاء لكتابة المقال اجابني: «انت في «لسان الحال» كنت تتولى الشؤون الارثوذكسية كما قيل لي فلا بأس اذا توليت الكتابة عن المتروبوليت».

وكتبت المقال وفوجئت في اليوم التالي بان عصام فريحة نشره في المكان نفسه الذي كان والده يكتب فيه مقالاته الافتتاحية ثم حل محله الاستاذ الياس ربابي الذي لم يبعده عمله في السلك الدبلوماسي عن ميدان الصحافة والادب مثله مثل الاديب والروائي الكبير توفيق يوسف عواد والاديب الراحل خليل تقي الدين.

قبل ان استقيل من «الانوار» لاعود من جديد الى «النهار» في العام ١٩٧٨ كتبت رسالة الى سعيد فريحة اسأله فيها رأيه في بعض القضايا ووقعتها باسم «عبده عبود».

وبناء على طلب ابي عصام نشرت الرسالة والرد في الصفحة الاولى من «الانوار» من دون ان يعلم احد في «دار الصياد» ان عبده عبود هو انا. لكن الزميل جورج ابراهيم الخوري رئيس تحرير «الشبكة» والابن الروحي لمؤسس «دار الصياد» شك في الامر واجرى تحريات خاصة اكتشف على اثرها الحقيقة، فوجه الي احد صواريخه في «الشبكة» ذكر فيه ما معناه ان «اللعبة» التي انطلت على عميد الدار لم تنطل على ابنه الروحي!

كان سعيد فريحة، رحمه الله صيادا ماهرا يحمل شبكته الى البحار الهائجة والانهار الهادئة يلتقط بها الدرر واللآلىء والحوريات ليوزعها من جعبته السخية على قرائه الكثيرين الذين احبوه واحبوا من خلاله «دار الصياد» وظلوا على وفائهم له ولها بعد رحيله.

* * *

تلقيت من القارىء فؤاد عواد المقيم في مدينة مانشستر رسالة جاء فيها:

تحية من القلب لهذه الذكريات التي تنشرها عن مدينة بيروت الحبيبة وعن اولئك الناس الطيبين الذين حملوا مشاعل المحبة والوفاء والاخلاص.

وفي هذه المناسبة اسمح لنفسي بان اقترح عليك سرد البعض من ذكرياتك عن كبار الكتاب والادباء والشعراء في ذلك العصر الذهبي امثال الياس ابو شبكة وعمر فاخوري ورئيف خوري ومارون عبود والشيخ فؤاد حبيش وسعيد تقي الدين وتوفيق يوسف عواد والاخطل الصغير وبولس سلامة وسواهم.

كما ارجو ان تخصص قسما من ذكرياتك للاعمال الفنية الرائعة التي قدمها الاخوان رحباني مع فيروز والتي ساهمت في أطلاق الاغنية اللبنانية في العالم.

واتصلت بي القارئة نجوى حداد من باريس معاتبة لانني لم اذكر شيئا عن الفنان الراحل سامي الصيداوي في الحلقة التي تحدثت فيها عن عمر الزعني. وقالت ان الصيداوي (واسمه الحقيقي سامي الصامي) لم يكن ملحنا ومغنيا فحسب، بل كان اديبا وشاعرا، غلب على اغانيه طابع النقد الظريف.

عدلي الحاج

احتفال الدبلوماسيين الكوريين في الرياض



الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

احتفل الدبلوماسيون الكوريون في الرياض بالمائة يوم المتبقية على اقامة الدورة الاولمبية الرابعة والعشرين في عاصمتهم سيؤول التي ستقام من ١٧ سبتمبر (ايلول) وحتى ٢ اكتوبر (تشرين الأول) من هذا العام.

وقد رعا الاحتفال الذي اقيم في مقر السفارة في الحي الدبلوماسي السفير هو جونج تشوي سفير كوريا الجنوبية لدى السعودية بحضور الدكتور صالح احمد بن ناصر وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب لشؤون الشباب بالسعودية وسط حشد من المدعوين من الشخصيات ورجال الاعلام.

وقامت مجموعة من الفتيات الكوريات يرتدين الزي الوطني بتقليد المدعوين الشعارات الخاصة بالدورة كما عرض فيلم يصور استعدادات كوريا لهذه الدورة واقيم حفل شاي توسطته «تورتة» ضخمة عليها شعار الدورة.

ويبدو في الصورة الدكتور صالح بن ناصر بجوار السفير الكوري ينظران الى «التورتة» (تصوير: جيوفاني باسكوالي)

حوار

المذيعة نهال سعيد:

أحب التدريس في الجامعة.. وأفضل الاذاعة!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

جمعت بين العمل في الجامعة والاذاعة. في جامعة المنصورة تقوم نهال احمد سعيد بتدريس الادب الانجليزي. وفي الاذاعة المصرية تعمل مذيعة بالبرامج الموجهة. واللغة الانجليزية هي القسم المشترك بين العملين فقد تخرجت نهال في كلية الالسن عام ١٩٨٢ ثم حصلت على الماجستير وتعد حاليا رسالة دكتوراه عن الادب المقارن.

وتؤكد نهال انها تجد متعة في عملها كمدرس مساعد بالجامعة ولكنها تعتز بعملها الاعلامي لانه اشمل. وتقول: رسالة التدريس هي ارتباط بيني وبين مجموعة معينة من الطلبة حول مادة معينة. اما رسالتي كمذيعة فهي موجهة الى كل المستمعين وفي شتى المجالات من سياسة وثقافة وادب وتاريخ وفنون.

بين الاذاعة والتلفزيون!

● وسألت نهال: ماذا عن بريق العمل في التليفزيون؟

ـ بالنسبة لي بريق الاذاعة اكبر بكثير من بريق الشاشة الصغيرة فالعمل الاذاعي مليء بالحيوية والجدية وان كانت رسالة الجهازين واحدة ومتكاملة.

والتليفزيون يقوم بتوصيل المعلومات عن طريق الصوت والصورة. ولكن الاذاعة تعتمد على الصوت فقط وهو ما يتطلب من المذيعة شخصية مميزة في الاداء وفي رأيي ان مذيعة التليفزيون الجيدة لا بد وان تمر بالاذاعة في البداية فهي اكبر مدرسة لتعليم المذيعين.

الاقتناع..!

● ما هو معيار اختيار المذيع الناجح لبرامجه؟

ـ حسب رأيي الاقتناع اولا واخيرا. فاذا كان البرنامج فكرتي فهو تعبير عني وعن اقتناعي اما اذا كان لمعد آخر فلا بد ان اقتنع بالفكرة واحس انني متحمسة لها وقادرة على توصيلها للمستمعين.

«شخصيات اسلامية»

● برامج تعتزين بها؟

ـ اقدم حاليا برنامج «شخصيات اسلامية» وهو الهدف لتعريف المستمع الاجنبي باعلام المسلمين وطبيعة الحياة في المجتمع الاسلامي وهناك برنامج «اشخاص واماكن» وفكرته تعتمد على اجراء حوار مع شخصيات مصرية مهمة مع ابراز طبيعة عملهم ودورهم في تنمية المجتمع.

ومن البرامج التي اعتز بها ايضا «شعر وشعراء» واقوم فيه باستضافة شاعر وتقديم بعض اعماله واجراء حوار معه حول دور الشعر في الارتقاء بذوق المستمع.

● ماذا تعلمت من الاذاعة؟

ـ الجدية واحترام الآخرين والبحث الدائم عن كل جديد في عالم المعرفة.

● هواياتك؟

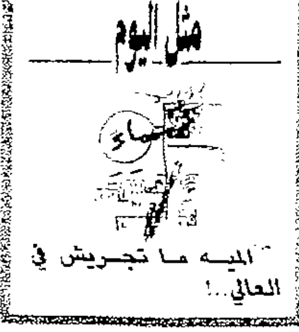
ـ الرياضة والقراءة وخاصة الشعر الحديث والآداب الاوروبية. وعموما انا قارئة ممتازة لمحمد حسنين هيكل ويوسف ادريس.



أفراح

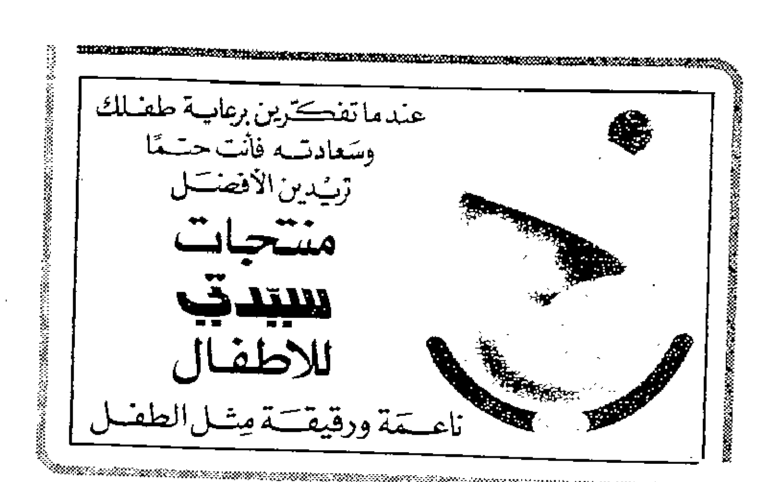
● ممدوح ابراهيم بدر، المدرس بالمدرسة الثانوية الكبرى في المحلة الكبرى بمصر، يتم وسط فرحة الاهل والاصدقاء زفافه الى الآنسة اسماء سليمان مصطفى. وذلك بصالة حمام سباحة غزل المحلة مساء يوم الخميس المقبل.

مثل اليوم



"الميه ما تجريش في العالي..!

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Tuesday, 14 June 1988 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3486
الثلاثاء ٣٠ شوال ١٤٠٨ هـ - ١٤/٦/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٤٨٦



غداً

التاريخ لبدء التنظيم السلفي في تونس يمكن ان يكون بزيارة محمد عبده موفدا من استاذه جمال الدين الافغاني.
(صفحة كتب ومذكرات)

بطولة رافت الهجان شدت الانتباه ولكننا نخشى ان تحاول المخابرات الاسرائيلية النيل من اسرته.
(صفحة البريد)

مصطفى متولي شرير السبعينات مختلف عن شرير الثمانينات. لم يعد يربي شاربا غليظا ويرتدي جلابية. بل اصبح انيقا ويتميز بالوداعة.
(صفحة ثقافة وادب)

الايطالي برانديلو ابن صقلية، يعود من جديد بترجمة لكتابيه «حكايات لعام واحد» و«الدعابة ومقالات اخرى».
(صفحة ثقافة وادب)

يوسف القرضاوي وطارق البشري وفهمي هويدي واحميدة النيفر وفؤاد مرسي وخليل عبد الكريم وفرج فودة ومأمون الهضيبي ومنصف السليتي وعبد المجيد النجار وعبد الصبور شاهين في كبرى مناظرات «الشرق الاوسط».
(صفحة دين وتراث)

في عملية بالمستشفى العسكري في الدمام

تلد ابنتين توأم أثر عقم ٨ سنوات

الدمام - «الشرق الاوسط» - من ماهر عباس:
بعد ان حرمت الزوجة من نعمة الانجاب طوال ٨ سنوات، وضعت ابنتين توأم اثر عملية تخصيب بطريقة «جفت» اجريت في مستشفى القوات المسلحة بالدمام.

«الشرق الاوسط» كانت قد تابعت فصول عملية التخصيب ونشرتها في حينها، اما قصة السيدة فتعود الى ما قبل حضورها من القاهرة مع زوجها للعمل في المملكة العربية السعودية.

عندما تزوجت عام ١٩٨٠ ظلت الاسرة تنتظر المولود ولكنه لم يصل. ومر عام وراء الآخر وبدأ الحلم يتبدد ليحل معه كابوس اللهاث وراء العيادات المتخصصة واستمر ذلك المشوار ٥ سنوات ايامها ولياليها.

وعندما وصلت الزوجة مع زوجها الى السعودية للعمل حملا معهما الملف الثقيل الذي كانت تتزايد اوراقه واشعاته كلما عاودا احد الاطباء.

وفي السعودية حاولا ان يطويا الصفحة الاولى من الرحلة وبدأ صفحة جديدة من العلاج بصبر وأمل في الله ان يعوضهما خيرا. وبدات الفحوصات على يد الدكتور نصر الخولي استشاري الامراض التناسلية والعقم بمستشفى القوات المسلحة لمدة عامين بعدها نجحت العلاجات التي شخصت حالتها بأنها تعاني من ان احد قناتي فالوب لا تقوم بوظيفتها على الوجه المطلوب ادى الى العقم غير الظاهر - السبب - لبعض الاطباء. وقبل حوالي ٩ شهور حدث الامل وتم نجاح الحمل بطريقة الجفت لتضع السيدة توأمين ازاحا بقدومهما كابوس استمر جاثم على صدري الزوجين ثمان سنوات بين الامل والحلم.

وقال لـ «الشرق الاوسط» الدكتور نصر الخولي الذي اشرف على خطوات العلاج ومراحله حتى تمت الولادة الاسبوع الماضي ان توفر وتطور الامكانات الطبية والتقنية الحديثة التي تستخدمها المستشفيات السعودية كان لها رصيد كبير في نجاح هذه العملية الفريدة. وقال ان مثل هذه الحالات تعتبر خطوة كبيرة في التقدم الطبي وتعتبر نسبة نجاحها في المراكز الطبية ما بين ٢٠٪ الى ٢٥٪ ولكن شبه اكتمال الحمل تكون اقل من ذلك ويأتي ذلك من الدقة المتناهية المطلوبة في جميع المراحل من بداية العلاج حتى الولادة. ويقول ان هذه الحالة والشبيه لها يبدأ علاجها باعطائها ادوية معينة لتنشيط المبيض حتى يتم نضوج من ٣:٤ بويضات على الاقل وفي يوم محدد في منتصف الدورة الشهرية للمرأة تقريبا وهو الرابع عشر يتم اجراء عملية منظار للبطن لسحب البويضات وبعدها يأتي الدور على المختبر المختص لذلك حيث يتم فصل البويضات السليمة ويضاف محلول مغذي وكذلك الحيوانات المنوية الخاصة بالزوج وعبر جهاز خاص معقم يتم وضعها به حتى تحين الخطوة التالية وهي الخاصة بارجاع البويضة المخصبة لقناة فالوب السليمة حيث على الاقل لا بد من وجود احدى قناتي فالوب صالحة للحمل.

ويضيف عضو الفريق الطبي الذي شارك في العملية الدكتور عباس العمراوي اخصائي النساء والولادة بمستشفى عبد الله فؤاد والتي كانت وحدة العقم بها المحطة الاولى للزوجين ان الجانب العام في العملية هو الآلات وتوفرها لكي يتم عامل الدقة المطلوب للنجاح خاصة في مراحلها المختلفة مثل وضع البويضة المخصبة في المكان المحدد في قناة فالوب الصالحة.

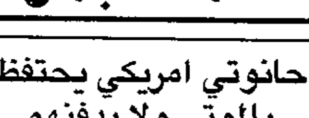
ويضيف د. الخولي رئيس الفريق الطبي الذي اشرف على العملية انها تصلح لاي زوجين غير قادرين على الانجاب سواء كان السبب نقص الحيوانات المنوية للزوج او عيب في احدى قناتي فالوب او عدم انتظام مبيض الزوجة او اي من الاسباب الاخرى خاصة عدم وجود سبب واضح لعدم القدرة على الانجاب.

اما الدكتور شاودري استشاري الاطفال بمستشفى القوات المسلحة فقد ابلغ «الشرق الاوسط» ان التوأم بصحة جيدة ويزن وزن الطفلة الاولى ٢,٥ كيلوجرام والثانية ٢,٤ كيلوجرام.

٦٠ مصابا في عيد رعاة البقر بالبرازيل

ساوباولو - أ.ف.ب : اكثر من ٦٠ شخصا اصيبوا بجروح بعضهم في حالة خطرة بسبب انهيار مدرجات خلال احتفال بالعيد السنوي لرعاة البقر.

الحادث وقع امس الاول في مدينة اروجا البرازيلية قرب ساوباولو حيث كان نحو ١٥٠٠ شخص قد اتخذوا مقاعدهم على مدرجات اقيمت وسط الشارع الرئيسي للمدينة، وفجأة انهارت المدرجات وتعالت صيحات الاهالي الذين تجمعوا للاحتفال بمرور ١٣٦ عاما على انشاء المدينة.



في موسكو ملكة جمال

فرحة الفوز طغت على احاسيس جميلات العاصمة السوفياتية بعد اعلان نتيجة مسابقة «ملكة جمال موسكو». ماريا كالينينا (١٧ عاما) تتوسط وصيفتيها اوكسانا فانديرا الى يمينها، والينا بيريردريفا، الى يسارها.

صباح الخير

يكتبها اليوم
خالد محادين

احتفال بلا مناسبة !

احتفلت جريدة «الراي» الاردنية في الاسبوع الاول من هذا الشهر بدخولها العام الثامن عشر، ومع ان احدا في الجريدة لم يفكر بالوقوف مع هذه المناسبة بصورة مختلفة، الا ان اشارة الى هذه المناسبة، جاءت في احدى الزوايا التي كتبتها، فتحت الباب امام فيض من الرسائل والبرقيات، وباقات الورد والاتصالات الهاتفية، ويبدو ان الزملاء قد سعدوا بهذا الفيض، فقرروا ان يجعلوا من المناسبة عيدا خاصا!

ولا ادري كيف تم كل شيء. فالجريدة لا تحتفل مثلا بعيدها الاول، ولا بيوبيلها الفضي او الذهبي، ودخول جريدة عامها الثامن عشر لا يختلف عن دخولها عامها السادس عشر او السابع عشر، لكن الزملاء وجدوا انفسهم يكتبون في المناسبة، ثم بدأ القراء يكتبون، ثم كان هناك هدايا رمزية حظي بها رئيس التحرير دون سواه!

احدى الزميلات حملت قالبا من «الجاتوه» تم إعداده بصورة مذهلة، فقد كان على شكل الصفحة الاولى، باعمدتها الثمانية، وافتتاحيتها، والمانشيت، والاخبار ذات الاحجام المختلفة، وعندما وضعت القالب امام رئيس التحرير، كاد بعض الزملاء يمد يده ليرفع الصفحة الاولى الموضوعة عليه، لولا ان الزميلة نبهت الجميع الى ان اتقان العمل دفعهم الى التخيل بان الهدية قالب مغطى بالصفحة الاولى مع انه ليس كذلك.

زميلة اخرى حملت باقة كبيرة من الورد، كتب اسم «الراي» داخلها بالقرنفل الابيض، والزملاء في الدائرة الرياضية اعدوا لرئيس التحرير شعار الجريدة الذي يتضمن خريطة الوطن العربي وفوقه اسم «الرأي» وكان مصاغا من الذهب، اما بقية الزملاء من امثالي فقد قرروا اقامة حفل عشاء على شرف رئيس التحرير، وكان هذا مناسبة لاتهامنا «بالتخلف»، فنحن لم نقدم له باقة ورد، ولا شعارا من الذهب، ولا قالبا من الجاتوه، ولكننا دعوناه الى عشاء في وقت متاخر، حفل باللحم والرز، بينما يحاول هو ان يتبع نظاما غذائيا لمواجهة السمنة ومضارها!

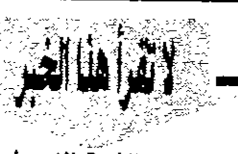
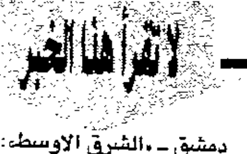
رسائل القراء وضعتنا امام ما نتمنى، فهي لم تحمل التهنئة وحسب، بل وحملت ملاحظات وانتقادات واقتراحات كثيرة، وفي ظل تدفق هذه الرسائل بما تحمل، والبرقيات بما تتضمن، شعرنا جميعا بعظم المسؤولية نحو الكلمة والقارىء، ولعل اجمل ما قدمته الجريدة بهذه المناسبة هو استحداث زاوية كان الزملاء يلقون من خلالها الضوء على الجنود المجهولين: عامل المقسم، المراسل المخصص لرئيس التحرير، مدير المطبعة، مدير الصف الضوئي النهاري والليلي، مدير التوزيع، المشرف الليلي على تامين الصحيفة الى المناطق النائية والقريبة، وسواهم ممن لا تظهر اسماؤهم او صورهم بينما هم الذين يتولون المهمة الكبيرة في اصدار الجريدة فنيا واداريا.

من اطرف الرسائل التي تلقتها الجريدة، واحدة من قارىء يعلن ان فرحه ببلوغ الجريدة عامها الثامن عشر يختلط بمخاوفه الكثيرة، فهذا العمر مناسب للزواج، والجريدة التي يعقد القران عليها تفقد حريتها، لهذا يدعو الله الا تقبل «الراي» بأي خاطب، وان تظل للجميع! ويضيف هذا القارىء ان الجريدة الناجحة هي التي تظل عاشقة ولا تقع في شرك الزواج، ومعشوقة ولا تستسلم لطلب اي خاطب، وكان يمكن ان تكون هذه الرسالة من اجمل ما تلقينا لولا ان صاحبها طلب الينا الا نعطي للاعلان ما نعطيه الان من حجم! وهذا امر يسعد الكتاب ان تكون له استجابة، ولكنه لا يسعد الادارة ورئاسة التحرير التي طالما ذكرتنا باننا نعيش على حساب الاعلان فيما نتقاضى من مرتبات ومكافآت وزيادات ومياومات، لهذا فإن المؤكد ان زميلنا رئيس التحرير اخفى رغبة القارىء بالحبر السري!

حانوتي امريكي يحتفظ بالموتى ولا يدفنهم

فلوريدا - أ.ف.ب : مفتشوا الصحة في مدينة «جاسكونفيل» بولاية فلوريدا الامريكية اكتشفوا ان مؤسسة دفن الموتى بالمدينة - حانوتي جاسكونفيل - لم تكن تقوم بعملها المفترض على مدى ١٠ سنوات.

المفتشون اكتشفوا بقايا ٧٠ جثة مكدسة في مخازن واقبية. وعندما سألوا المسؤولين في المؤسسة حول سبب قيامهم بذلك اكد هؤلاء انهم لم يتمكنوا من دفن الجثث لاسباب «بيروقراطية»!

لا تقرأ هذا الخبر

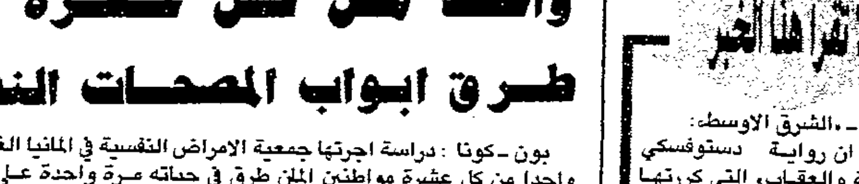
دمشق - «الشرق الاوسط»:
يبدو ان رواية دستوفسكي «الجريمة والعقاب» التي كررتها السينما اكثر من مرة، تكررت على الواقع ايضا مرة ثانية، والمكان في حي محطة بغداد في مدينة حلب والبطل هذه المرة هو الحفيد.

فقبل ايام تردد الحفيد على منزل جدته لوالدته، واعطاها بعض الحبوب المنومة وسرق منها حليها وذهبها الذي يقدر ثمنه بحوالي ٧٥٠ الف ليرة سورية. ولما احس الجاني بان جدته بدأت تستيقظ من سباتها، وطلبت منه المعونة، انقض على فراشها ثم اودى بحياتها خنقا، وحمل ما يستطيع حمله من المنزل وخاصة من السجاد العجمي، وباعه في سوق السجاد.

وبعد ايام انكشف موت الجدة، وباشرت سلطات الامن التحقيق، وبكل سهولة توصلت الى الجاني الذي كان يتردد دائما على جدته، بعد ان لاحظت سلطات الامن بانه اخذ يصرف من الاموال دون حساب.

وببساطة ايضا اعترف الجاني بجريمته، وانهار بالبكاء وعزا امر ارتكاب الجريمة الى الحاجة، سيما انه خاطب، واهل خطيبته يريدون فسخ الخطوبة لعدم وجود المهر لديه.

وها هو الان يدفع المهر الغالي امام محكمة الجنايات بحلب.



واحد من كل عشرة ألمان طرق ابواب المصحات النفسية

بون - كونا : دراسة اجرتها جمعية الامراض النفسية في المانيا الغربية ذكرت ان واحدا من كل عشرة مواطنين المان طرق في حياته مرة واحدة على الاقل ابواب مصحات المعالجة النفسية للبحث والسعي الى المشورة والارشاد.

واشارت الدراسة الى ان واحدا ايضا من كل عشرين مواطنا المانيا جرى وراء المعالجة النفسية المتخصصة في المؤسسات المعنية بالامراض النفسية املا منه في التدرج الى الشفاء دون ان يتوصل الى علاج ناجع يخلصه من ازماته النفسية المستعصية.

واوضحت نتائج الدراسة ان هناك ما يزيد على ١٥٠ الف شخص الماني غربي يعاني من امراض نفسية مزمنة ويقيم في المصحات المختصة بصورة دائمة.

كما اشارت الدراسة ايضا الى النقص في عدد الاطباء النفسيين والمساعدين الفنيين في المصحات النفسية بحيث بات الان لزاما توظيف ١٧٠٠٠ الى ٢٠٠٠٠ بين طبيب وممرض اضافي كي يتسنى للطواقم الطبية في المستشفيات في هذا القطاع القيام بخدماتهم على وجه معقول يتيح فرص التشخيص والمعالجة للمرضى.

نكتة اليوم

مصباح

شرطي المرور: لماذا تقود السيارة ليلا بدون مصباح؟
السائق: لان اسمي مصباح.
من القارىء
محمد زياد عرفات محمدية

منافق افندي